١٢ صفحة
٢٥ ليرة



الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ١٠ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٦٥
Beyrouth □ 10 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9665

عشية مهرجان المختارة ودعوة اللواء الأول اليه

الأسد التقى جنبلاط وسط حديث عن مخرج لتسليم الطوافة إلى قاعدة رياق

الرئيس الاسد مع الوزير جنبلاط (رويتر)

هل اصبحت قضية الطوافة المخطوفة على ابواب النهاية؟

الاوساط المطلعة تقول، ان الاتصالات تكثفت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، لايجاد مخرج لهذه القضية، بعدما ضاعت المخارج في زحمة المواقف التصعيدية. وكان الابرز على هذا الصعيد، اللقاء الذي تم في دمشق بين الرئيس حافظ الاسد والوزير وليد جنبلاط، عشية المهرجان الذي يقيمه اليوم وزير الاشغال العامة والنقل، على شرف خاطف الطوافة الملازم الاول الطيار ماجد كرامة في المختارة.

ويبدو ان سوريا دخلت بقوة على خط المعالجات. اذ استدعي الوزير جنبلاط اليها، للمرة الثالثة منذ نشوب ازمة الطوافة، لمقابلة الرئيس الاسد، الذي بحث معه الوضع على الساحة اللبنانية. كما ذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا).

والمعلومات التي وصلت الى بيروت، تشير الى ان الرئيس الاسد، نصح الوزير جنبلاط باعادة الطوافة الى الجيش، لان لا فائدة من الاحتفاظ بها.

ويتوقع ان يشن الوزير جنبلاط اليوم، حملة عنيفة على الحكم والجيش خلال مهرجان المختارة، ولم يستبعد المراقبون ان تنبثق عن المهرجان نواة تحالف وطني جديد، قد يكون البديل من «جبهة التحرير والتوحيد»، لكن لم تتأكد مشاركة «امل» في المهرجان.

وعلمت «الانوار» من مصادر مقربة من الحزب التقدمي الاشتراكي، ان الوزير جنبلاط سيعلن اليوم عزمه على اعادة الطوافة الى قاعدة رياق الجوية، وتسليمها الى الجيش عن طريق العميد ابراهيم شاهين قائد لواء المشاة الاول

(البقية على الصفحة ٩)

عمّان: تعديل في حكومة الرفاعي شمل نائب الرئيس و٥ وزراء

جرى في عمان امس السبت تعديل في الحكومة الاردنية التي يرأسها السيد زيد الرفاعي خرج بموجبه ستة وزراء ودخل الوزارة تسعة وزراء جدد، وتم تبديل منصبين وزاريين وانشئت وزارة جديدة هي وزارة المياه والري.

وقد خرج في التعديل السادة عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ومحيي الدين الحسيني وزير المواصلات والمهندس محمود الحوامده وزير الاشغال العامة والدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة ومحمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار وعيد الدحيات وزير الشباب.

ودخل الوزارة السادة رشيد عريقات حيث اصبح وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية والدكتور هاني الخصاونه وزيرا للاعلام والسيد شفيق الزوايدة وزيرا للاشغال العامة والاسكان والدكتور عوض خليفات وزيرا للشباب والدكتور محمد الحموري وزيرا للثقافة والتراث القومي وزهير العجلوني وزيرا للسياحة وحمدي الطباع وزيرا للصناعة والتجارة والتموين والدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي حث على العصيان المدني

أمير الكويت: اليأس فجّر ثورة الأرض المحتلة

قال الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ان احداث الاراضي المحتلة جاءت نتيجة «المعاملة السيئة التي يلقاها الفلسطينيون على ايدي السلطات الاسرائيلية والشعور باليأس».

وقال الشيخ جابر في تصريح لـ«وكالة الانباء الكويتية» نشرته امس السبت ان «انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة جاءت نتيجة ما يلاقيه هذا الشعب من قهر واذلال واجراءات تعسفية ومصادرة كافة حقوقهم الانسانية على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلية».

وقال الشيخ جابر، وهو الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا، ان ثورة عارمة قد «انفجرت في وجه الظلم والقهر مدفوعة بالشعور الوطني لا من زعامات او جهات معينة بل هي صادرة من مشاعر اليأس».

واضاف يقول ان الاحتجاجات

(البقية على الصفحة ٩)

التقى بن علي خلال زيارة خاطفة

ريمون: لا خلافات مع المنظمة ولا غيوم في العلاقات مع تونس



الرئيس التونسي خلال استقباله وزير خارجية فرنسا برنار ريمون (رويتر)

قام السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس بزيارة سريعة لتونس اكدت عدم صحة تقارير عن وجود خلافات بين فرنسا وكل من الحكومة التونسية الجديدة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يوجد مقرها في تونس.

وقال السيد ريمون، بعد زيارته التي استغرقت خمس ساعات وكانت اول زيارة يقوم بها وزير فرنسي لتونس منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة خلفا للرئيس الحبيب بورقيبة منذ شهرين، «لا توجد اي غيوم في العلاقات الفرنسية - التونسية».

ونفى السيد ريمون تقريرا لصحيفة لوموند الفرنسية جاء فيه انه اجل زيارة لتونس كان مقررا ان يقوم بها منذ ثلاثة اسابيع وان التأجيل تقرر بناء على طلب رئيس الوزراء جاك شيراك لتفادي مقابلة السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ريمون في مؤتمر صحافي بالمطار «ان لي افضل علاقات مع منظمة

(البقية على الصفحة ٩)

جنرال اسرائيلي: الطيران السوري أفضل من طيران الغرب

اعتبر امس قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهود بن نون ان الطيران السوري مجهز بمعدات سوفياتية جد معقدة «لا تمتلكها بلدان حلف وارسو».

جاء تصريح الجنرال بن نون خلال حلقة دراسية لخبراء عسكريين اسرائيليين جرت في طبريا ورأى ان سوريا تملك حاليا قوة جوية «متفوقة على القوات الجوية لبلدان غربية كبرى مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية».

القدس المحتلة - ا ف ب

الرئيس الجزائري في تونس اليوم

اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيبدأ اليوم الاحد «زيارة صداقة وعمل» الى تونس تستغرق يومين. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس الشاذلي الى تونس منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الحكم في السابع من تشرين الثاني الماضي.

وتأتي هذه الزيارة بعد ثلاثة اسابيع من لقاء وزراء خارجية البلدان الموقعة على «معاهدة الاخاء والوئام»، وتضم الجزائر وتونس وموريتانيا، الذي جرى في العشرين من كانون الاول الماضي في الجزائر.

ويذكر ان الزيارة الاخيرة للرئيس الشاذلي الى تونس تعود الى السابع من تموز الماضي.

وفي تونس، عبر الرئيس التونسي للامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن حرصه على «العمل من اجل تمتين روابط التعاون والتفاهم والوفاق بين البلدان العربية».

ويرتقب وصول قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي الى تونس خلال الاسبوع المقبل. وعلم من مصدر حسن الاطلاع انه سيصل يوم السبت في ١٦ كانون الثاني الجاري.

الجزائر - ا ف ب

رئيس وزراء تونس يزور الامارات

قالت وكالة انباء الامارات امس ان رئيس وزراء تونس السيد هادي البكوش سيزور دولة الامارات العربية المتحدة من ضمن جولة في دول الخليج العربية، هي الاولى منذ توليه رئاسة الوزراء.

وقالت الوكالة ان السيد البكوش الذي عين رئيسا للوزراء في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد الاطاحة بالرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة سيصل الى ابو ظبي في ٢٣ كانون الثاني (يناير) الحالي. ولكن الوكالة لم تذكر الهدف من الزيارة.

ابو ظبي - ر

غولدنغ يقابل اليوم بيريز وقيادات فلسطينية

ارتفاع عدد الضحايا يرافق تفجّر الانتفاضة في غزة ومنظمة التحرير تطالب بحماية دولية للفلسطينيين



جنود اسرائيليون يلاحقون المتظاهرين الفلسطينيين خلال الاشتباكات في غزة امس (ا ف ب)

قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت متظاهرا فلسطينيا رميا بالرصاص، وجرحت خمسة اخرين على الاقل خلال انتفاضة واسعة النطاق في قطاع غزة المحتل امس، في اليوم الاول من زيارة يقوم بها مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ.

ويرتفع بذلك الى ٢٩ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي المحتلة في موجة من الاحتجاجات العنيفة تفجرت منذ التاسع من كانون الاول الماضي.

وقال مسؤولو اغاثة ان ١٣ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح وان الجيش الاسرائيلي طلب استخدام سيارة اسعاف تابعة للامم المتحدة للمساعدة في نقل الجرحى الى المستشفى.

وقد اغلقت القوات الاسرائيلية قطاع غزة بكامله الذي تبلغ مساحته ٣٥٠ كيلومترا مربعا امام الصحفيين في حين القى الفلسطينيون الحجارة واغلقوا طرقا ورفعوا العلم الفلسطيني المحظور.

وقال الجيش ان الجنود فتحوا النيران بعد ان فشلت الوسائل غير القاتلة في تفريق المتظاهرين في عدد من المناطق.

وقالت المتحدثة العسكرية انه اثناء الحوادث اضطرت قوات الجيش بعد ان اطلقت الغازات المسيلة للدموع وطلقات المطاط الى اطلاق الرصاص في الهواء ثم على سيقان المتظاهرين.

ومضت تقول لقي ساكن في بني سهيلة قرب خان يونس مصرعه واصيب اخر بجروح.

واضافت تقول ان ثلاثة متظاهرين في دير البلح اصيبوا بجروح في سيقانهم واصيب متظاهر رابع بطلقة مطاط في رفح.

ونفى متحدث باسم الجيش تقارير بانه تم نشر دبابات في قطاع غزة.

وقال المتحدث انه فرض حظر تجول في مخيمي النصيرات وخان يونس للاجئين

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات يرفض اقتراحا بالتفاوض على الحكم الذاتي للفلسطينيين

رفض السيد عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية امس اقتراحا لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بعقد محادثات بشأن الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد عرفات للصحفيين في مقره في بغداد «بعد الفشل الاسرائيلي في تصفية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية يجرب شامير حظه عن طريق هذه الرشوة الرخيصة».

واضاف قوله ان «شعبنا الذي قدم كل هذه التضحيات الضخمة من اجل قضيته المقدسة والعادلة لا يمكن رشوته».

وكان متحدث باسم شامير قد قال ان رئيس الوزراء اقترح خلال اجتماع مع اعضاء زائرين من مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول عقد محادثات بشأن الحكم الذاتي بمجرد عودة النظام الى الاراضي المحتلة.

وكانت مصادر اسرائيلية وفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد قالت ان عدد القتلى خلال شهر من الاحتجاجات بلغ ٢٨، لكن السيد

(البقية على الصفحة ٩)

استهل في الرياض جولته الخليجية

مبارك: سنتصدى بكل إمكاناتنا لأي محاولة مساس بأمن الخليج

الملك فهد والرئيس مبارك في الرياض امس (رويتر)

وصل امس الرئيس المصري حسني مبارك الى المملكة العربية السعودية في بداية جولة تدوم اسبوعا في دول خليجية عربية تستهدف تدعيم دور القاهرة العسكري والسياسي الجديد في العالم العربي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس مبارك والملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية سيبحثان جهود احلال السلام في الشرق الاوسط والاخطار المحتملة على دول خليجية.

وقد استأنفت تسع دول عربية علاقاتها مع مصر في تشرين الثاني الماضي عقب قمة الجامعة العربية التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان في الشهر نفسه.

وسمحت القمة لكل دولة عربية باستئناف العلاقات التي كانت قد قطعت اثر توقيع القاهرة معاهدة سلام مع اسرائيل.

والقوات المسلحة المصرية وقوامها ٤٤٥،٠٠٠ رجل هي اكبر قوات مسلحة في العالم العربي باستثناء العراق. والقاهرة مستعدة لتقديم اسلحة للدول العربية وتدريب جنود عرب الا ان مصادر مسؤولة تقول ان مصر لا تميل الى ارسال قوات الى دول خليجية.

وقالت المصادر انه من المحتمل ان تبحث مصر والسعودية وهما حليفتان قويتان لواشنطن امكان تدفق رؤوس اموال عربية على صناعة السلاح المصرية لزيادة انتاجها.

وتنتج مصر حاليا مجموعة متنوعة من الاسلحة والذخيرة معظمها مصممة لاستخدامها مع اسلحة سوفياتية الصنع. الا انها تسعى الى الحصول على موافقة وزارة الدفاع الاميركية على انتاج بعض الاسلحة الاميركية بالاشتراك مع الولايات المتحدة.

وسيزور الرئيس مبارك ايضا الدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وهي دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

من جهة ثانية، نسب امس الى الرئيس المصري قوله انه من غير المحتمل ان تفرض الدول الاسلامية

(البقية على الصفحة ٩)

التوتر الى تصاعد في الخليج

معركة بحرية بين العراق وايران وتهديد باستئناف «حرب المدن»

تصاعد التوتر من جديد امس بين العراق وايران بعد فترة هدوء استمرت اياما عديدة، وعاد كلا البلدين يهدد باستئناف «حرب المدن».

واعلن العراق امس وفاة ثمانية من سكان البصرة عاصمة جنوب البلاد، التي تتعرض منذ مساء امس الاول لقصف المدفعية الايرانية البعيدة المدى. وهددت قيادة الجيش العراقي ضمنيا باستئناف «حرب المدن» معلنة ان العراق تتوفر لديه القدرة اللازمة «لتدمير اية مدينة ايرانية».

ودعت ايران من جهتها المدنيين في العراق الى الابتعاد عن المواقع التي توجد فيها منشآت اقتصادية او عسكرية اعلنت انها تستعد لقصفها ردا على غارة شنها الطيران العراقي امس الاول. وكانت بغداد اعلنت ان الغارة استهدفت مصفاة للنفط في تبريز (الشمال الغربي لايران).

معركة بحرية

وجرت في الاثناء معركة بحرية كبيرة بين القوات الايرانية ووحدات البحرية

(البقية على الصفحة ٩)

احراق كنيس يهودي في لوس انجليس

اشعل مجهولون النار في معبد يهودي بعد ان تلقى مسؤولو المعبد مكالمات تهديد تنتقد ممارسات الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل حسبما ذكر البوليس.

وقال السارجنت جيف روب ان ثلاثة حرائق اشعلت امس الاول بمعبد بيت تيكفاح في ضاحية فولرتون في لوس انجليس. لكن تم اخمادها جميعا قبل ان تسفر عن اضرار جسيمة.

وذكر اني موبيانو المسؤول بالمعبد ان العاملين به تلقوا ست مكالمات تهديد على الاقل قبل اندلاع الحرائق.

وضاف قائلا. لم تكن هناك بيانات معادية للسامية، ولكن صوتا كان يقول «ما دمتم تتحرشون بالفلسطينيين فسنتحرش بكم».

وقال الحاخام حليم اسا انه يعتقد ان وراء اشعال الحرائق مشاعر معادية للسامية وليس الاضطرابات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

لوس انجليس - ر

يلتقي الرئيس المصري ويغادر اليوم

كارلوتشي ينهي جولته الخليجية بمقابلة الملك فهد والأمير سلطان



كارلوتشي يصافح القادة العسكريين ويبدو الامير سلطان (رويتر)

قابل وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي مسؤولين سعوديين كبارا امس لعقد مباحثات قال الدبلوماسيون انها ستشدد على التزام الولايات المتحدة بابقاء الممرات البحرية في الخليج مفتوحة.

فقد اجتمع السيد كارلوتشي في المرحلة الثالثة والاخيرة من جولته الخليجية بالامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، ومن المقرر ان يعقد مباحثات مع الملك فهد بن عبد العزيز.

وجاءت مباحثات السيد كارلوتشي في اعقاب تصريحات مسؤولين اميركيين في واشنطن يوم الاربعاء الماضي بان سفينتين من نحو ٣٠ سفينة حربية اميركية في الخليج وحوله - هما حاملة طائرات الهليكوبتر ... «اوكيناوا» و«البارجة» «ايواء» - ستنسحبان في الاشهر القليلة القادمة.

وقال دبلوماسيون غربيون ان السيد كارلوتشي اوضح في المرحلتين السابقتين من جولته في الكويت والبحرين ان ... للقوات الاميركية في المنطقة لن يكون علامة على تقلص التأييد الاميركي للدول الخليجية المعتدلة. واضاف الدبلوماسيون قولهم انه سيكرر هذا المعنى في الرياض.

وقال المسؤولون الاميركيون في واشنطن ان «اوكيناوا» و«ايواء» ستسحبان لخفض النفقات. ولانه لم تعد توجد حاجة اليهما.

وقد زار ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الكويت هذا الاسبوع لمراجعة نفقات قيام قوات بحرية اميركية بحراسة ١١ ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي وتقدر هذه النفقات بما

(البقية على الصفحة ٩)

الرئاسة للموارنة والسياسة للسوريين

مشكلة لبنان ليست فقط مشكلة الموارنة، ولا المشاكل بين الموارنة، ولا الخلافات بين الطوائف ثم بينها وبين الموارنة. ولا «قضية المسلمين» حسب تحديد الشيخ محمد مهدي شمس الدين. بل هي ايضاً مشكلة اربع «طوائف» اقليمية صار لها وجود عسكري على ارض لبنان ووجود متعدد الاوجه داخل طوائفه. وهي، لمجرد التبسيط، «الطائفة» السورية و«الطائفة» الايرانية و«الطائفة» الفلسطينية و«الطائفة» الاسرائيلية. والبعض يضيف اليها «الطائفة» الاميركية التي هي «طائفة الطوائف»، و«الطائفة» السوفياتية التي تسعى للعمل مع كل الطوائف. فالمشاكل والخلافات بين الموارنة تؤذي لبنان، ولو ان هناك من يرى انها تريح الطوائف الأخرى على قاعدة «اختلاف الائمة رحمة في الامة». لكن اتفاق الموارنة على برنامج واحد او على مرشح واحد للرئاسة لم يعد يكفي لانقاذ لبنان او حتى لضمان استمرارية الجمهورية. واذا كانت الخلافات بين الطوائف ثم مع الموارنة هي المبرر المعلن لاستمرار الحرب، فان اتفاق اللبنانيين جميعاً على صيغة جديدة للحكم لم يعد يكفي هو ايضاً لانهاء الحرب والازمة. وحين يطلب الاميركان والروس والاوروبيون والعرب من اللبنانيين ما طلبه مؤخرا السفير البابوي المونسنيور انجيلوني وهو ان يتفقوا على برنامج علم يتمكن الفاتيكان بعده من «العمل» على تحقيقه ويستطيع الجميع تسويقه، فان اللبنانيين يفهمون ان الحل لا يزال ممنوعاً. إذ كيف يستطيعون ان يتفقوا على برنامج. وهم لا يستطيعون ان يتحاوروا ولا ان يلتقوا ولا ان يديروا ابسط شؤونهم الحياتية؟

وفي غياب الحل، فان المعادلة الشائعة في سنة الانتخابات الرئاسية هي: الرئاسة للموارنة والسياسة للسوريين. لكن تطبيق هذه المعادلة في الترشيح ثم في الانتخاب والحكم ليس سهلاً. فالذين يسلمون بالرئاسة للموارنة، وهم الأكثرية في الداخل والخارج، يريدون صيغة جديدة للمشاركة في السلطة. والذين يسلمون بارجحية الدور السوري في لبنان. وهم الأكثرية ايضاً في الداخل والخارج، يرفضون تسليم السياسة للسوريين ويطلبون «المشاركة» معهم في الترشيح والانتخاب والحكم.

وقد اصاب الفشل حتى الآن كل الصيغ المطروحة للمشاركة الداخلية. مع ان الموارنة باتوا مستعدين لاعطاء الطوائف الاخرى ادواراً غير هامشية. والبعض يقول بين المزح والجد انهم صاروا مضطرين للاعتراف بـ«لبنانية» الطوائف الاسلامية وبالحاجة الى مشاركتها وبوجود مسيحيين اخرين غير الموارنة. كما فشلت محاولات «المشاركة» الاقليمية والدولية بمقدار ما فشلت صيغ «التفرد» الاقليمي والدولي. من اتفاق ١٧ ايار الى الاتفاق الثلاثي

ذلك ان السوريين ومعهم فريق كبير من اللبنانيين يرفضون «المشاركة» الاقليمية والدولية، لكنهم لم يستطيعوا حتى الآن اخراج «الطوائف» الثلاث المطلوب خروجها من المعادلة وهي «الطوائف» الاسرائيلية والايرانية والفلسطينية. ولا التفاهم الكامل مع «الطائفة» الاميركية، والى حد ما مع «الطائفة» السوفياتية. فالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مرتبط بما هو اكثر من الترتيبات الامنية التي ترفض بيروت ودمشق تقديمها والتي لا يستطيع لبنان في وضعه الحالي تقديمها عبر مشاركة جيشه للقوات الدولية. والموقف السوري من الوجودين المسلحين الايراني والفلسطيني مرتبط بحسابات دمشق القومية واستراتيجيتها حول حرب الخليج والعلاقات مع ايران وحول الصراع العربي - الاسرائيلي ومشاريع التسوية في ازمة الشرق الاوسط. وهذا ما يؤخر نجاح الحوار الاميركي - السوري حتى بالنسبة الى تأليف الحكومة والتفاهم على المرشح المفترض للرئاسة. وهو بدوره ما يعطي مجالا واسعا للأخذ والرد في الحوار، كما في انقطاع الحوار، بين السوريين والموارنة ثم بين الموارنة وبقية الطوائف اللبنانية ثم بين لبنان وسوريا.

لكن اللبنانيين بدأوا يرقصون كالعادة على موسيقى الانتخابات الرئاسية. فهم ذاهبون الى الانتخابات كأن الازمة في لبنان غير موجودة. واقصى ما يطلبونه هو انتخاب رئيس يحقق نوعاً من «المشاركة» الاميركية - السورية - اللبنانية. وهي صيغة مطورة لمعادلة الرئاسة للموارنة والسياسة للسوريين.

رفيق خوري

انوار على الخبر

تخزين الملفات

كل ما يحدث على الساحة اللبنانية من قضايا واحداث امنية وسياسية واقتصادية تتحول الى ملف ، والملف يدخل بعد ذلك الى جانب ملفات الازمة اللبنانية التي اصبحت ازمة مركبة ، بسبب غياب المعالجة الصحيحة للمواضيع المطروحة ، وبسبب اصرار اكثر من فريق على متابعة دعم المؤامرة حتى النهاية ، خصوصا القوى التي لها مخططات معروفة ، والاطراف المتضررة من اي محاولة لاعادة الامن والاستقرار الى البلاد .

ومن الملفات الجديدة التي دخلت الى التخزين قضية الطوافة العسكرية المخطوفة الى منطقة الشوف ، والتي اخذت خط التسييس المباشر ، بعدما بدت في المرحلة الاولى وكأنها مجرد فكرة نفذها احد الطيارين . فكان الوزير وليد جنبلاط اول من ربطها بالحل السياسي لقضية الجيش ، تبعه فيها الوزير نبيه بري ، كما اضطر الرئيس الحص والوزير عادل عسيران اضافة الى اكثر من مرجع سياسي الى ركوب موجة التسييس ، مع العلم ان قيادة الجيش اتخذت قرار الرد على العملية من منطلق التدبير المسلكي ، للحؤول دون الوقوع في المحظور الآخر ، وهو افساح المجال امام قوى أخرى للتطاول على الجيش واعتدته كما حصل للطوافة .

وامام هذا الواقع اضيف الى عدد ملفات الازمة ملف اخر من دون ان تبدو في الافق بوادر حل سياسي او عسكري لها ، فتبقى الامور عالقة ، الطوافة في الشوف ، والحصار العسكري لحدود الشوف البحرية مع احتمال حصول عملية عسكرية محدودة تنهي قضية الطوافة وهذا يعني اقفال هذا الملف .

وفي الوقت نفسه ، وبعد عملية حصار يحمر ، والاصرار على تقديم شكوى الى مجلس الامن ودعوته الى الانعقاد ، على رغم ان كل ما صدر كان مجرد قرارات غير قابلة للتنفيذ ، وان الاصرار على دعوة مجلس الامن الى الانعقاد في مثل هذه الحالات كحالة حصار يحمر تفقد لبنان مصداقيته وجديته تجاه المجتمع الدولي ، وان الكلام الذي سمعه المسؤولون من بعض السفراء الغربيين ، ومن كبار موظفي الامم المتحدة ، يؤكد عدم وجود رغبة دولية في السير بالشكوى حتى النهاية ، لأن الموضوع المطروح لا يستأهل دعوة مجلس الامن .

وتقول المعلومات ان مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تلقى نصيحة خارجية بعدم الاستمرار في الشكوى ، والاكتفاء بتبني مذكرة مجلس الامن الدولي واعادة توزيعها على الدول الاعضاء ومطالبة اسرائيل بتنفيذها ، خصوصا في الوقت الذي ينصرف فيه الامين العام المساعد للأمم المتحدة ماراك غولدينغ الى معالجة قضية الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر الاحداث الاخيرة الدامية والقرار الذي اتخذ في شأنها .

وتضيف المعلومات ان رئيس الحكومة بالوكالة وزير الخارجية بالوكالة الرئيس سليم الحص الذي تبنى الدعوة لانعقاد مجلس الامن الدولي بناء لمطالبة الوزير نبيه بري توضحت له الصورة اكثر ، لأن الشكوى اقوى من القضية بالفعل ، وان اعضاء مجلس الامن لم يظهروا الاهتمام المطلوب ، ولا سفراء الدول الكبرى خصوصا الولايات المتحدة الاميركية ، الامر الذي ادى الى وضع لبنان في موقع المحرج نسبيا ، تجاه قراره هذا .

وتؤكد المعلومات ان الذي يؤدي الى وضع لبنان دائما في المعادلة الخاطئة ، هو غياب القرار السياسي الموحد بسبب المقاطعة ، وعدم وجود تنسيق بين اهل الحكم والسلطة التنفيذية ، وان الوزراء ينصرفون في كل الحالات الى حل بعض المشاكل واثارة بعض المواضيع بواسطة المراسلات او الاتصالات الهاتفية ، لدرجة ان الاتصال الهاتفي بين المسؤولين اصبح يتصدر الاخبار في هذه المرحلة ، وبالتالي فان استمرار هذه الطريقة في المعالجة ، وبقاء الخلافات الداخلية وعدم وجود اتصالات او لقاءات مباشرة بين المسؤولين والسياسيين والقيادات اللبنانية ، سيبقي الامور على حالها ، وسيبقى ملف الازمة اللبنانية متسعا لتقبل المزيد من الملفات والقضايا ، الى حين حصول تطورات على مستوى اقليمي او دولي تقلب الامور رأسا على عقب وتعيد الازمة الى اطار البحث والحوار الجدي للخروج بحلول .

في اي حال ، يبقى الخلاف السياسي وتربص هذا الفريق بالآخر ، هو العامل المتحكم بمجرى الامور ، ولو كان القرار السياسي جاهزا خصوصا على صعيد الحكومة ، لما كانت الاوضاع الاقتصادية متدهورة بهذا الشكل ولما كانت المواضيع التي تطرأ بين يوم وآخر لتتحول الى قضايا صعبة الحل ، لأنه لو كانت هناك جدية في الحفاظ على حد ادنى من العلاقات الداخلية ، لأمكن معالجة المواضيع التي تطرأ داخل كل المؤسسات بالسرعة المطلوبة وبالنتائج المنتظرة .

فوزي مبارك

مخيبر زار بكركي وبطريركية الارمن

زار صباح امس نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البير مخيبر الصرح البطريركي في بكركي معايدا البطريرك مار انطونيوس بطرس صفير بالاعياد وكانت مناسبة تطرق البحث خلالها الى اوضاع الساعة وما يعانيه لبنان واللبنانيون من تكثيف المشاكل ومضاعفاتها .

وزار ايضا مقر بطريرك الارمن معايدا الكاثوليكوس سركيسيان وكان البحث شاملا ايضا للاوضاع السياسية الراهنة . وتلاقت تمنيات البطريركين على وجوب سرعة انهاء كل المشاكل القائمة على الساحة اللبنانية والعودة بلبنان الى شريعة النظام والقانون والسلام .

الترك تابع الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن
انجيلوني: توصل اللبنانيين الى مشروع حل يمكن الفاتيكان من العمل على تطبيقه

دعا عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني اللبنانيين «الى التوصل الى مشروع وفاقي عام ، فيتمكن عندها الفاتيكان من العمل على تطبيقه ، وامل في ان تكون المبادرات المبذولة ايجابية لايجاد الحل النهائي للازمة» .

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك عند العاشرة صباح امس المونسنيور انجيلوني ، واستمر اللقاء حتى الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ، قال على اثره السفير البابوي: منذ فترة لم التق الامين العام لذلك رغبت في الاجتماع اليه ، وهي زيارة بروتوكولية في الدرجة الاولى مع حلول السنة الجديدة ، عرضنا لمختلف المسائل والمواضيع المطروحة كسفير لدى الفاتيكان وعميد السلك الديبلوماسي في لبنان ، واغتنمنا الفرصة لاجراء جولة افق حول الوضع .

● هل يستعد الفاتيكان لاطلاق افكار جديدة تساعد على ايجاد الحل للازمة في لبنان؟

□ نحن اليوم اكثر استعدادا للمتابعة ، بكل اهتمام ، المبادرات الدائرة داخليا واقليميا ودوليا ، لاعطاء دعمنا الكامل . ونامل في ان تكون هذه المبادرات ايجابية لايجاد الحل النهائي للازمة .

● من في اعتقادك يقف عائقا في وجه اي حل للازمة اللبنانية؟

□ ان القضية الاساسية تكمن في ضرورة ايجاد البرهان الواضح للوفاق اللبناني ، على اللبناني على اللبنانيين ان بينهم ، وان يقدموا جميعهم مشروعهم للوفاق ، حتى لو كان المشروع عاما .

● لكن هنلك المداخلات الخارجية على بعض اللبنانيين؟

□ هذا صحيح . ولكن على اللبنانيين ان يبذلوا جهدا للتوصل الى مشروع وفاقي ، وانا متاكد ان الفاتيكان سيتمكن عندئذ من العمل .

● هل نقلت اشياء محددة الى الامين العام؟

□ كلا ، لم انقل اشياء خاصة ، كنا التقينا برئيس الجمهورية وقدمنا له تهانينا في مناسبة الاعياد ، وكان لقائي بالسفير الترك لترجمة هذه التمنيات .

على صعيد اخر ، استمر امس الاهتمام الديبلوماسي بالشكوى اللبنانية المرفوعة الى مجلس الامن مستمرة ، واجرى السفير الترك في هذا الاطار اتصالات بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري من جهة وبرئيس الحكومة ووزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص من جهة ثانية .

وعلم ان ثمة توجها للاكتفاء بصدور بيان عن مجلس الامن من دون اللجوء الى مشروع القرار اللبناني المطروح . وذلك تجنبا لاصطدامه بحق النقض «الفيتو» الذي يرجح ان تلجا اليه الولايات المتحدة الاميركية .

الحص عرض مع جبر تبريد الاجواء السياسية

اجرى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ليل امس الاول اتصالا هاتفيا مع مندوب لبنان في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ، واطلع منه على الاتصالات الجارية ، والمشاورات التي يجريها مع الامين العام للامم المتحدة في شأن الشكوى اللبنانية كما اطلع منه على المصاعب التي تعترض الوصول الى موقف لصالح الشكوى اللبنانية ، مؤكدا ان الاتصالات تجري لتذليل هذه الصعوبات ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الامن غدا الاثنين للبحث في الشكوى .

واستقبل الرئيس الحص امس المحامي جورج جبر ، وعرض معه الاتصالات الجارية بهدف تخفيف التوتر السياسي الراهن . كما استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي راجعه في مطالب النقابة . ثم استقبل وفدا من اساتذة وطلاب كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية حيث جددوا استنكارهم للاعتداء على عميد الكلية الدكتور معين حمزة . وبدوره ابدى الرئيس الحص استنكاره لهذا الاعتداء الذي يطاول مسؤولا اكاديميا رفيع المستوى .

كان يجب اعادتها فورا
اده: لابد للجيش أن يسترجع الطوافة بالقوة حفاظا على كرامته

اعتبر عميد الكتلة الوطنية النائب ريمون اده ان باب التسلية اصبح مفتوحا ، وانه لو كان قائد الجيش لاسترجع الغازيل بالطيران الحربي . وقال ان الجيش منقسم على نفسه وانه بعد الذي حصل لا بد ان يتراجع ، الا اذا قرر حفاظا على كرامته ان يسترجع الطوافة بالقوة .

«وكالة الانباء الدولية» حاورت العميد اده على النحو الآتي :

● ما هو تعليقكم على قضية الطوافة العسكرية ؟

□ انا لو كنت قائد الجيش كنت ارسلت فورا طائرات حربية مع طوافة عسكرية لتهبط في الدامور ليقوم الطيار بارجاع الطوافة العسكرية «الغازيل» بحماية الطيران الحربي اللبناني . فالحادث هو جرم مشهود وكان يجب ارجاع الطائرة فورا وسريعا من دون اي تردد ، واذا تم اطلاق النار على الطيران الحربي فهو سيرد لأن الحادث جرم مشهود . والطيران سيكون بحالة الدفاع عن النفس ويقوم بواجب عسكري . فسرقة الطائرة كسرقة السيارة مثلا . ولقائد الجيش كما لقائد القاعدة في ادما اعطاء امر للحاق بالسيارة والقاء القبض على السارق . وانا استغرب اعطاء مهلة للحزب - أيا كان هذا الحزب - لاعادة الطوافة لأن الجيش هو الدولة .

وفي جو اعتبار الحزب انه في حال حرب ، واعلان الجيش المنطقة الممتدة من خلدة وحتى الاولي منطقة عسكرية ، كان من البديهي في هذه الاجواء ان يعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الحذر في المنطقة الممتدة من المنارة وحتى المدفون لأن باب التسلية اصبح مفتوحا .

لذلك وبعد الذي حصل لا بد ان يتراجع الجيش ، الا اذا قرر حفاظا على كرامته ان يسترجع الطوافة بالقوة . مع الاشارة الى ان الجيش اللبناني اليوم منقسم على بعضه وبكل اسف لم اقرأ في الصحف عبارة الجيش اللبناني بل قرات اللواء السادس، اللواء الثامن ، اللواء الثاني عشر... مثلا .

● هناك من يقول بان قضية الطوافة ستؤثر على ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية ؟

□ على كل حال مش انا الذي خطفت لاعرف ...

● ما هو رايكم بتقديم لبنان شكوى الى مجلس الامن الدولي بخصوص الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب ؟

□ انا اؤيد تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي بشان الوضع في الجنوب اللبناني . وعلى لبنان ان يتقدم كل مرة بشكوى الى مجلس الامن فهي ان لم تفد لا تضر شيئا . ليستمر مجلس الامن في عدم الرد ، ليتشرشح كما يحصل.. » .

● ما هو رايكم بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ؟

□ من حق الشعب الفلسطيني ان يستعمل جميع الطرق لاسترجاع وطنه ، والجيش الاسرائيلي هو وريث الجيش النازي . فالنازيون كانوا يقتلون الاطفال حرقا والاسرائيليون يقتلون الاطفال باطلاق النار عليهم والاثنان اختصاصيان بقتل الاطفال . ويجب التذكير بان اسرائيل لم تتمكن من وضع حد للانتداب الانكليزي ولم تحصل على الانسحاب الانكليزي من فلسطين الا عندما قام بيغن وشامير بعمليات اطلاق نار وخطف وشنق للجنود البريطانيين . ولا بد من الاشارة بان ابرز حوادث الارهاب في ذلك الحين كان نسف فندق «كينغ ديفيد» الذي انهار على القيادة البريطانية في القدس بينما كانت مجتمعة علم ١٩٤٦ .

واسرائيل اول من اعطى المثل على المقاومة . والغريب انه عندما يقاوم الشعب اللبناني في جنوب لبنان يسمونه ارهابيا وهم ينسون انه اذا كان الدفاع عن الوطن وأرضه يشكل عملا ارهابيا فهم قاموا بهذا العمل الارهابي من دون ان ننسى ان فلسطين ارض العرب واسرائيل هي الدولة الوحيدة التي انشئت بقرار من هيئة الامم .

● ما هو تعليقكم على الموقف الاميركي الاخير بتاييد قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل ؟

□ اقول لاميركا : صح النوم..

الحسيني دعا لجنة العدل وهيئة مكتب المجلس للاجتماع غدا

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله امس النواب السادة: اوغست باخوس البير منصور ونصري المعلوف الذين زاروه للاطمئنان الى صحته .

واستقبل للغاية نفسها نقيب المحامين ريمون عيد والمحامي سعد الدين شهاب ومدير عام مؤسسة الحريري فضل شلق والسيد محمد السمك واللواء فيصل فرحات ، ومدير الضمان الاجتماعي الدكتور ابراهيم حمدان ومحمد شعيتو ، كما وتلقى اتصالات هاتفية من الرئيس شفيق الوزان ، والنواب السادة: الاب سمعان الدويهي ، الياس الخازن ، بطرس حرب ، فؤاد الطحيني ، حسن الرفاعي ، الوزير السابق بهاء الدين البساط ومطران بيروت للطائفة المارونية الاب خليل ابي نادر ، والمحامي عمر كرامي والعميد جورج حروق ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام .

من جهة ثانية ، دعا الرئيس الحسيني هيئة مكتب المجلس النيابي واللجنة النيابية للادارة والعدل ، الى عقد اجتماع عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين ، في قصر منصور للنظر والتداول في عدد من القضايا والمسائل الراهنة .

راجع الحص بمطالب المعلمين
سعاده طالب قصير بعدم التخلي عن صلاحيته في تسعير الخبز

ابدى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده ارتياحه لتجاوب الهيئة الموحدة لنقابات اصحاب الافران مع رغبته في تعليق قرارها برفع سعر ربطة الخبز الى ٨٥ ليرة وتابع امس معالجته لبعض الشؤون الاقتصادية والمعيشية والتربوية.

ولهذه الغاية عقد الدكتور سعاده صباحا اجتماعا مع اعضاء الهيئة الموحدة لنقابات اصحاب الافران لمتابعة الابحاث في تسعير ربطة الخبز في ضوء كلفتها الحقيقية. واجرى اتصالا بوزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وطلب منه «عدم التخلي عن صلاحيات وزارة الاقتصاد في مراقبة صناعة الرغيف وتسعيرها لانها المرجع الوحيد والصالح لبت هذا الشان» .

وبعد ذلك عقد الدكتور سعاده اجتماعا تربويا حضره عدد من المسؤولين في الحزب، منهم امين شؤون التربية السيد اميل فرح ورئيس مصلحة المعلمين الدكتور انطونيو خوري ورئيس مصلحة الطلاب السيد خليل باسيل ورئيس مصلحة شؤون الرئاسة الدكتور ابراهيم ريشا. وتركز البحث على الاتصالات الجارية لتحقيق مطالب المعلمين المحقة، التي على اساسها تم تعليق الاضراب في مرحلة سابقة .

واجرى الدكتور سعاده اتصالا برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للتربية. فاكد الرئيس الحص ان القرار الخاص بالنقل والانتقال للمعلمين قد صدر وسيوضع موضع التنفيذ خلال الايام القليلة المقبلة .

كما اجرى اتصالا آخر بمدير شؤون الموظفين في مجلس الخدمة المدنية الشيخ فوزي حبيش الذي اكد له بدوره ان مجلس الخدمة انهى وضع النظام الجديد لتعاونية الموظفين بصيغته الجديدة النهائية وسيعلن المجلس الموافقة النهائية بهذا الشان خلال اليومين المقبلين .

وقد وضع رئيس الكتائب المسؤولين التربويين في هذه الاجواء طالبا نقلها الى المسؤولين النقابيين في اطار التحرك القائم قبل انتهاء المهلة المعطاة في الثاني عشر من الشهر الجاري .

التصعيد في المواقف يحجب حلولا ايجابية
جنبلاط يسلم الطوافة للعميد شاهين والاسد نصح بعدم الاحتفاظ بها

توقعت مصادر سياسية في بيروت ان تنتهي ، قريبا ، فصول الطوافة العسكرية ، التي خطفها الملازم الاول الطيار ماجد كرامة الى مناطق نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي قبل نهاية العام الفائت . واكدت ان خواتم هذه الحادثة ستكون سعيدة بالنسبة الى المؤسسة العسكرية ، التي ما زالت النواة الاساسية لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ولاحظت ان الاتصالات السياسية وصلت الى مداها الاخير ، وان الحديث اصبح يتناول المخرج من هذه الحادثة . وترتقب هذه المصادر ان تعود هذه الطوافة الى قاعدتها في ادما على مرحلتين ، وليس مباشرة ، كما طالبت بذلك قيادة الجيش ، منذ لحظة خطفها .

والسؤال المطروح : ما المؤشرات التي حملت هذا المصدر على ارتقاب الخواتم السعيدة لهذه الحادثة ؟

تبدأ هذه المصادر في الاجابة مشيرة الى انه من الممكن معرفة المواقف الحقيقية للأطراف المعنيين بهذه الحادثة اذا ما جرى تجنب «السياسة المركبة» ، التي تعتمدها غالبية الاطراف اللبنانيين ، من خلال اطلاق مواقف تتسم بالطابع التصعيدي، ولا تمنع اصحابها من مواصلة اتصالاتهم خلف الكواليس ، بهدف التوصل الى المخارج المعقولة والمقبولة ، التي تحفظ كرامة المعنيين بها ولا تشكل مأخذا على سلوكهم السياسي المعلن .

ان هذه الاشارة نقلها احد كبار مساعدي الوزير وليد جنبلاط الى مسؤولين حكوميين يلعبون دورا بارزا في التوصل الى مخرج يعيد الطوافة العسكرية الى قاعدتها في ادما .

ونقل المصدر الحكومي عن مساعد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان الوزير جنبلاط ينوي ، فعليا ، تسليم الطوافة العسكرية الى الجيش اللبناني ، والاحتفاظ بخاطفها معززا في مناطق نفوذ الحزب الاشتراكي ، وانه من اجل ذلك ، عمد الى دعوة ضباط ثكنة حمانا الى حضور حفل يعقد ظهر اليوم في المختارة ، تكريما للملازم الاول الطيار كرامة . وقال : لا تتوقعوا من الوزير جنبلاط ان يطلق كلاما معسولا يستهدف القيادة العسكرية في هذه المناسبة ، لكن من الممكن ان يخفي الموقف التصعيدي الموقف الفعلي للوزير جنبلاط ، والرامي الى تسليم الطوافة المخطوفة الى قيادة الجيش اللبناني ، وان الحلحلة التي يعتمدها رئيس الحزب التقدمي تقضي بالسماح بنقل الطوافة المخطوفة من مناطق نفوذه الى قاعدة رياق العسكرية ، على ان تتولى قيادة الجيش مهمة استعادتها من هناك الى قاعدتها الاساس في ادما .

تسليم وتسلم على مرحلتين

اذن ، يقول المصدر الحكومي ، ان عملية التسليم والتسلم ستتم على مرحلتين ، وان اختيار الوزير جنبلاط لقاعدة رياق العسكرية وللعميد ابراهيم شاهين قائد لواء المشاة الاول عرابا للحل المنشود لهذه الحادثة حتى يتسلم الطوافة المخطوفة له اكثر من مغزى محدد .

ويعزو المصدر الحكومي خيار الوزير جنبلاط لهذا المخرج ، على انه بالاضافة الى ما ترمز اليه منطقة البقاع في قاموس تعريف النفوذ الاقليمي في لبنان ، يكون قد امتنع عن الاستجابة لمطلب القيادة العسكرية باعادة هذه الطوافة الى قاعدة ادما الجوية ، مثلما يكون قد امتنع ايضا عن الاستجابة لطلب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري تسليمها في قاعدة بيروت الجوية .

.. هذا من زاوية عملية ترتيب الخروج فنيا من مازق تسليم الطوافة ، اما من ناحية الاتصالات السياسية التي تمت اخيرا ، فيقول المصدر الحكومي : قبل الخوض فيها لا بد من العودة الى الساعات الاولى ، التي تلت عملية اقدام الملازم الاول كرامة على خطف الطوافة العسكرية .

قال : ان المعلومات الاولى اشارت الى ان الطوافة المخطوفة بعدما حطت في وادي الدامور اصبحت تشكل طعما لما سمي «السمكة الكبيرة» ، التي تاتي من المنطقة الشرقية للعاصمة اللبنانية لاستعادتها ، وان التقويم المعلوماتي الاولي نصح بعدم الانزلاق الى «الفخ الجنبلاطي» ، والمباشرة في تحليل ما يمكن ان يشكل ، افتراضا ، الهدف الحقيقي من خطف الطوافة . وكان التساؤل : هل تمت هذه العملية بتاثير من الحزب الاشتراكي وحده ، او ان هناك جهات اقليمية ، او دولية تقف وراءه ؟ ما الهدف المحتمل بعد حصول الحزب الاشتراكي على سلاح لا تملكه الميليشيات ؟ ومن سيكون في دائرة الخطر ؟

اضاف المصدر الحكومي : ان الجواب على هذه الاسئلة جعل القيمين على المصالح اللبنانية ، فضلا عن «عوز» غالبية الدول الكبرى ، ولا سيما الغربية منها ، تنوء نعر بالقلق ، وترى في حصول الحزب الاشتراكي على محوافة العسكرية ما يستهدفها ويهدد امنها مباشرة .

من هنا عمد الجميع الى القيام بالاتصالات العاجلة والثنائية على المستوى اللبناني ، ومن خلال «الاقنية الديبلوماسية مع سوريا على المستوى الدولي .

وكشف المصدر الحكومي عن ان الاتصالات الدولية صبت في نتائجها عند الرئيس حافظ الاسد ، والطلب اليه بذل مساعيه الحميدة واقناع الوزير جنبلاط باعادة تسليم الطوافة المخطوفة الى قيادة الجيش اللبناني . وقال : ان هذه الاتصالات حققت اغراضها بعدما استقبل الرئيس الاسد الوزير جنبلاط اخيرا وابلغه ما موجزه ان سوريا تقف موقف المتعاطف مع الحزب الاشتراكي ، لكنها لا ترى فائدة من احتفاظه بالطوافة المخطوفة .

في غضون ذلك كان قد تاكد للقيادات اللبنانية ان لا اسباب غير شخصية تكمن في خطوة الضابط الطيار كرامه ، وبالتالي يجب التعامل معها كحادثة وليس كقضية امنية تهدد المواقع الكبرى في لبنان . ولذلك كان ان تحولت هذه الحادثة الى واقع سياسي وظف بهدف الاستحقاق الدستوري المقبل ، خصوصا بعدما منعت انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة على اسرائيل استثمار الوقائع العسكرية المستجدة كمفتاح للقضاء على لبنان باعادته الى مناخ العام ١٩٧٦ ، مقدمة لتفتيته الى دويلات وكيانات طائفية .

الجميل فضل ان يكون دوره ايجابيا من بعيد

وخلص المصدر الحكومي الى القول : ان الرئيس الشيخ امين الجميل لم يكن بعيدا عما رافق حادثة الطوافة من تطورات ، لكنه فضل القيام بالدور الايجابي في عملية استعادتها على الظهور بدور الفريق ، الذي قد يعقد الامور ويعيق مسيرة اعادة الطوافة العسكرية الى قيادة الجيش اللبناني ، وانه لذلك اجرى سلسلة اتصالات هادئة تمت خلف الكواليس ومن خلال اقنية مباشرة مع الوزير جنبلاط واقنية ديبلوماسية صديقة للبنان من اجل تسهيل التوصل الى الخواتم السعيدة لهذه الحادثة .

اما من حيث الاتصالات اللبنانية - اللبنانية فقد كان ابرزها الاجتماع الذي تم في مطلع هذا الاسبوع بين رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وبين الوزير جنبلاط في عمان . وذلك عندما استعرض الطرفان الاجراءات العسكرية التي واكبت عملية خطف الطوافة والتدابير التي اتخذتها قيادة الجيش ، ولا سيما الاجراء البحري ، واتفقا على ان يقود المهندس شمعون ، من جانبه ، مبادرة ترمي الى فك الحصار البحري عن منطقة الجبل ، الامر الذي اضفى انطباعا ، بعد بيانات حزب «الاحرار» الاخيرة على ان حادثة الطوافة ادت الى تقارب اعمق بينه وبين الوزير جنبلاط .

وفي الخلاصة الاخيرة: هل يمكن اعتبار ان حادثة الطوافة العسكرية دخلت في مرحلة الخواتم السعيدة ، وان تسليمها اصبح وشيكا ؟

جورج صليبا

قيادة الجيش طلبت من عسيران وبري وضع اليد على قضية اغتيال سعد

طلبت امس قيادة الجيش من وزيري الدفاع والعدل ، الرئيس عادل عسيران والسيد نبيه بري ومن السلطات القضائية المختصة ان تضع يدها على قضية محاولة اغتيال الامين العام «للتنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد ، تلفيق الادعاءات والتهم التي اطلقها الاخير في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الاول في صيدا «في اطار الحملة المنسقة التي تستهدف المؤسسة العسكرية» .

وصدر في هذا الاطار عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي :

اورد بعض وسائل الاعلام اليوم وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده المهندس مصطفى سعد بتاريخ ١٩٨٨/١/٨ في صيدا والذي اقحم فيه المؤسسة العسكرية في محاولة اغتياله واظهر فيلم فيديو لضابطين لبنانيين محتجزين لديه .

«ان قيادة الجيش اذ تنفي هذه الادعاءات والتهم جملة وتفصيلا ، تؤكد ان ما نسب الى الضابطين من اقوال هي غير صحيحة ، وذلك في اطار الحملة المنسقة التي تستهدف المؤسسة الوطنية بهدف الاساءة الى وحدتها والتعايش القائم في صفوف ابنائها . وحرصا منها على تبيان الحقيقة الكاملة تطلب القيادة من صاحبي المعالي دولة الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع والاستاذ نبيه بري وزير العدل ومن السلطات القضائية المختصة ان تضع يدها على هذه القضية ، كون ذلك من اختصاصها ، وتكلف من تشاء من القضاة والمحققين التحقيق في المكان الذي يختارونه لجلاء الحقيقة ، لانه لا يجوز ان تلصق التهم جزافا بانفس ابرياء ولاهداف سياسية باتت معروفة ومكشوفة . وتصر القيادة على الوصول في هذه القضية الى النهاية مهما طاول التحقيق من مسؤولين عسكريين او مدنيين وضعا للامور في نصابها .

واوضحت مصادر عسكرية ان رئيس فرع المخابرات في الجنوب الرائد توفيق النقي وضابط المخابرات في قيادة الفرع النقيب علي سرور كانا خطفا منذ عام في منطقة صيدا ، وقد راجعت قيادة الجيش في شان مصيرهما المهندس سعد شخصيا ومسؤولين في «التنظيم الشعبي الناصري» . وقد اجمع هؤلاء على نفي حصولهما على اي معلومات في شأن الضابطين المخطوفين . ومنذ فترة اعلن المهندس سعد ان الضابطين محتجزان لدى «التنظيم الناصري» وانهما ادليا بمعلومات مهمة تعهد سعد بالكشف عنها لاحقا . وقد اصدرت قيادة الجيش في حينه بيانا حملت سعد فيه مسؤولية احتجاز الضابطين وطالبت باطلاقهما .

بري تشاور مع شمس الدين والتقى نائب رئيس «القومي»

اعتبر امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري ان الاعتداء على عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة هو اعتداء على حركة «امل» ، مؤكدا ان الحركة تسعى الى كشف الجناة .

فقد استقبل الوزير بري وفدا من الجامعة اللبنانية ضم رئيسها بالوكالة الدكتور هاشم حيدر ، وعددا من العمداء واساتذة كلية الزراعة والطلاب ، وحضر اللقاء العضو في المكتب السياسي في حركة «امل» السيد علي الحسيني ووفدا من المكتب التربوي لاقليم بيروت في الحركة برئاسة علي فواز .

وطالب الوفد بكشف المعتدين على الدكتور معين حمزة . فاكد الوزير بري ان «الاجهزة المعنية تحركت في هذا الاتجاه لكشف الجناة وانزال العقاب اللازم بهم» . واشار الى ان «الاعتداء على الدكتور حمزة يعتبر اعتداء شخصيا عليه ، ولا على الجامعة اللبنانية فحسب ، وانما على حركة «امل» التي كانت وستستمر حريصة على حماية المؤسسات التربوية وفي طليعتها الجامعة اللبنانية» .

وكان الوزير بري عاد الدكتور حمزة في المستشفى مطمئنا الى صحته

ثم استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد مروان فارس في حضور رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة السيد داود داود .

وقال الدكتور فارس بعد اللقاء: تشرفنا بزيارة معالي الوزير الاخ رئيس حركة «امل» ، وتشاورنا في جملة الاوضاع على الساحة اللبنانية ان لـ[illegible] الموقف الوطني العام حيال الحد[illegible] المضروب على منطقة من المـ[illegible]

(البقية على الصفحة [illegible]

صفير التقى شرتوني وملاط

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي رئيس جهاز التربية في «القوات اللبنانية» الدكتور شارل شرتوني وعرض معه بعض القضايا التربوية . ثم التقى السيد وجدي ملاط .

فرنجية التقى بدر

عرض امس الرئيس سليمان فرنجية في قصره بزغرتا الاوضاع العامة مع النائب شفيق بدر ، وتطرق الحديث الى التطورات الاخيرة سياسيا وامنيا وسبل معالجتها في ضوء الاتصالات الناشطة .

تفجير سيارة النائب الضاهر في الحازمية

اقدم مجهولون عند السا[illegible] السابعة من مساء امس ، على وضـ[illegible] عبوة ناسفة تحت سيارة النائب الشـ[illegible] مخايل الضاهر ، وهي من نـ[illegible] كاديلاك سوداء اللون ، بينما كـ[illegible] امام منزله في الحازمية .

على الفور حضر الخبير العسكـ[illegible] وقدر المتفجرة بحوالى ٥ كلغ من « (ت.ن.ت) الحقت اضرارا مـ[illegible] بالغة بالسيارة ، وحطمت زجاج المـ[illegible] المجاورة .

وانهالت الاتصالات على الـ[illegible] الشيخ الضاهر للاطمئنان الى صـ[illegible] وسلامة عائلته ، كما زاره في منزله كبير من النواب والشخصيات و[illegible] النائب الضاهر انه لا يدعي على ا[illegible] ولا يتهم احدا ، لان لا اعداء خصوصا انه ينتهج الخط الـ[illegible] المقبول .

انفراج ... لا انفجار

هل البلاد سائرة نحو الانفجار ام الانفراج؟

هذا السؤال يطرحه اللبنانيون بالحاح، بعد حادث خطف الطوافة العسكرية الى الشوف.

الاوساط العليمة تقول ان الانفجار غير مسموح به، لا اقليميا ولا دوليا، وان حادثة خطف الطوافة، قد تكون عملا فرديا، وقد تكون من حالات تحسين المواقع الداخلية، لكنها لن تكون اكثر من ذلك، ولن تصل الى حد تفجير البلاد، ونسف الهدنة القائمة.

وفي المعلومات ان المرحلة المقبلة، قد تكون حافلة بالاحداث والمصاعب الاجتماعية والحياتية، لكنها لن تصل الى ابعد من ذلك للاسباب الاتية:

اولا: ثمة قرار دولي واقليمي باجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، وبشكل طبيعي.

ثانيا: ان اي رئيس جديد، سيكون عنوانا لبدء مسيرة السلام، فتنتقل البلاد من «الهدنة الامنية» الى «الهدنة السياسية»، لتوفير مرحلة تستعد فيها الدولة بعض مقوماتها ومؤسساتها، حتى اذا ما نضج «الحل العلم» بعد سنتين، يكون الرئيس الجديد قد اعد البلاد لاستقبال الحل النهائي، بتوافق دولي واقليمي.

ثالثا: ان هناك توافقا دوليا، على طيّ موضوع الاصلاحات السياسية في المرحلة الراهنة، لان اي اتفاق سياسي على الاصلاحات، سيكبل يدي الرئيس المقبل، ويحمله اوزارا لم تكن له يد او حيلة فيها.

* * *

هل تبقى الامور معلقة حتى موعد الاستحقاق الدستوري؟

الاوساط العليمة تقول ان رئيس الجمهورية يحاول جاهدا منذ مدة تأليف حكومة تعالج المشاكل الحياتية، لكنه لن يقدم على اصدار مراسيم تشكيل حكومة من «لون واحد»، لئلا تعتبر حكومة تقسيمية، ويتخذها بعض الافرقاء ذريعة لتكريس الامر الواقع.

الا ان رئيس البلاد، يعتقد ان الظروف ستكون مؤاتية في الشهر المقبل، لتاليف حكومة برلمانية في معظمها او حكومة «مديرين عامين» قبل اللجوء الى «الحكومة الانتقالية» على ابواب الاستحقاق الدستوري.

وعلى رغم ان رئيس الحكومة بالوكالة، يستبعد تاليف اي حكومة في المدى المنظور، الا «حكومة اللون الواحد» فان الاوساط المقربة من قصر بعبدا، تجزم بان مثل هذه الحكومة ليست واردة في «قاموسه»، والا لكان اقدم عليها منذ مدة، ولما ترك البلاد تعيش في الفراغ، وبالمراسيم الجوالة!!

ومن هنا، فان البلاد لا بد ان تسير نحو الانفراج، وليس نحو الانفجار، وكل الجهود الدولية معطوفة على الدعوات الداخلية، والدعم الاقليمي تصب في هذا الاتجاه.

فؤاد دعبول

اختطاف المروحية حلقة في سلسلة احداث مهمة تسبق استحقاق الرئاسة

قيادة الجيش تتجنب وصف الضابط كرامي بالخائن بانتظار جلاء ظروفه والاسباب الحقيقية للعملية!

قضية اختطاف طوافة «الغازيل» من مهبط ادما الى منطقة الشوف ما تزال تتفاعل وتتوالى فصولاً حتى باتت «كقميص عثمان»، من دون الوصول الى حل هادىء يرضي الجميع ويلغي حال الاستنفار المتبادل بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي، حيث يتخوف المواطنون من اية انتكاسة من شأنها العودة مجدداً الى نغمة القصف العشوائي الذي يدفعون ثمنه من ارواحهم وممتلكاتهم وحياتهم ...

وهنا يقول مرجع عسكري ان قيادة الجيش ماضية في القرار الذي اتخذته عقب الحادثة، وهي لن تتراجع عنه لانها غير مستعجلة على فك الحصار المضروب حول مرفأ الجيه، الذي يعتبر حيوياً للغاية بالنسبة للحزب التقدمي الاشتراكي، حيث ان القيادة تركت المجال مفتوحاً امام مرفأي الأوزاعي وصيدا ليكونا البديل الطبيعي عن مرفأ الجيه، وليشكل الأمر انعكاساً سلبياً على وضع الحزب الذي لم «يحلب صافياً» مع حركة «أمل» ابان «حرب المخيمات»، وكان يفسح المجال واسعاً امام الفلسطينيين لدخول المخيمات تحت ستاره، فحان الوقت لكي ترد الحركة الكرة الى ملعب «الاشتراكي»، بالرغم من اعلان رئيسها الوزير نبيه بري وقوفه الى جانب الاشتراكيين.

الامتحان الصعب

واشار المرجع العسكري الى ان خطف الطوافة العسكرية في هذا الوقت بالذات يعتبر امتحاناً صعباً وقاسياً لقائد الجيش العماد ميشال عون، الذي استطاع المحافظة على «شعرة معاوية» بين مختلف الوية الجيش، وحمل الجميع حتى دول القرار الى التفكير جدياً بجدوى دور الجيش في مرحلة اعادة بناء لبنان وتوحيده، على اعتبار انه المؤسسة الشرعية الاخيرة التي ما تزال تتمسك بوحدتها وبعملها المتسق الكامل، رغم كل العواصف العاتية التي تعرضت لها، فظلت صامدة في وجه كل المحاولات الهادفة الى تحطيمها والاجهاز عليها، على اعتبار انها المؤسسة الباقية على ولائها وايمانها بوحدة لبنان وتعدد طوائفه ...

اتصالات هادئة

واشار المرجع العسكري الى ان العمل منصب بهدوء على سبل اعادة الطوافة الى قيادة الجيش، وان امر اعادتها الى قاعدة ادما حيث انطلقت صعب التحقيق، على اعتبار ان الحزب التقدمي الاشتراكي يرفض تسجيل اي انتصار لصالح القيادة على حساب سمعته ومعنوياته، وبالتالي يريد، من خلال التفاوض، اظهار حسن نية في التعامل مع هذه القضية الحساسة التي لا تحتمل اي خطأ، او ادنى انزلاق من شأنه اغراق البلاد في «مطبات مصيرية»، خصوصاً بعد التخوف من دخول اكثر من فريق وطرف على خط العرقلة وزرع الالغام في طريق قنوات الحل الهادىء الواعي.

ظروف الطيار الخاطف

وذكر المرجع ان استعادة الطيار الملازم الاول ماجد كرامة ليس الآن موضع بحث، لذلك حرصت قيادة الجيش في بيانها على عدم نعته بالضابط الخائن، او الفار، لانها لم تعرف بعد الظروف والملابسات التي دفعته الى الاقدام على هكذا خطوة تحصل للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٥، ودافع المرجع العسكري عن الملازم الاول كرامة بالقول: لربما لديه اسباب خاصة وشخصية جعلته يرتكب هكذا عمل، لربما قام بخطف الطائرة تحت ضغط معين، او بعد خطف احد افراد عائلته. حتى الآن ليس لدى القيادة اية معلومات عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا العمل المستنكر، ولا يمكن الحكم على الضابط الطيار قبيل استجوابه من قبل القضاء العسكري لتبيان الخيط الأبيض من الأسود، اذ لا يمكن الاستناد والركون الى التكهنات والى ما قاله في مؤتمره الصحافي.

ولاحظ المرجع العسكري انه بعد اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي توجهت انظار المؤامرة واصابع الاتهام مباشرة الى مؤسسة الجيش، التي استطاعت ابعاد الكأس المرة عنها، وتمكنت بفضل تماسكها من تلافي الوقوع في الفخ المنصوب لها. فانصب العمل على ضرب مجلس النواب ثاني المؤسسات الشرعية المحافظة على وحدة قرارها وتماسكها وتشبثها بممارسة اللعبة البرلمانية الديمقراطية، فتمكنت المؤامرة من النيل ولو بصعوبة من رئيس المجلس حسين الحسيني، الذي قدم استقالته ثم عاد وتراجع عنها، متوقعاً العودة مجدداً الى محاولة ضرب المجلس النيابي قبيل استحقاق رئاسة الجمهورية ...

حلقة في سلسلة احداث

والمح المرجع العسكري الى ان خطف مروحية «الغازيل» ما هو الا بداية سلسلة صعبة ملأى بالتطورات المهمة حتى بداية الصيف المقبل، حيث يتوقع ان تشهد الساحة المزيد من الاحداث ومحاولات الاغتيال والعقبات الاساسية في وجه تمرير الاستحقاق الدستوري بسلام ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● تردد ان الجبهة اللبنانية ستبدأ يوم الاربعاء المقبل باستعراض اسماء المرشحين للرئاسة الاولى بدءا بالمرفوضين لديها.

● لوحظ ان السفير الاميركي عاد من اجازته بعد يوم واحد، من الاحتفال الذي اقامه رئيس الجمهورية للسلك الدبلوماسي لمناسبة العام الجديد!

● اتهم مسؤول بارز مراجع مسؤولة بافشاء مشروع مبادرة اتفق على ابقائها طي الكتمان.

دعا سوريا الى تمثيل دور ايجابي واعتبر الانتخابات الرئاسية شأنا لبنانيا

سعاده لـ«الانوار»: برنامج الترشيح بدعة جديدة واخلال بالنظام وانا مرشح لخدمة لبنان... والتزم قرار الكتائب في هذا المجال

قال الدكتور جورج سعادة ان موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية قد فتح باكرا، وان من المفيد في الظرف الحالي الالتفات الى الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يتخبط فيها الشعب، لان التلهي بالتحضير للانتخابات بشكل اساسي يضع هموم الناس جانبا. وموضوع مزايدة واستغلال «ووقود لنار المعركة الرئاسية». واكد الدكتور سعادة في حوار مع «الانوار» ان الجبهة اللبنانية هي في صدد وضع خطة التحرك لمواجهة الاستحقاق، وستقوم بالاتصالات على المستويين المسيحي واللبناني. وذلك لخلق الاجواء الايجابية الملائمة لاجراء الانتخابات في موعدها، وكشف سعادة ان حزب الكتائب اسوة بسواه من الاحزاب السياسية سيكون له مرشحه او سيدعم مرشحا من بين الاسماء المطروحة، ويدعو في هذا المجال الى «غربلة» الاسماء تمهيدا لانتقاء واحد منها:

ويعارض الدكتور سعادة الدعوات الصادرة الى المرشحين للرئاسة لاعلان برنامج عمل يلتزمون به في الحكم، ويعتبر ذلك بدعة جديدة ومسا بالنظام اللبناني المعمول به ويؤدي الى عرقلة عمل الرئيس عندما يصل الى الحكم، ويعطيه حجة للتخلص من المسؤولية، التي سيتبادلها مع الحكومة في اطار السلطة التنفيذية. ويعتبر ان برنامج المرشح هو سيرته وتاريخه ومدى اقترابه من جميع اللبنانيين، وعلاقاته الاقليمية والدولية والبرنامج الاساسي هو الحفاظ على الدستور وسيادة الدولة واستقلالها.

ولا يتوقع الدكتور سعادة حصول تطورات اقليمية بارزة على الساحة اللبنانية قد تؤدي الى تغيير المعطيات الحالية وتنعكس على اجواء انتخابات الرئاسة، ويعتبر ان دور سوريا اما ان يكون ايجابيا واما ان يكون سلبيا، ويدعوها الى اعتماد الدور الاول لان الدور السوري انعكس وينعكس ضررا عليها. والجبهة اللبنانية تعتبر الانتخابات شأنا لبنانيا صرفا في مطلق الاحوال.

وعن ترشيحه للرئاسة يقول: انا «مرشح لخدمة لبنان» التي تتأمن برأيي حاليا من خلال العمل في صفوف الشعب واذا كانت الظروف تسمح بالقيام بهذه الخدمة من خلال سدة الرئاسة يرد الدكتور سعادة الكرة الى حزب الكتائب فيقول هذا الامر يعود تقريره الى الحزب وعلى القبول بقرار الحزب في الترشيح ام الاعتذار.

وهذه هي وقائع الحوار:

● كيف تنظر الى استحقاق رئاسة الجمهورية المقبل؟

□ ان انتخابات رئاسة الجمهورية هي استحقاق يمر كل ست سنوات حتى في الظروف الحالية ان هذا الاستحقاق هو استحقاق استثنائي، غير ان هذا الاستحقاق له اهمية كبرى هذه المرة، لان اوضاع اللبنانيين المتردية والمداخلات العديدة من هنا وهناك والآمال المعلقة على انتخاب الرئيس، كلها تجعل الاستحقاق الرئاسي استثنائيا وهاما للغاية.

● ما رأيك بالقول الشائع: رئيس لادارة الازمة ام رئيس لحلها؟

□ اثناء الاحداث التي عصفت بلبنان طالعتنا تعابير وشعارات متعددة اضيفت الى القاموس السياسي، واعتقد ان مثل هذه التعابير لا مجال لها الا عندنا، وعلى الرغم من ان شعار رئيس ادارة الازمة او رئيس لحلها يتناول كلمات رنانة، فانه ينطوي على معان لها قيمتها، فالازمة مستمرة منذ ١٣ سنة، وهل الرئيس الآتي سيدير الازمة ويتعامل معها، ام انه سيكون للبنان رئيس تتعامل معه الازمة، وهو الذي يحولها ويغير فيها ويبدل في مجرياتها وصولا الى النتائج النهائية.

ولا اعتقد ان اي رئيس من الذين تعاقبوا على الحكم في اثناء الاحداث جاء ليدير الازمة بل كان في طليعة اهتمامه ان يحلها غير ان الظروف التي عاكسته في كل مرة هي التي اخرت الحل، فصور الرئيس على انه رئيس ادارة الازمة.

وما نتمناه اليوم ان يتمكن الرئيس المنتخب من حل الازمة والا تعاكسه الظروف فيتحول بنظر البعض الى رئيس لادارتها. لان الشعب بات لا يطيق استمرارها ولا يتحمل بالتالي نتائجها خصوصا الاقتصادية والمعيشية وسواها.

وفي مطلق الاحوال فان المطلوب من الرئيس هو ان يعرف كيف يكيف اوضاع البلاد بما له من حنكة ومرونة وعلاقات داخلية مع الاطراف وعلاقات خارجية سواء على الصعيد الاقليمي ام على الصعيد الدولي.

الناخب الاساسي

● من هو الناخب الاساسي في معركة انتخابات الرئاسة برأيك؟

□ دستوريا الناخب الاساسي والوحيد هو النائب اللبناني والدستور اناط بنواب الامة امر انتخاب الرئيس وليس بسواهم. ولكن لكن والواقعين فهناك بعض النواب الذين يتأثرون بهذه الجهة او بتلك اكان على الصعيد الاقليمي ام على الصعيد الدولي، اما بارادتهم واما مرغمين وانا لا اتمنى على الزملاء، الا ان يتأثروا بضميرهم فقط وبمصلحة بلادهم والنائب الذي انتخب من قبل الشعب انتخب على اساس انه لا يتأثر الا بالشعب وبمصلحته، واذا كان هناك بعض النواب ممن يتأثروا بهذا الطرف او بسواه او اذا كانت المعادلات الدولية هي التي ستؤثر على النائب فانني اعتقد ان نائبا كهذا يخون رسالته التي انتخب من اجلها.

● هل تتوقع حصول متغيرات اساسية في الوضعين المحلي والاقليمي تؤدي الى فرض واقع معين يؤثر في انتخابات الرئاسة كاجتياح اسرائيلي او تدخل سوري؟

□ حسب المعطيات وسير الامور الحالية فانني لا اعتقد انه سيحصل من اليوم وحتى الانتخابات اي متغيرات محلية او دولية من شأنها ان تؤثر في هذا المجال.

الوفاق قبل الانتخاب ام بعده؟

● الوزير بري يطالب بتحقيق الوفاق قبل الانتخابات ويعتبر ذلك شرطا اساسيا للقبول بحصولها، وهناك من يعتقد ان مجرد انتخاب رئيس جديد عملية عبور نحو الوفاق فما هو رأيك؟

□ انتخابات الرئاسة، وكما اشرت في جوابي على السؤال الاول هي استحقاق دستوري، ويجب ان يحصل في التاريخ المحدد دستوريا طبعا من المفضل ان تخلق الاجواء المؤاتية قبل الانتخابات لتتم في اجواء وفاقية لكن حتى وان لم يتوصل اللبنانيون الى اتفاق من هذا النوع، فانه لا بد من اجراء الانتخابات في حينها، اما شعار «لا انتخاب قبل الوفاق» فانه من التعابير التي استنبطت للمزايدة وبفعل الأحداث، وهناك دستور يجب ان يطبق والجميع يلزمون بذلك. وفي ما بعد يصبح على الرئيس وحكومته العمل على تحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

● هل تعتقد ان الاطراف المحليين قادرون على تعطيل الانتخابات؟

□ في الماضي جرت محاولات عديدة لتعطيل الانتخابات ان عن طريق التفجير الامني اما بالطرق الدستورية اي بتعطيل النصاب. لكن الانتخابات تمت في حينها. وهذا ما سيحصل هذا العام.

الرئيس ـ البرنامج بدعة دستورية

● ما رأيك بالطرح الذي يقول بوجوب تقديم المرشحين برنامج عمل يلتزمون به خلال فترة الحكم، والا تعتقد ان ذلك يؤدي الى تغيير اساسي في طبيعة النظام اللبناني ويشكل خرقا لتوزيع الصلاحيات داخل السلطة التنفيذية كما انه يؤدي الى الزام الحكومة ببرنامج عمل مسبق ويقوي صلاحيات الرئيس ويثبتها في وقت يطالب فيه البعض بالحد منها؟

□ اضافة الى الملاحظات الواردة في سؤالك والتي اوافق عليها، اجيب عن ذلك بشكل مطلق فاقول: ان رئيس الجمهورية اللبنانية برنامجه هو القسم الدستوري الذي يؤديه فور تسلمه مهمات الرئاسة، والرئيس ليس بطبيعة الحال مطلق الصلاحيات، انه يرئس جلسات مجلس الوزراء، وليس مسؤولا الا عن الخيانة العظمى والمحافظة على احكام الدستور، وما عدا ذلك فانه ليس من مسؤوليات على عاتق رئيس الجمهورية.

... والرئيس الذي يقدم برنامج عمل قبل انتخابه لا يمكن ان يحاسبه احد على برنامجه هذا اثناء توليه الحكم. لان المسؤولية دستوريا تقع على عاتق الحكومة مجتمعة وليس عليه. وهو لا يحاكم ـ كما قلت ـ ولا يحاسب الا في حال مخالفته احكام الدستور وارتكابه الخيانة العظمى. لذلك فان مطالبة الرئيس ببرنامج عمل هو بدعة مستغربة، وقمة الغرابة هي ان الفئات التي تطالب من المرشحين تقديم برنامج عمل، هي نفسها التي تطالب باستمرار بتجريد رئيس الجمهورية من صلاحياته. وكيف يوفق هؤلاء بين ان يكون للرئيس برنامج عمل يلتزم به ويفرضه على مجلس الوزراء وبين الحد من صلاحياته من جهة اخرى. كما ان رئيس الجمهورية لا يستطيع اتخاذ مواقف مسبقة من اكثرية المواضيع التي تتخذ الطابع التنفيذي او الطابع التشريعي لياتي ويلتزم بامور متعلقة بها في برنامج وبرأيي ان شخص الرئيس ومواقفه المعروفة وسيرته السياسية وتوافق الاطراف عليه، هذه الامور هي برنامج الرئيس الى جانب تعهده التزام احكام الدستور.

ونحن في لبنان لا نعيش النظام الرئاسي، حيث يتوجب على المرشح ان يتقدم ببرنامج عمل. كما اننا لا نعيش في ظل نظام الحكم الحزبي حيث تطرح البرامج، والرئيس قد يكون بحاجة الى التغيير والتبديل في المواقف والتوجهات، وذلك تبعا للظروف والمعطيات السياسية المحيطة بعمله، وقد يكون للرئيس برنامج تحرك وعمل لكن طبيعة العمل السياسي عندنا وكوننا نعيش اجواء متقلبة باستمرار وفي رمال متحركة، حيث لا وجود لاستقرار سياسي عندنا ثابت ومحدد، ويجب التمييز بين نظامنا وانظمة حكم الحزبين كما في الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث يطرح الرئيس هناك برنامجا يستطيع ان يلتزم مع حزبه به، ويتولى التفاهم والتشاور مع الحزب الاخر في شأنه، اما في لبنان فهناك تقلبات كثيرة وفجائية وعدد كبير من الاحزاب والاتجاهات، ونرى الاشخاص يتنقلون بين ليلة وضحاها من هذا الاتجاه الى ذاك، ونرى التحالفات سرعان ما تتغير. لذلك فان الرئيس ليس بامكانه ان يحكم انطلاقا من برنامج عمل هو في الحقيقة برنامج حكم على الرئيس وضده ليس برنامج مساعد له في المرونة والحركة السياسية المطلوبة.

من هنا فان كل من يقبل بترشيح نفسه انطلاقا من برنامج عمل ويعلن استعداده الالتزام به، يكون قد خطا الخطوة الكبرى نحو الفشل، نحو خرق هذا البرنامج بالذات، وكذلك فانه لا يمكن للرئيس قبل ان ينتخب ان يكون عالما بالغيب ويتصور التطورات خلال ست سنوات مقبلة.

افكار وخطوط عريضة بدلا من البرنامج

● هل هناك امكان لطرح افكار وخطوط عريضة بدل برنامج العمل؟

□ ما يستطيع ان يعلنه المرشح للرئاسة عوضا عن برنامج العمل هو تمنيات يعرب عن امله بتنفيذها، مع فريق الحكم والحكومة التي تساعده، ومراحل الحكم ستشهد تطورات ومتغيرات كما ذكرت وهذه المتغيرات في حال لم يستطع الرئيس ان يتكيف ويتعامل معها. وفق الديناميكية السياسية المطلوبة كونه ملتزما برنامجا معينا، فانه سيتعثر ويسقط متى قست الظروف، وهذا امر لا يعرفه النظام اللبناني. وفي هذه الحال فان الامر الطبيعي هو سقوط الحكومة التي تكون قد طرحت برنامج عملها من خلال البيان الوزاري، وعندما لا تعود الظروف ملائمة لها يحاسبها الشعب عبر مجلس النواب و يسحب الثقة منها، وعند ذاك يجري تشكيل حكومة جديدة تأخذ في تركيبتها الظروف الطارئة والمتغيرات الحاصلة. فيتم التعامل مع الواقع السياسي الجديد وفق الديناميكية المطلوبة، وهكذا لا يتعثر الرئيس، ويعطى له الزخم الجديد للعمل بمؤازرة الحكومة التي تطرح برنامجا جديدا ضمن البيان الوزاري.

وفي هذا المجال يجب الاشارة الى انه حتى الحكومات عينها التي شكلت منذ الاستقلال وحتى اليوم، لم تلتزم برامج عملها التي كانت تعلنها في بياناتها الوزارية ولو كانت التزمت عشرة في المئة من هذه البرامج لكان لبنان بالف خير. فكيف بالحري ان نلزم رئيس الجمهورية... فالمرشح الذي يقبل الالتزام ببرنامج عمل مسبق فانه اما يكون لا يفهم دوره وصلاحياته وظروف الحكم، واما يسعى الى ذر الرماد في العيون واسترضاء المطالبين بذلك لفترة معينة وذلك الى حين وصوله الى الحكم. وهكذا مرشح لن يكون موضع احترام ولا يمكن ان يفوز.

وباختصار ان برنامج الرئيس هو نظرته الى مستقبل البلاد والوضع فيها، وكيف يجب ان يقوم التوافق بين اللبنانيين، وعلاقات لبنان العربية والدولية خصوصا وان لبنان بلد صغير يجب ان تكون علاقاته حسنة مع الجميع. وهناك مفارقة يجب ان نتوقف عندها وهي انه اذا وضع المرشح برنامجا ولم يستطع العمل على اساسه، فباستطاعته اذ ذاك ان يتنصل من المسؤولية ويلقيها على عاتق الحكومة فيقول بكل بساطة: ان الحكومات التي تعاقبت على الحكم في عهدي لم تقبل ان تلتزم البرامج الذي وضعت، ... سعيت الى تضمين البيان الوزاري ما وعدت به، ولكن ذلك يعود الى مجلس الوزراء، ونحن نعيش في ظل نظام برلماني ديمقراطي، فيتذكر عندئذ ان الدستور لا يلقي المسؤولية عليه بل على الحكومة. فيصبح عرضة لانتقادات واتهامات لا يلبث بعدها ان يصبح فريقا وليس رئيسا، واذا حاول جاهدا ان يفرض البرنامج الذي اعلنه ولاقى معارضة من رئيس الحكومة والوزراء تعطلت آلة الحكم، واصبح الخلاف متحكما واي خلاف بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية سيكون له انعكاساته على الوضع الحساس والدقيق في البلاد. فتطرح عندئذ قضية المشاركة ويكر قاموس الاتهامات من قبيل الكلمات التي الفنا سماعها كالهيمنة والاستئثار والتفرد. من هنا اعتبر من يطالب برنامج عمل مسبق انه يضع قنبلة موقوتة صالحة للتفجير في اية لحظة تتفاعل معها الظروف.

الوفاق المسيحي

● هل تتوقع حصول توافق مسيحي ـ مسيحي حول هوية الرئيس المقبل، خصوصا ان البعض يتخوف من حصول خلاف في هذا المجال، ويراهن على التشرذم بين بعض الاطراف المسيحيين؟

□ هناك طموحات عند العديد من الذين يتعاطون السياسة والشأن العام من ابناء الطائفة المارونية، واذا كان هناك اكثر من مرشح فهذا يعني ان هناك خلافا بين المسيحيين، ومن المفضل ان يصار الى غربلة الاسماء، والاتفاق على اقل عدد ممكن من المرشحين، وعندها تجري الانتخابات ومن ينجح يتكتل الجميع حوله ويساندونه. وهناك الكثير من المناسبات السابقة، وربما الاكثر خطورة التفت القيادات المسيحية حولها، وقد حصل في الماضي توافق كما حصل خلاف وفي النتيجة كان رئيس الجمهورية وعلى الرغم من ذلك، يتمتع بالتفاف كبير حوله، واذا حصلت خلافات في ما بعد واثناء ممارسة الحكم نتيجة توجهاته وممارساته فهذا امر طبيعي وغير مستغرب.

الجبهة اللبنانية وانتخابات الرئاسة

● اين تقف الجبهة اللبنانية اليوم من انتخابات الرئاسة وهل انها بدأت التحضير لها؟

□ التحضير يجب ان يتم عن طريق خلق الاجواء المؤاتية لتتم بالطريقة الدستورية المطلوبة، اما ان يجري منذ الان بحث في الاسماء والاعلان عن بعضها، فهذا امر سابق لاوانه في اعتقادنا، خصوصا وان مركز رئاسة الجمهورية لا يتطلب ترشيحا مسبقا، بل بامكان النواب ان ينتخبوا رئيسا من دون ان يكون قد اعلن ترشيحه سابقا.

● هل نفهم ان الجبهة بدأت تستعد للاستحقاق؟

□ طبعا، كل الاحزاب والفعاليات تعيش منذ اليوم اجواء الانتخابات، لكنني اعتبر ان من مصلحة لبنان الا تفتح المعركة على مصراعيها منذ اليوم، ويجري الخوض في الاسماء، اولاً يكفي لبنان معارك وخلافات داخلية، لنضيف اليها معركة الرئاسة قبل ان تصل اليها بوقت قصير، اعتقد انه من مصلحة لبنان وكل القوى والمرشحين الا تفتح المعركة منذ اليوم، لان لها ظروفها وسلاحها، اذا جاز التعبير، وهذا السلاح يجب الا يشهر منذ اليوم، لان كل طرف وكل مرشح من مصلحته ان يشهر بسواه من المرشحين، ويكفي القيادات اللبنانية تشويها بعضها للبعض، وكذلك المطلوب اليوم هو مواقف على كل الصعد لوضع حد للازمات الخانقة التي تصيبنا، بعدما اصبح العمل السياسي اسير التفسيرات والمزايدات، حيث انه كلما اعلن احد الاطراف او الاشخاص موقفا يفسره الاخرون على انه اما استرضاء لهذه الفئة او لتلك من محلية او اقليمية او دولية، من جهة، واما قد يلجأ البعض الى التردد في الاقدام على المواقف المطلوبة من منظار ان الامور ليست لصالحه وان المواقف المطلوبة قد تؤثر على وضعه الانتخابي. لذلك فانه لا بد من الفصل بين الازمات الخانقة وضرورة معالجتها، وبين التزاحم على استباق الاستحقاق الدستوري والتحضير لمواجهته.

● هل تحضر الجبهة لتحرك معين على مستوى الصف المسيحي لمواجهة الاستحقاق؟

□ الجبهة اللبنانية، جبهة سياسية، ومن الطبيعي ان يكون لها تحركها ليس فقط على المستوى المسيحي، انما ايضا على المستوى اللبناني، كون الجبهة جبهة لبنانية.

● اذن، سيكون للجبهة تحرك؟

□ طبعا، ولا يمكن الا ان يكون لها تحرك في الفترة القريبة على هذا الصعيد ونحن في صدد درس برنامج لمواجهة كل الاستحقاقات وفي طليعتها الاستحقاق الدستوري.

● هل ان التحرك سيشمل سوريا للتفاهم معها حول الانتخابات الرئاسية خصوصا وان لها وزنها ودورها في هذا الاطار؟

□ نحن نعتبر انه بامكان سوريا ان تمثل دورا اساسيا قد يكون سلبيا او ايجابيا، وكل ما نتمناه هو ان يكون من النوع الثاني، لانه كفى لبنان ادوارا سلبية، وقد دفع لبنان ثمنا باهظا لها، وكذلك سوريا بالذات فقد تضررت منها، والجبهة ستمهد وتتحرك لخلق الاجواء الايجابية.

● هل انتم مستعدون لبحث موضوع الرئاسة مع السوريين مباشرة ام عبر وسطاء؟

□ الجبهة اللبنانية تعتبر ان الانتخابات الرئاسية هي شأن لبناني.

● هل تعتقد ان اجراء انتخابات مبكرة يؤدي الى حلحلة الوضع الحالي وازالة التعقيدات؟

□ الانتخابات المبكرة لا تقدم ولا تؤخر في سير الامور، وخير دليل على ذلك الانتخابات التي جرت في عهد الرئيس فرنجية، حيث قيل يومها ان من شأن اجرائها باكرا، حل الازمة اللبنانية، فعدل الدستور وانتخب الرئيس المغفور له الياس سركيس، وكلنا يعرف ان الظروف لم تتغير، لا بل استمرت الاحداث طوال عهده وطوال العهد الحالي ايضا، لذلك فان التلاعب باحكام الدستور، في كل مرة، دليل استخفاف واستهتار بالسيادة، وان كانت الحجة اجراء انتخابات مبكرة، ومن هنا فاننا مع ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد لا قبله ولا بعده فالازمة ليست مرتبطة بالرئيس الجميل حتى نقدم الانتخابات فتزول بانتهاء عهده.

● هل تتوقع انتخاب رئيس جمهورية غير مقبول مسيحيا، او مرشح متحد للمسيحيين؟

□ رئيس الجمهورية يجب ان يكون على علاقة مع جميع الاطراف، ولا يمكن له الا ان يكون حكما بينهم، لا فريقا. ورئيس الجمهورية هو حر التصرف واتخاذ المواقف التي يراها قبل ان ينتخب، وقد نختلف في ذلك او نتفق. ولكن بعد ان يصبح رئيسا للجمهورية يجب ان يكون متحليا بالصفات التي تؤهله لان يكون على اتفاق مع الكل، وان يرعى الوفاق اللبناني ويكون المحرك الاساسي له.

● ما هو موقفك من المطالبة برئيس جمهورية غير ماروني؟

□ هذه بدعة من البدع التي تعودنا عليها، ومنذ سنة ١٩٤٣ هناك توافق على العرف الذي يوزع السلطات بين الطوائف اللبنانية الرئيسية، ويجب المحافظة عليه، لأن من شأن المساس به خربطة امور كثيرة على صعيد النظام اللبناني والتعايش بين اللبنانيين.

● هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟

□ انا مرشح لخدمة لبنان والقضايا اللبنانية، وفي الظرف الحالي والراهن، اعتقد ان مصلحة لبنان تتأمن اكثر عن طريق النضال بين صفوف الشعب اكثر بكثير مما تتأمن عن طريق تولي المسؤوليات الرسمية.

● واذا سمحت الظروف بخدمة البلاد من سدة الرئاسة فهل انت مستعد

(البقية على الصفحة ٩)

الدكتور جورج سعاده خلال حديثه الى «الانوار»

(بشارة الشليب)

أجرى الحوار

ريمون بولس

قرار سياسي خلال ٤٨ ساعة:

تفويض الحص بحل مأزق الطوافة المخطوفة

كتب احمد عز الدين:

كشفت اوساط سياسية مطلعة، ان مسالة الطوافة العسكرية المخطوفة قد تحل خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة، وان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سيمثل دورا اساسيا في حل القضية.

وكان الرئيس الحص قد اختصر زيارته لعمان حيث رأس اجتماعات لجنة الخبراء العرب التي يرئسها، وقاد اتصالات لوقف التصعيد والتصعيد المضاد، معتبرا ان ذلك هو مقدمة لا بد منها، للشروع في اي حل لقضية الطوافة العسكرية.

وقد دعا الرئيس الحص خلال اتصالاته الى ضرورة التروي ومعالجة الموضوع بعيدا عن الاستفزاز الذي يجعل كل جهة اسيرة مواقفها وسعى فور عودته مع قيادة الجيش عبر العميد نبيل قريطم مستشاره العسكري ومع الحزب الاشتراكي عبر السيدين مروان حمادة واكرم شهيب الى التهدئة وتلافي المواقف التي تخلق تصلبا لدى الطرف الاخر.

وبعد اقل من ساعة من وصولها من عمان حمل الرئيس الحص العميد قريطم اقتراحا الى قيادة الجيش بنقل الطوافة ـ موضع الخلاف الى القاعدة العسكرية في مطار بيروت او مطار رياق العسكري، على ان يترافق مع ذلك الغاء التدابير والتدابير المضادة، وحرص رئيس الحكومة على ضرورة ابقاء المعالجات طي الكتمان، منطلقا من مبدأ ان الحوار العلني والاعلامي يقضي على كل فرصة للحل.

وعندما استمزج رأي الرئيس الحص في عقد لقاء له مع قائد الجيش العماد ميشال عون في قصر منصور، للبحث في حل موضوع الطوافة، رفض رئيس الحكومة الفكرة معتبرا انها لا تؤدي الى الحل المطلوب، وقد تضع القضية امام الحائط المسدود بالاضافة الى اعتبارات عدة تحول دون مثل هذا اللقاء، وكلف وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران بصفته وزير الدفاع، متابعة القضية مع المعنيين معتبرا انه يولي الرئيس عسيران كل ثقته.

حرص حكومي على الجيش

وفي حين يعتبر رئيس الحكومة ان قيادة الجيش قد تسرعت في اتخاذ التدابير، وان اي تدبير بحاجة الى غطاء سياسي من السلطة السياسية التي هي مجلس الوزراء، الا انه يحرص على المحافظة على الجيش كمؤسسة قوية، بالاضافة الى انه من دون الجيش لا يمكن ان تجري انتخابات رئاسة الجمهورية، ولا حتى انتخابات المجلس النيابي.

وترى المصادر الحكومية انه كان بالامكان معالجة الموضوع بهدوء اكثر، لو ان التدابير توجهت الى الطيار الذي قاد الطائرة.

وفي حين تشير الاوساط السياسية الى ان رئيس الجمهورية لم يتدخل في القضية بعد، فانها تعرب عن تفاؤلها بحل القضية بعيدا عن المعالجات العسكرية.

وتشير الى ان الاجواء الاقليمية والدولية تتحرك باتجاه حل القضية في اطارها المحلي، وبعيدا عن المداخلات والحلول العسكرية.

وتكشف مصادر حزبية الى ان الاحزاب الوطنية في صدد اتخاذ قرار خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة بتفويض رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، بالاتفاق مع الجهات المعنية بايجاد حل لقضية الطوافة.

خشية من التصلب في المواقف

وتخشى بعض الاوساط من ان استمرار قضية الطوافة من دون حل يؤدي الى المزيد من التعقيد للاوضاع العامة في ظل استمرار المواقف المعلنة.

وترى هذه الاوساط ان قيادة الجيش تصر على اعادة الطوافة الى قاعدة «ادما»، وترفض اي حل يؤثر على معنوية الجيش، او يشكل انتقاصا لموقع القيادة.

وفي المقابل فان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يرفض تسليم الطوافة قبل الغاء تدبير قيادة الجيش بجعل المنطقة البحرية الممتدة من خلده حتى الاولي بعمق ١٢ كلم منطقة عمليات حربية.

وتخلص المصادر الى القول انه مع هذه المواقف المتباعدة، يخشى ان تصبح الاطراف اسيرة مواقفها المعلنة الامر الذي يحول دون ايجاد حل لقضية الطوافة العسكرية سلميا.

هل مسموح بقاء الجيش؟

الحاج: اللبنانيون اليوم اقرب الى الاتفاق من اي يوم

رأى امين علم حزب الكتائب المحامي منير الحاج ان اللبنانيين اقرب للاتفاق من اي وقت مضى وتشدهم الرغبة للبنان الموحد.

وقال: الامور وصلت الى الجوهر حتى مسالة الجيش لم تعد مشكلة استعادة طوافة ام لا بل: هل مسموح بقاء الجيش كقوة ام لا؟

واكد ان لا تصلب عسكريا اذا عاد الامر للبنانيين.

جاء ذلك في حوار صحافي على النحو الآتي:

● هل ترون ان حكومة اقتصادية جديدة ستتشكل قبل انتخابات الرئاسة ام ستبقى حال المراوحة؟

□ القصة ليست نوع الحكومة وهل تأتي ام لا. فالعقبات التي تقف بوجه قيام حكومة ليست مختصة بشكل او نوع الحكومة. هناك عقبات تقف بالمطلق امام اية محاولة لقيام حكومة، عقبات تستهدف شرعية الدولة.

الموضوع في هذه المرحلة لم يعد موضوع قيام حكومة ام لا، واجراء انتخابات رئاسية او لا، والقبول بهذا المرشح او ذاك، لقد وصلت الامور الى الجوهر وليس ما ينتظرنا امور شكلية بل امور جوهرية مصيرية، وحتى مسالة الجيش لم تعد المسالة مشكلة استعادة الطوافة ام لا بل هل مسموح بقاء الجيش كقوة ام لا؟

● بعد اربعين عاما من السؤال اي لبنان نريد، هل ستكون المرحلة المقبلة مرحلة تقرير الجواب؟

□ انا اعتقد اننا في الحرب اتفقنا على اي لبنان نريد، نحن اليوم اقرب للاتفاق من اي يوم مضى بالرغم مما على السطح، وان كانت هناك عوامل تمنع الظهور نتيجة الخوف والتخوف. كلنا، نحن اللبنانيين، تشدنا الرغبة الى لبنان موحد كل الطروحات التي تصب خارج اطارات التعايش هي طروحات يأس، واعتقد انه حتى المتصلبين اذا عرفوا ان لبنان الموحد يمكنه القيام والخلاص من الواقع القائم سيلاوكون ويمشون، الارادة اللبنانية الداعية للبنان الموحد تلتقي في خطوطها الكبرى، والمؤامرة جاءت لتقول لا والقوة ان لا تتمكن هذه المؤامرة من تحقيق اللا التي طرحتها في

(البقية على الصفحة ٩)

ما بعد العيد

... وارتحل العيد وتبددت الفرحة بعدما افتعل الناس البهجة افتعالا جملة ايام قليلة . همهم كان ان يكسروا الرتابة المستبدة بهم وان يخرقوا الاحزان المتراكمة عليهم . عرجاء كانت فرحتهم من كثرة الجراح . واذا بشؤون الحياة تعود بهم سريعا الى حيث كانوا ، كأن شيئا لم يكن ، ولا جديد تحت الشمس تبدى . موضوع العيد كان شهواتهم تمثلت طعاما وشرابا ولباسا وهدايا وحفلات واسترخاء عرضا كان المسيح في مواسمهم لا اساسا .

وضاع العيد وغابت الفرحة ...

ثمة فرح مرتهن لامزجة الناس ولنجاحات الناس . اذا كانوا في بحبوحة حسبوا الاوقات عيدا واذا اصابهم عسر عدوا الزمان زمان النوح والشكوى . اعيادهم اسيرة الظرف وتمليها الطباع . في هكذا اطار تسمع ملاحظات من يعترضون ويتذمرون انهم ليسوا ، هذه السنة ، معيدين ، وليست هناك هيئة عيد ، وعلام نعيّد وليس هناك ما يستحق ان نعيّد من اجله ، والعيد مؤجل حتى تعود الى البلد عافيته ويعود السلام والوئام الى ربوعه .

اعياد الكنيسة ليست كذلك ، ولا يستمد المؤمنون افراحهم فيها مما يحققونه من انجازات ومكاسب . عيدنا ان ثمة حدثا عظيما قد حصل في وقت ما من تاريخ البشرية ، وان كل شيء ، بنتيجته ، قد تغير . عيدنا ان السماء قد انفتحت على الارض وان الارض قد امتلأت نورا الهيا . عيدنا ان الرب الاله لم يعد يخاطبنا من عليائه ، من البعيد . عيدنا ان خالق الكل قد انحنى صوب الارض وامتد الى الانسان والتحم به وبات شريكا له في انسانيته لانه احبه حبا كاملا : واتخذ لذاته كل نبضة من نبضات قلب الانسان وكل خلجة من خلجاته ، وكل انّة من انّاته . حتى الموت اشترك فيه الرب الاله . عيدنا ان السيد الرب الاله لم يترك مذهبا من مذاهب الآثام ، افرادا وجماعات ، الا اخترقه واستوطن فيه . اعتمد من يوحنا المعمدان وهو البريء من الخطية لانه اراد ان يكون والخطأة واحدا . اختبر الفقر وهو الغني لانه شاء ان يكون والفقراء واحدا . اختبر الصليب ، وهو البريء ، لانه اراد ان يكون والمجرمين واحدا . عيدنا ان احدا منا لم يعد وحيدا ولم يعد يائسا حيثما كان وكائنا من كان .

عيدنا ان الموت لم يعد سيّد الموقف وان حياة البشر لم تعد محكومة بالخوف من الموت .

من الظلمة وظلال الموت خرج نور اشرق على العالمين ، وحياة جديدة قد انسكبت على كل حيّ مائت .

لم يعد فرحنا مرتبطا بمصالحنا وانجازاتنا وانظمتنا ورغد عيشنا وامن اوطاننا وصحة ابداننا وبلوغنا شهداتنا . هذه اشباه الفرح . فرحنا ارتبط مرة والى الابد بعطية الحياة الجديدة التي صارت لنا بالرب يسوع المسيح له المجد .

على هذا بتنا نفرح في كل حال . في البحبوحة والعوز ، في الصحة والمرض ، في الحرب وفي السلم . «افرحوا واقول ايضا افرحوا ...» . «افرحوا في كل حين ...» . هذه هي دعوة الروح القدس لكل من يشتاقون الى الفرح الحق والى الحياة الحقة والى العيد الحق .

في الذكرى الالهية يقيم ابناء آدم في ذاكرة الله اقامة ابدية لا يذبلون ولا تطويهم الايام ولا تواريهم السنون النسيان . لقد شاء الاله المحب القدير ، بسعة مراحمه وجميل نعمائه ، ان يقيم من ذاته ، للانسان ، في قلبه ، في كيانه ، في اعماق روحه ، بيتا غير مصنوع بيد ، خيمة ابدية . لذلك نحن نعلم «انه ان نقض بيت خيمتنا الارضي فلنا في السموات بناء من الله غير مصنوع بيد ، ابدي» (٢ كور ٥ : ١) . «ولذلك لا نفشل بل وان كان انساننا الخارج يفنى فالداخل يتجدد يوما فيوما .. ونحن غير ناظرين الى الاشياء التي ترى بل الى التي لا ترى ، لان التي ترى وقتية ، واما التي لا ترى فابدية» (٢ كور ٥: ١٦ – ١٨) .

«من صدّق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟» هذا الزمن المائت الذي تعيد فيه الاشياء نفسها وتتكرر على غير طائل ، كانها ذاهبة الى لا مكان ، الآ الى الموت . هذا الزمن المملوء سأما وضجرا ولا معنى ، هو نفسه الزمن الذي ارتضى الرب الاله ان يدخل اليه وان يفتحه على زمن الابدية دون ان يلغيه او يغير من ظاهره شيئا . نصيب الانسان بعدما امتد المسيح سلما بين الارض والسماء ان يعيش في مستويين: في مستوى الجسد المتضائل الشائخ الآيل الى انحلال ، وفي مستوى الحياة الابدية المتنامية يوما بعد يوم الى ملء قامة المسيح .

ما يحسبه ابناء هذا الدهر افراحا نحسبه نحن احزانا مغلفة باشباه الفرح . نحسبه انصرافا عن المسيح وعن العيد الحق والفرح الحق . كل افراح هذا الدهر لهو ومسعى لنسيان الموت كل لهو يخترعونه في الدنيا ليعطي المائتين شعورا بانهم احياء وهم في الموت غارقون . حياتهم لا تعدو كونها سلسلة من اعمال الفرار ولا يبقى وراء اللهو غير حزن عميق طالما ان الموت واقف ينتظر عند مفترق الطرق . اعياد هذا الدهر، في عيوننا ، احزان ، الى ان تتكشف للعيون الحقيقة ان المسيح وحده العيد لانه وحده معطي الحياة وان فرحة العيد ان يسلك المعيدون في المسيح ومع المسيح في عبادة وتهليل وتسبيح ، وفي محبة تحدث عن محبة الله الكبرى . اذ ذاك لا يبقى بيننا اي حزن .

العيد في رحيل حتى يكتشف الانسان انه ملاك نور كما قال القديس غريغوريوس النيصصي ، وانه ايقونة الله لانه شبه الله ، او هو يحمل قناع وحش ولا يزيد عن ان يكون قردا ، ان اغترب عن الله .

الارشمندريت
عصام بيطار

قرار باعطاء تعويضات نقل للمعلمين في المدارس الرسمية

اصدر وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص القرار رقم ٨ والذي يتعلق باعطاء تعويضات نقل لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية . وقد جاء كالاتي:

المادة الاولى: تساهم وزارة التربية الوطنية بتحمل جزء من نفقات النقل التي تترتب على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية لممارسة مهامهم التعليمية وذلك من الاعتمادات الملحوظة في اعتمادات دعم صناديق المدارس الرسمية .

المادة الثانية: تستحق المساهمة المشار اليها في المادة الاولى بموجب مساعدة مالية وفقا للاصول الاتية:

أ – الحضور اليومي تنفيذا لبرنامج العمل الاسبوعي في المدرسة .

ب – جدول شهري مدقق وموقع من اعضاء اللجنة المالية المشرفة على صندوق المدرسة في المدارس التي توجد فيها مثل هذه اللجنة يبين ما ياتي:

الاسم والرقم المالي ، عنوان السكن الفعلي الدائم المسافة الكيلومترية الفاصلة بين مركز السكن والمدرسة عدد ايام الحضور الفعلي خلال الشهر .

وفي المدارس التي لا توجد فيها لجنة مالية يتولى المسؤول عن المدرسة وعلى مسؤوليته الشخصية اعداد الجدول وتدقيقه وتوقيعه ، والى مديرية التعليم الثانوي في ما يتعلق بالثانويات الرسمية وذلك للمصادقة على مضمونه قبل احالته الى دائرة المحاسبة للتدقيق والتصفية باسم معتمد القبض كما هو الحال بالنسبة للرواتب .

المادة الثالثة: تحدد قيمة المساعدة بمبلغ عشر ليرات لبنانية عن كل كيلومتر ذهابا وايابا من المسافة الفاصلة بين مركز السكن الفعلي الدائم والمدرسة على ان يجري حساب التعويض ابتداء من الكيلومتر الثالث .

المادة الرابعة: ويستفيد من هذه المساعدة جميع افراد الهيئة التعليمية العاملين في المدارس الرسمية بمن فيهم محضرو المختبر ومعلمو التربية البدنية واساتذة التعليم الثانوي المدعوون لحضور دورات تدريبية تحدد مواعيدها وتنظم الجداول المشار اليها في الفقرة (ب) من المادة الثانية اعلاه والعائدة لهذه الدورات مديرية التعليم الثانوي .

المادة الخامسة: يتم دفع المساعدة شهريا على ان يسري مفعول الدفع ابتداء من ١٩٨٧/١١/٥ تاريخ نشر القانون ٨٧/٣٦ في الجريدة الرسمية .

المادة السادسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة .

ومن جهة ثانية اعلنت المديرية العامة للتربية الوطنية انها وضعت بتصرف المدارس الخاصة غير المجانية لائحة بمدققي الحسابات المعتمدين لدى وزارة التربية وفقا للمادة السابعة من القانون ٨٧/٤٦ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ .

وطلبت من اصحاب المدارس المعنية في محافظة بيروت مراجعة مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الاونيسكو والدكوانة للحصول على هذه اللائحة واعتماد احد مدققي الحسابات الموجودين فيها .

ودعت المدارس الخاصة غير المجانية في بقية المحافظات الى مراجعة دوائر التربية في هذه المحافظات . على ان تبلغ وزارة التربية عبر مصلحة التعليم الخاص في بيروت ودوائر التربية في المحافظات اسم مدقق الحسابات المعتمد لديها في موعد اقصاه نهار السبت ١٩٨٨/١/٣٠ وفي حال اعتماد المدرسة مدقق حسابات من خارج اللائحة المشار اليها عندها يتعين على ادارتها الحصول على موافقة وزارة التربية المسبقة بشانه ضمن الموعد الاقصى المذكور اعلاه .

تكنولوجيا الالكترونيات ومجالاتها الحالية والمستقبلية موضوع حلقة ثقافية في جامعة بيروت

كتب منصور شعبان:

في الحلقة الثالثة والاخيرة للفصل الاول في الموسم الثقافي الذي تنظمه جامعة بيروت العربية ، حاضر امس الدكتور عبد السميع مصطفى عن «تكنولوجيا الالكترونيات ومعداتها ومجالاتها حاليا ومستقبلها» في قاعة جمال عبد الناصر ، بحضور الدكتور محمد علي عبد الرحيم ، رئيس الجامعة وعمداء الكليات النظرية والعملية والاساتذة والطلاب وعدد من المختصين بالشؤون الكهربائية والالكترونية .

ويعتبر الدكتور مصطفى ، من كبار العلماء العرب في مجال الهندسة الكهربائية والالكترونية . وقد شغل منصب رئيس قسم الهندسة الكهربائية وعميد كلية *الهندسة* بجامعة الاسكندرية لتسع سنوات متتالية (١٩٦٣ – ١٩٧٢) . كما تراس مجلس ادارة مركز بحوث المواصلات السلكية واللاسلكية في جمهورية مصر العربية بدرجة نائب وزير (١٩٧٢ – ١٩٧٤) وهو الان استاذ متفرغ بكلية الهندسة في جامعة الاسكندرية ، ويزور بيروت بناء لدعوة وجهها اليه الدكتور عبد الرحيم ، رئيس الجامعة وتستضيفه كلية الهندسة فيها .

منحته الحكومة المصرية جائزة الدولة في العلوم الهندسية مرتين عام ١٩٥٠ و ١٩٥٥ ملغاة كذلك حاز على جائزة الدولة التقديرية في كذلك حاز على جائزة الدولة التقديرية في العلوم عام ١٩٧٤ علما ان هذه الجائزة تمنح مرة واحدة في حياة العلماء وهو عضو في المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية والمجالس القومية المتخصصة منذ انشائه عام ١٩٧٤ .

وهذا بعض ما قاله في المحاضرة:

التكنولوجيا هي نتاج تطبيقات البحوث العلمية والهندسية ويظهر ذلك في صورة مواد (في الصناعة وفي البناء خاصة) وفي صورة الات ومعدات ونظم وتصميمات وافراد (فالدولة التكنولوجية هي تلك الغنية بافرادها المدربين تكنولوجيا) هادفة الى اسعاد الانسانية .

تترك التكنولوجيا بصماتها على الدول التي انتجتها وتشمل مجالات متعددة اهمها مجالات الصناعة والزراعة والنقل بانواعه المختلفة والفضاء والاقمار الصناعية والطب والالكترونيات الذي هو موضوع محاضرتنا هذه .

يجب على القائمين بالتعليم تطوير المناهج الدراسية حتى تلائم التكنولوجيا الجديدة وحتى تلاحق البحوث المستمرة (بمعدلات سريعة) وخاصة في مجال الالكترونيات ، فقد غيرت تكنولوجيا الحاسبات من شكل التعليم وخاصة التعليم الجامعي سواء من ناحية الطالب ام من ناحية الاستاذ ، وتشمل تكنولوجيا الالكترونيات ومعداتها معظم النشاطات الانسانية ويتبين ذلك من المجالات التي تشملها واهمها: مجال الاتصالات بانواعها المختلفة ومجال الحاسبات (العملاقة والمتوسطة والشخصية) ومجال التسجيل المغناطيسي بانواعه المختلفة ومجال الطاقة ومجال معدات القياس ومجال الالكترونيات الصناعية ومجال الالكترونيات للمستهلك ومجال المواد شبه الموصلة ومجال النقل بانواعه المختلفة ومجال الطب والمجال العسكري بتوعياته المتشعبة . وقد حدث في كل هذه المجالات في السنوات القليلة الماضية تطويرات وتحسينات ادت الى خفض التكلفة وتحسين الاداء وظهور تطبيقات جديدة ، كما ان هناك اقتراحات مستقبلية هامة . وفيما يلي اهم ما وصلت اليه معظم هذه المجالات وما يمكن التنبؤ به مستقبلا .

اضاف: في مجال الاتصالات هناك مجموعة من التطورات حاليا ومستقبليا اهمها استمرار تطوير اقمار الاتصالات واطلاق اقمار اخرى اكبر سعة واجود اداء . واقامة محطات ارضية صغيرة ورخيصة سوف تغير من شكل الاتصالات ، كما ان هناك تقدما كبيرا في الاتصالات الضوئية والالياف البصرية ، والتوسع في نشر الخدمات المتكاملة بواسطة الشبكات الرقمية من ارسال المعطيات والصور الثابتة والبريد الالكتروني السريع بالاضافة الى التلفونات الرقمية ، وسوف تقام كوابل من الالياف البصرية عبر المحيط الهادي وعبر المحيط الاطلسي .

وفي مجال الطاقة حدثت عدة تغييرات اهمها اولا : الاشتراك في انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بين المؤسسات المختلفة حيث تنتج الطاقة مجموعة من المؤسسات وتبيعها لمؤسسات اخرى لتوزيعها . ويقوم بنقل الطاقة مؤسسات ثالثة ، وبذلك يتم العمل بنظام تخصصي يهدف الى خفض التكاليف لمصلحة المستهلك .

ثانيا : انتاج انواع جديدة من البطاريات لخزن الطاقة الكهربائية في فترات بعيدة عن فترة الذروة حيث الطاقة رخيصة ثم استخدامها في فترات الذروة .

ثالثا : الحصول على وسائل جديدة لحرق الفحم ليكون اكثر نقاء فيقل تلوث الهواء .

كما حدث تسابق جنوني في مجال الحاسبات العملاقة والمتوسطة تتحدد في زيادة سرعة الاداء مما ادى الى العمل بالتوازي حتى ان بعضها يمكنه تنفيذ ما يزيد عن عشرة ملايين تعليمة في الثانية . يلي ذلك العمل على التوازن بين سرعات الاجزاء المختلفة للحاسب ، كما ظهرت الحاجة الى تطوير الالجوريتمات الحالية وعمل الجوريتمات جديدة لزيادة الكفاءة .

وفي مجال الحاسبات الشخصية ظهرت عدة اتجاهات جديدة اهمها تقسيم المنتجات الى قسمين احدهما يهدف الى التركيز على الرسم والتصوير والآخر يهدف الى التركيز على معدات

(البقية على الصفحة ٩)



المحاضر والحضور (محمود الطويل)

قيادة الجيش تدعو متطوعي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٠

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التعبئة ما ياتي:

١ – تجري عملية قيد مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٠ لدى اقسام التعبئة في المناطق وفق نمط متواصل كل نسبة لتاريخ ولادته وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

٢ – يتقدم المدعوون من قسم التعبئة في قيادات المناطق العسكرية الذي يناسب موقع سكنهم خلال الشهر الذي يسبق بلوغهم سن الثامنة عشرة .

٣ – يصطحب المدعو تذكرة الهوية او بيان قيد افرادي عليه الرسم الشمسي .

٤ – تقبل طلبات الاعفاء او التاجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء والتاجيل على ان لا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد او المعيل .

٥ – تقدم الافادات المدرسية عن العام الدراسي ٨٧ – ٨٨ اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١ وذلك وفقا للانموذج المحدد المعمم على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية على ان تصدق من دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلامذة الجامعيين في الجامعات الخاصة .

٦ – اما في ما يختص بالمدعوين مواليد العام ١٩٦٩ فعلى الذين تم تاجيلهم سابقا لغاية ٨٨/٣/١ تقديم طلبات تاجيل جديدة عن العام الدراسي ٨٧ – ٨٨ مرفقة بافادات مدرسية مصدقة وفقا لما ذكر في البند (٥) اعلاه .

اما من لم يتقدم منهم للقيد لغاية الان فعليه تقديم افادتين مدرسيتين مصدقتين عن العامين الدراسيين ٨٦ – ٨٧ و ٨٧ – ٨٨ .

٧ – تمنع مغادرة الاراضي اللبنانية على اللبنانيين الذكور مواليد ١٩٦٩/١/١ وما بعد الذين بلغوا سن الثامنة عشرة اذا لم يبرزوا للسلطات المسؤولة بطاقة اعفاء او تاجيل من خدمة العلم التي يتطلب صدورها الانتظار بعض الوقت . وللحالات المستعجلة الطارئة عليهم الاستحصال على ترخيص سفر مؤقت من قسم التعبئة المختص .

٨ – ان المدعوين مواليد العام ١٩٦٩ الذين لا يملون شروط الاعفاء او التاجيل يمكنهم طلب ترخيص بمغادرة البلاد من قسم التعبئة المختص شرط ان يكون قد مضى مدة ستة ونصف على قيدهم فيه .

٩ – يعفى نهائيا من موجبات خدمة العلم اللبنانيون مواليد العامين ١٩٦٧ و ١٩٦٨ .

مكتب المعلمين يمدد مهلة تعليق الاضراب الى ٢ شباط

صدر عن مكتب المعلمين في لبنان البيان الاتي:

عقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعه المقرر على درج وزارة الصحة لمناقشة ما الت اليه الاتصالات مع المسؤولين حيال المطالب التي علق المكتب اضرابه على اساسها خصوصا في ما يتعلق بموضوعي بدل النقل والانتقال وتصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة ولاتخاذ الموقف المناسب بصددهما .

اولا: بدل النقل والانتقال: اقرت وزارة التربية مشروع بدل النقل والانتقال على اساس عشر ليرات لبنانية عن كل «كلم» يقطعه المعلم من والى مؤسسة التعليم ابتداء من «الكلم» الثاني على ان يتم دفع البدلات في اخر كل شهر مع الرواتب عن كل يوم عمل فعلي ومع مفعول رجعي يعود الى بداية العام الدراسي الحالي وقد وقع وزير التربية المشروع واعدت اللوائح اللازمة وعليه سيباشر العمل به مع نهاية هذا الشهر .

ثانيا: تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة:

أ – بعد المواقف الصلبة التي اتخذها مكتب المعلمين وبعض المسؤولين الرسميين وسلسلة الاتصالات التي اجراها المكتب مع الرئيس الحسيني والرئيس الحص والوزير الراسي والنواب اسقط مشروع الغاء التعاونية .

ب – ابلغ مكتب المعلمين من قبل الرئيس الدكتور سليم الحص ومعالي الوزير الراسي واعضاء مجلس الخدمة المدنية وادارة التعاونية ان قرار الاستشفاء والبطاقة الصحية والطبابة ضمن المشروع المقدم من قبل ادارة التعاونية والموافق عليه من قبل مكتب المعلمين قد تم توقيعه في مجلس الخدمة المدنية في بيروت وينتظر وصوله موقعا من رئيس مجلس الخدمة المدنية الموجود في الخارج خلال ايام .

وعليه اثباتا لحسن النية وافساحا في المجال امام المسؤولين لاتخاذ الخطوات الضرورية لتامين المستلزمات القانونية والمالية لمشروع تصويب اوضاع التعاونية يوصي مكتب المعلمين بما يلي:

١ – تمديد مهلة تعليق الاضراب العام في جميع مؤسسات التعليم الرسمي والخاص في لبنان الى الثاني من شهر شباط المقبل .

٢ – كما يوصي الهيئات بعقد جمعيات عمومية في جميع مؤسسات التعليم خلال اليومين المقبلين على ان يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الاثنين ٨٨/١/١١ الساعة الخامسة بعد الظهر في مبنى وزارة الصحة .

٣ – ابقاء جلسات مكتب المعلمين مفتوحة لمتابعة التطورات .

ثالثا: – يستنكر مكتب المعلمين محاولة الاغتيال الاثمة التي استهدفت حياة الزميل الدكتور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ويعتبر هذا الاعتداء موجها ضد الجسم التعليمي بكل قطاعاته . ويعلن تضامنه مع الزملاء اساتذة الجامعة اللبنانية والتنسيق معهم لاتخاذ الخطوات المناسبة الهادفة للدفاع عن كرامة المعلمين وعن حرمة المؤسسات التربوية .

بيان عن اعمال ترميم مطرانية الكاثوليك في زحله

اصدرت اللجنة المركزية لاعادة بناء مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة بيانا عن حصيلة اعمال اللجنة خلال الاشهر الثلاثة الماضية جاء فيه :

المرحلة الاولى لاعادة البناء : وضعت الدراسات والخرائط الاولية باشراف نخبة من المهندسين . كما تم هدم الجدران والاجزاء المتصدعة من البناء ورفعت الانقاض والاتربة .

والى جانب ورش العمل المختصة ، كانت مساهمة من الحركات الكشفية وبعض المؤسسات الرسمية . كما جرى تركيب قرميد جديد في جناح الكهنة الذي استوعب حوالى ١٢ الف قرميدة ، وتم تامين مكان اقامة وعمل موقت لراعي الابرشية والكهنة في جناح مستقل في مستشفى تل شيحا . وعاد العمل الرعوي والتنظيمي كما كان في المطرانية اساسا .

وفي المرحلة الثانية بدات عملية البناء الفعلية حيث انجز السقف الاول الذي يرتفع فوق القناطر المطلة على مدخل الكاتدرائية . كما انجز السقف الثاني مع الجسور المقلوبة . والعمل مستمر في كشف جدران وسقوف عقود الابنية القديمة ليصار الى تمكينها واعادة تاهيلها .

ومن جهة اخرى تم اصلاح الاضرار في الكاتدرائية وازيلت الاعطال من مكبرات الصوت والتمديدات الكهربائية .

اما على الصعيد المالي فنشطت اللجنة المركزية بتوجيهات المطران حداد في حملة جمع التبرعات والتي بلغت المساهمات حتى ٣١ كانون الاول الماضي من الافراد والمؤسسات ٣٧ مليون ليرة .

اما المصاريف التي شملت اجور المهندسين والعمال وكلفة رفع الانقاض وثمن مواد البناء والقرميد . فبلغت ١٦ مليون ليرة .

وفي بيروت تالفت لجنة خاصة للمباشرة بجمع التبرعات من الزحليين ومن كل الاصدقاء .

الراسي اجتمع بنقيب المحامين

التقى الوزير عبد الله الراسي صباحا في منزله نقيب المحامين السيد ريمون عيد في زيارة تعارف .

وبعد اللقاء قال عيد: جئنا لشكر معالي الوزير ولو متاخرين على الجهود التي قام بها في انتخابات نقابة المحامين التي اجريت في ١٥ تشرين الثاني الفائت . هذه الجهود التي امنت امنا مستقرا يوم الانتخابات وامنت عبور المحامين بكل حرية الى قصر العدل . وزيارة الوزير الراسي ممتعة ولو كانت الظروف تسمح لنا بان نكررها لغير مناسبة . وجئنا ايضا لمعايدته في مناسبة الاعياد المجيدة التي مرت على البلاد .

وردا عن سؤال قال النقيب عيد: بحثنا في امور مختلفة ومنها بعض القوانين التي تهم المواطنين كافة لا سيما منها قانون المهن . وتكلمنا ايضا عن الامكانات لتسهيل مرور المواطنين على معبر المتحف وعلى الارصدة التي اصيبت بالاحداث وترتيبها وتخفيف وطأة معاناة المواطن بالعبور بين بيروت الغربية والشرقية .

واجتمع الوزير الراسي مع وفد من نقابة المعلمين ومع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وعلى ضوء هذا الاجتماع يتقرر استئناف الاضراب او التراجع عنه .

احتفال تكريمي في الصليب الاحمر

دعا الصليب الاحمر اللبناني الى احتفال تكريمي ، تقلد فيه الرئيسة السيدة الكسندرا عيسى الخوري ميدالية لعضو اللجنة المركزية السيدة هدى اسمر ، والميدالية «فلورانس نايتنغال» هي منحة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، يقام الاحتفال عند الحادية عشرة والنصف من يوم غد الاثنين في مقر الصليب الاحمر الرئيسي .

تكريم خريجي جامعة بيروت

كرمت ، اول امس ، جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية الخريجين الجدد في مقرها شارع حمد ، بحضور الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس الجامعة والسيد عصام حوري ، امينها العام ورئيس الجمعية الذي القى كلمة هنأ فيها الخريجين ودعاهم للعمل الجاد في سبيل النهوض بالجامعة .

وتحدث المهندس محمد فؤاد ياسين ، احد الخريجين ، فقال ان الخريجين مستعدون لعمل اي شيء للحفاظ على سمعة الجامعة ورقيها .

الهاشم وقع نظام افادة المهجرين من المساعدات

وقع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم النظام الخاص المتعلق باصول وشروط افادة المهجرين من المساعدات وفق القانون الذي اقره المجلس النيابي وحسبما ورد من مجلس الانماء والاعمار .

واحال الوزير الهاشم هذا النظام الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ليتم في ضوء ذلك توزيع المساعدات المقررة على المهجرين .

شرتوني: تعيين حيدر خرق سياسي ودستوري وندعو الى مقاطعته

اعتبر رئيس جهاز الشؤون الطالبية التربوية في «القوات اللبنانية» الدكتور شارل شرتوني تعيين الدكتور هاشم حيدر رئيسا للجامعة اللبنانية بالوكالة مخرقا مباشرا لكل الاعراف السياسية والضوابط الدستورية» ودعا الى مقاطعة الرئيس المكلف» .

ادلى الدكتور شرتوني بالتصريح الاتي: ان الممارسات اللادستورية التي عودنا عليها الرئيس الحص بصفته وزيرا للتربية لم تعد بالامر الغريب ولا الاستثنائي ، فالرجل يعتمد سياسة فئوية في ادارته لوزارة التربية وذلك على نحو معلن . قوام هذه السياسة سيطرة اسلامية شاملة على كل المواقع الادارية الاساسية للتربية في البلاد . فمن المديرية العامة للوزارة الى المديرية العامة للتعليم المهني الى الممثلية في الاونيسكو الى الجامعة اللبنانية اخيرا ويبدو لا اخرا مخطط متكامل لوضع اليد على كل المواقع التقريرية من سياسية وادارية في الميدان التربوي ، ان تعيين الدكتور هاشم حيدر من قبل الرئيس الحص لا يستند الى اية شرعية قانونية والادهى من كل ذلك . لا يرتكز الى اي تشاور ومشاركة مع السلطات الشرعية ولا الفاعليات التربوية والسياسية والطوائفية في البلاد . وهذا الامر يشكل خرقا مباشرا لكل الاعراف السياسية والضوابط الدستورية وابسط قواعد التوافق الوطني والسياسي في البلاد .

لذا تدعو القوات اللبنانية الى مقاطعة الرئيس المكلف وبالتالي ستعمد الى اتخاذ مجموعة تدابير ميدانية مضادة لحفظ حقوق المسيحيين في ادارة الجامعة كمقدمة اساسية لعملية استعادة الحقوق التربوية المسلوبة من الطوائف المسيحية .

من جهة اخرى اجرى الدكتور شرتوني سلسلة اتصالات مع الفاعليات السياسية والروحية والتربوية ووضعهم في اجواء التدبير الذي اقدم عليه رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الدكتور سليم الحص .

المطران البارد: دون المحبة الناس تتحول الى ذئاب



المطران البارد مع الاطفال

مشحلان – من ميشال كرم:

اقامت رابطة آل مرهج حفلة ترفيهية لاطفال منطقة الحروف التي تضم قرى: اده ، مشحلان ، بتتاعل ، كفرمسحون ، وذلك في مقر الرابطة في مشحلان حيث جرى توزيع هدايا على ٣٠٠ طفل وطفلة ، فضلا عن منح مدرسية ومساعدات تربوية .

رعى الاحتفال النائب البطريركي العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد الذي القى كلمة قال فيها: منذ اسبوع عيدنا مولد الطفل يسوع وكل منكم شاهد هذا الطفل الالهي في مغارة الكنيسة وفي رعيته او في مغارة بيته . هذا العيد كله بهجة وكله فرح وكله سرور . ولولا مولد يسوع لما كانت هذه الحفلة . احبوا يسوع لانه بسبب فرحكم في هذا الوقت . احبوا دائما بعضكم بعضا . اليوم وغدا وكل يوم من ايام حياتكم . المحبة هي اعظم فضيلة في الانسان . ولولا المحبة لما كنتم مجتمعين هنا ولا كانت البهجة على محياكم . بدون محبة العالم بشع . بدون محبة ، الناس مع بعضها مثل الذئاب . بدون محبة الناس تبغض بعضها البعض . بدون محبة لا يحلو العيش . اسال الطفل يسوع من اجلكم ان تبقى المحبة دائما فيكم واطلب من اهلكم ، بالرغم من الصعوبات الحاضرة . ان يعملوا دائما من اجل المحبة فيما بينكم حتى تبقى البسمة على شفاهكم ، وهكذا يهيئونكم حتى تكونوا مسيحيين فرحين ومواطنين صالحين .

وتطرق المطران البارد الى المحنة التي تعصف بالوطن وتدفع بابنائه الى الياس حيث لم تعد عامة الناس قادرة على توفير التعليم والتطبيب وتامين لقمة العيش . ودعا المواطنين الى التحصن بالفضائل من رجاء ومحبة حتى ينالوا نعمة السماء ويعم الامان لبنان كله وتعود الطمانينة الى جميع النفوس فيرتاح المرء الى غده ومستقبل اولاده .

وختم المطران البارد كلمته داعيا اللبنانيين كي يرفعوا قلوبهم نحو الله تعالى بكل خشوع سائلينه ان يكون الميلاد لهذه السنة حافزا لنا لميلاد جديد في الايمان والرجاء والمحبة وعربونا لميلاد جديد في وطننا تطغى فيه الوحدة بين الجميع والبسمة على وجوه كافة المواطنين .

وتكلمت رئيسة رابطة آل مرهج المهندسة ماري تريز مرهج فشكرت المطران البارد لحضوره وعطائه الخير . وكذلك المؤسسات والهيئات الانسانية والاجتماعية ، لا سيما وكالة غوث الاولاد ونادي الليونز . واشارت الى ان الطفل يسوع لو قيّض له ، في هذه الاعياد ، ان يولد من جديد لاختار مرة اخرى ،ان يولد في مغارة ومذود حقير وليكون مرة اخرى باسم الارامل واليتامى ، باسم الموجوعين والمساكين ، مؤكدة بان الطفل يسوع هو هنا بين اطفال الازمة الذين يرسمون باجسادهم خارطة الوطن الواحد . هو هنا مع قوافل المصلوبين حتى الشهادة . هو هنا يقيم ابدا بين فوهة البندقية والهدف ، ان صرع الهدف مرة ، قتل المسيح الف مرة . هو هنا ، ذاك الضمير بين جفن العين والبؤبؤ ، بين الفكرة والكلمة ، بين مكونات الوحدة في كل اجزائها ، وعليه انه الحضور الدائم للتاريخ المجيد في جغرافية هذا الوطن المنهك .

الراسي وبري زارا حمزه وشددا على كشف الجناة

لليوم الثالث على التوالي، استاثرت قضية الاعتداء على عميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزه، باهتمام المسؤولين . وواصل اساتذة الجامعة اللبنانية وطلاب كلية الزراعة تحركهم مطالبين بالكشف على الجناة، فيما ابلغهم وزير العدل نبيه بري ان الجهات المعنية تحركت لكشف المعتدين .

واستقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، قبل ظهر امس، وفدا من اساتذة وطلاب كلية الزراعة، وعرض معه موضوع الاعتداء على الدكتور حمزه .

وزار وزير العدل نبيه بري وفد من الجامعة اللبنانية ضم رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور هاشم حيدر وعددا من العمداء والاساتذة في الجامعة وخصوصا في كلية الزراعة، ووفدا من طلاب الكلية، بحضور عضو المكتب السياسي في حركة «امل» علي الحسيني والمسؤول التربوي لاقليم بيروت في الحركة علي فواز .

وقد طالب الوفد بكشف المعتدين على الدكتور حمزه، فاكد الوزيربري اهتمامه الخاص بالموضوع، وابلغهم بان الجهات المعنية تحركت لكشف الجناة وانزال العقاب اللازم بحقهم .

وقال الوزير بري للوفد : «ان الاعتداء على الدكتور حمزه لا يعتبر على شخصه ولا على الجامعة اللبنانية فحسب، وانما على حركة «امل» التي حرصت وتحرص على حماية المؤسسات التربوية وفي طليعتها الجامعة اللبنانية» .

وكان الوزير بري عاد الدكتور حمزه في المستشفى واطمأن الى صحته .

كذلك عاده في المستشفى، وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، الذي قال اثر الزيارة :

«ان استنكار وشجب هذه الجريمة هو امر بديهي وحتمي، ولكن المهم هو الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة، واحالتهم الى القضاء لكي ينالوا جزاءهم ويكونوا عبرة للاخرين، خاصة وان الاعتداء على العميد معين حمزه هو اعتداء على المؤسسات التربوية والعلم في لبنان لذلك ستنشط اجهزة وزارة الداخلية لاكتشاف هؤلاء المجرمين وتضع كل امكانياتها للوصول لهذه الغاية» .

الى ذلك، توالت ردود الفعل المستنكرة والشاجبة للاعتداء على عميد كلية الزراعة، فاصدرت التعبئة الطالبية في «حزب الله» بيانا جاء فيه :

«في الوقت الذي تمر فيه الجامعة اللبنانية، لا سيما فروعها القائمة في مناطقنا الاسلامية في حال احتضار فعلي من جراء الازمة الاقتصادية الخانقة، ومن جراء سياسة لاضعاف المتعمدة التي تمارس ضدها، تشهد الجامعة خطوة جديدة لا يمكن ان تفهم الا في اطار النيل من استمراريتها العلمية والاكاديمية وهي خطوة الاعتداء على الدكتور معين حمزه عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية» .

اننا اذ لا نملك الا ان نبدي شجبنا واستنكارنا الشديد لما حصل، فان ذلك يجب ان يكون دافعا للانطلاق في بحث كلي في اوضاع الجامعة اللبنانية جامعة المستضعفين على المستويات كافة الامنية والعلمية والادارية راهنا ومستقبلا . وان امتلاك ارادة الاستمرار في طريق خدمة المستضعفين هي الخطوة الاولى المطلوبة للرد على كل محاولات النيل من مناطقنا الاسلامية بمؤسساتها ومصالحها المختلفة» .

كذلك، ادان اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيان له امس، محاولة اغتيال العميد حمزه، واعتبرها اعتداء مجرما على الثقافة والتعليم وعلى حرمة الجامعة والعمل الاكاديمي والبحث العلمي، واعتداء على الديموقراطية نفسها .

وعبر «الاتحاد» عن تضامنه المطلق مع اساتذة كلية الزراعة والجامعة وطلابها، داعيا الى وضع حد نهائي لمسلسل الاغتيالات الذي يستهدف رواد العلم .

قانصوه يبحث هيكلية هيئة الصمود في بعلبك

عقدت هيئة الصمود الشعبي في بعلبك اجتماعها الثاني امس في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه وحضور مندوبين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في المنطقة .

ووضع المهندس قانصوه المجتمعين في الاجواء السياسية المحلية ، وجرى عرض مسودة مشروع والهيكلية التنظيمية لهيئة الصمود الشعبي في منطقة بعلبك – الهرمل ، وتم الاتفاق على تشكيل اللجنة العليا للهيئة . وكلفت هيئة امانة السر تشكيل اللجان ومتابعة الاتصالات في مختلف القرى والمناطق والاحياء ، والاتصال بممثلي الهيئات الرسمية والمؤسسات العامة والخاصة والانسانية . وتم وضع خطة عمل لمدة ستة تقسم الى مراحل فصلية ، وسيصار الى اللامركزية في تنفيذ المشاريع الواردة في خطط اللجان على ان تحدد لاحقا مهام اللجان المختصة والنظام المالي وموظفو الهيئة .

اثر الاجتماع صرح امين الفرع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الهيئة علي المصري بالاتي · في هذا الاجتماع الثاني لهيئة الصمود الشعبي برئاسة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في منطقة بعلبك – الهرمل ، تم الاعلان عن تشكيل هيئة شعبية ينبثق عنها لجان احياء ستعمل على دراسة كافة الجوانب العملية التي من شانها ان تعطي زخما لهذه الهيئة ، التي آلت على نفسها ان تضطلع بالمسؤوليات السياسية الهادفة الى مواجهة الصهيونية والنظام الكتائبي المرتبط معها الى جانب مقاومتها الازمة الاقتصادية والعمل على التخفيف منها .

مجتمع أطفال مرض السكري هل يتحقق في لبنان؟
فيكي متني: مركز في فرنسا نشلني من عزلتي واعاد لي الثقة
احاول نقل تجربتي الى رفاقي من خلال مجلة اصدرها

قبل ان تكتشف مادة الانسولين في جسم الكلب في العام ١٩٢١ ، كان داء السكري يقضي على عدد كبير من اطفال العالم سنويا في فترة لا تتعدى ٣ ـ ٦ اشهر على الاصابة به . الى ان كانت التجربة الاولى على طفل مصاب بهذا الداء يدعى ليوناردو طومسون (١٤ عاما) في العام ١٩٢٢ من خلال حقنه بابرة الانسولين ، ليتمكن هذا الدواء الجديد ، مصحوبا بريجيم غذائي قاس واقامة جبرية طويلة في احد المستشفيات ، من انقاذ عدد كبير من اطفال العالم من براثن الموت دون ان يتمكن من وضع حد له وشفائه او منع مضاعفاته كضعف النظر وفقدانه واصابة الكلى والعروق ، ودون ان يحرر الطفل من وطأة مرضه نفسيا وجسديا .

وهذا ما دفع بفريق من الاطباء بعد دراسات معمقة الى القيام بمشروع خاص بالاطفال المصابين بداء السكري ، هدفه الاول اخراجهم من المستشفيات الى الحياة وتلقينهم كيفية العناية بذاتهم شخصيا وبالتأقلم مع مرضهم ودوائهم (الانسولين) واجراء المراقبة الذاتية على مأكولاتهم دون اي حاجة لمساعدة الغير او لنصائحهم ، وذلك بعد ان تعطى للاطفال دروس طبية وافرة تشرح لهم مرضهم وطبيعة علاجهم مصحوبا بالتمارين الرياضية .

فيكي متني (بشارة الشايب)

هذا المشروع اثار انتقادات كثيرة في البداية ، الا انه سرعان ما استحوذ على مباركة جماعية من الجسم الطبي والاهل . وتفسيره كان بانشاء مؤسسة خاصة لمساعدة الاطفال المصابين بداء السكري L'aide aux jeunes diabetiques (A.J.D) في فرنسا . وهي مؤلفة من منازل صحية مخصصة لهؤلاء الاطفال ، تعتمد احدث الوسائل واكثرها تطورا ، تستقبل سنويا مئات الاطفال يأتون اليها من مختلف المناطق والبلدان ويقيمون فيها حوالى ١٥ يوما يتلقون خلالها معلومات وافية حول طبيعة مرضهم وكيفية القيام بالمعالجة الذاتية: اجراء حقن الانسولين فحص الدم والبول . وهذ ما يساعد الطفل على التأقلم مع مرضه فتصبح عملية اخذ الادوية والفحوصات عادة كغيرها من العادات اليومية يتممها الطفل دون اي ازعاج باعتبار ان داء السكري من الامراض التي لا شفاء منها ، والاكتشافات المتطورة لم تتوصل بعد الى علاج جذري يخفف نسبة الاصابة به .

فالاحصاءات اظهرت ان نسبة الاطفال المصابين بداء السكري تبلغ ١ / ٤٢٠٠ طفل في فرنسا (٣٠٠٠ طفل مصاب) هم دون سن الـ ١٥ .

وواحد ٢٠ الف طفل يصابون بهذا الداء هم دون الخامسة من عمرهم .

ويصاب كل عام طفل من اصل ٢٧ الف طفل هم دون الخامسة عشرة من عمرهم في فرنسا . علما ان هذه النسبة تخف في اليابان وترتفع في الدول الشمالية والانكلوساكسونية .

كما ان نسبة الاصابة بهذا الداء تكبر تدريجيا بعد سن الـ ١٥ لتطال شخصا من اصل ٤٠٠ تقريبا .

مرض مزمن

ومع اجماع الاطباء على عدم امكانية الشفاء من السكري وبالتالي اضطرار المريض الى متابعة العلاج طوال حياته ، برزت اهمية المؤسسة المذكورة بحيث يمضي الاطفال فترة في بيوتها يتلقون خلالها دروسا طبية حول داء السكري ، طرق معالجة ، الحمية الواجب اتباعها ، اجراء الحقن والفحوصات من قبل المريض ذاته بالاضافة الى تمارين رياضية يقومون بها كل يوم ، ويتخلل الاقامة نشاطات اخرى ترفيهية ومفيدة في آن . يتوصل بعدها الطفل يوما بعد يوم الى التخلي عن عزلته وقلقه وخوفه . واحيانا كثيرة التخلي عن الخجل بمرضه بعد ان تعرف جيدا اليه واصبح بامكانه ان يقوم بمتطلبات علاجه دون مساعدة احد ودون اي ازعاج .

مجلات خاصة بداء السكري

وبالاضافة الى هذا تصدر المؤسسة مجلات خاصة بها تضمنها معلومات هامة حول داء السكري واخر الاكتشافات العلمية بصدده ، وارشادات علمية وعملية هامة تتوجه بها الى الطفل واهله ومحيطه حول كل ما يمت بصلة الى المرض ونصائح حول طريقة اخذ الدواء واجراء الحقن وطرق ممارسة التمارين الرياضية وكيفية التصرف في حال ظهور عوارض السكري وتوقيت مواعيد الطعام وما الى ذلك من تعليمات من شأنها التسهيل على الاطفال المصابين بداء السكري العناية بذواتهم شخصيا .

تجربة فيكي متني

ومن بين الاطفال الذين ذهبوا الى هذا المركز ، فتاة لبنانية تدعى فيكي متني ، عمرها ١٤ عاما ، اصيبت بداء السكري في السابعة من عمرها . وبناء على نصيحة طبيبها ذهبت الى مركز المؤسسة في فرنسا وقضت فيه ١٥ يوما ، عاشت خلالها تجربة قلبت حياتها رأسا على عقب . مما دفعها الى نقل تجربتها هذه وجمعها في مجلة ضمنتها كل ما تلقنته من معلومات في المركز بالاضافة الى تجاربها الخاصة في معاينة مرضها ومعلومات اضافية تأتيها من المركز من خلال اشتراكها بالمجلات التي يصدرها . وهدفها من اصدار هذه المجلة ، نقل هذه المعلومات والتجارب الى المصابين بهذا الداء في لبنان وخصوصا للذين يأخذون الانسولين لاول مرة ، متمنية ان يكون عملها اسهاما متواضعا في توعية مريض السكري وعائلته ومحيطه وفتح نافذة له على ما يجري في فرنسا في هذا المضمار .

فيكي تحدثت الى «الانوار» عن دائها ودوائها ، بكل بساطة وعفوية قالت: لم اعد اخجل بمرضي ، فهو ليس بمرض بل عارض كالرشح تماما ... اذا ضيفوني الحلوى اعتذر عن اخذها واقول انني لا اريدها دون اي احراج في ذكر السبب . اذا وجهت الي دعوة الى السينما اعتذر واقول انني لا استطيع لانني مضطرة لاجراء الحقنة في وقت معين .

بكل ثقة تتحدث عن داء السكري ، ومعلوماتها في شأنه قد لا تقل عن معلومات اي طبيب اختصاصي:

«اقامتي في المركز علمتني اشياء كثيرة ، اخذنا دروسا طبية حول هذا المرض ، وتعلمنا كيفية العناية بانفسنا دون مساعدة احد ، بحيث اصبحت اقوم بنفسي بفحوصات الدم (مرتين كل يوم) والبول (٣ مرات يوميا) من خلال اجهزة خاصة كما اجري حقن الانسولين بنفسي ايضا في اماكن معينة في الجسم ، واقرض رقابة ذاتية على المأكولات التي اتناولها ، دون الاتكال على اهتمام الاهل ونصائحهم . واصبحت قادرة على مداواة نفسي حتى دون مشورة الطبيب وان كنت استشيره «بنفسي» لاطلع على تطورات طب السكري . وربما الافادة الاكبر التي قدمها لي المركز هو الثقة بنفسي بعد ان اصبحت معنية مباشرة بحالتي وبعد ان اطلعت جيدا على نوعية مرضي .



مع ادواتها وآلات الفحص

تمارين رياضية ودروس طبية

● ما هي الاشياء التي كنتم تفعلونها في مركز «A.J.D»؟

□ قبل الظهر كنا نمارس رياضة التزلج لمدة اربع ساعات . وبعد الظهر تعطى لنا دروس طبية حول داء السكري نلقن خلالها كيفية اجراء الحقن والفحوصات ودروس اخرى عن السكري وتأثيره على القلب والجسم ، وفي اليوم التالي كنا نسأل عن المعلومات التي اخذناها في اليوم السابق . وكانوا يوجهون الينا الارشادات حول المستقبل بالنسبة لامكانية الزواج والولادة والعمل وانواع الرياضة التي يمكن ان نمارسها ، بالاضافة الى نشاطات كثيرة اخرى ترفيهية كنا نقوم بها في المركز .

المعرفة اكسبتني الثقة

● هل زال خوفك من مرضك بعد اقامتك في المركز؟

□ اقامتي في المركز مع اطفال يجمعنا المرض ذاته والمشكلة ذاتها ، كان له تأثير كبير على وضعي النفسي . كنت في السابق قلقة وخائفة ولا اعرف جيدا ما بي ، لان الطبيب كان يخبر اهلي عن حالتي ولا يخبرني انا . هناك شرحوا لي حالتي ، واجتمعت باطفال مثلي انما تماما كنا نتحدث معا وبشكل طبيعي جدا ، مما جعلني اشعر بانني لست وحيدة وانني مقبولة في مجتمعي لان هناك اطفالا كثيرين مثلي ، بعد ان كنت ارفض فكرة مرضي وارفض فكرة العلاج مدى الحياة . وكنت دائما اتساءل: لماذا تمتنع عني الحلويات خلافا لغيري؟ عدم فهمي واطلاعي على نوعية مرضي في السابق سبب لي خوفا وقلقا . ولكن بعد ذهابي الى المركز كل شيء توضح لي ، واصبحت اقوم بعلاجي بنفسي كما قلت واعرف حالتي جيدا ، والفحوصات والحقن التي اجريها يوميا لم تعد تسبب لي اي ازعاج ، بل اصبحت عادة يومية حتى انني آخذ ادويتي معي اينما ذهبت واضعها في حقيبة خاصة قدمها لنا المركز ، اكنت في المدرسة او في السينما او في اي مكان آخر . فعندما يأتي موعد الحقنة اجريها بكل بساطة .

وهذا هو هدف المركز الاساسي : ان يأخذ الاطفال مرضهم ببساطة وان يتعاملوا مع علاجه ببساطة لكي يصبح عادة يومية يتممها الطفل بنفسه دون الاتكال على احد ، واهم شيء ان لا تسبب له حالة هذه اي خجل او ارتباك او تعقيد ، خصوصا وان الاطباء يجمعون على ان داء السكري ليس بمرض انما تزامن اعراض تظهر وتختفي . وانا اقولها بصراحة حالتي لم تعد تسبب لي ازعاجا ولا قلقا .



مجلة المعلومات

عوارض السكري

● ما هي المعلومات الطبية التي تلقنتها في المركز حول داء السكري؟

□ في المركز شرحوا لنا ما هو داء السكري واهمية الانسولين في معالجته لانه مهم ومنظم لعملية سريان المواد السكرية في الجسم . وشددوا على ضرورة عدم تناول السكر والحلوى الا قليلا ويفضل تناولها في المناسبات والاعياد فقط على ان تستبدل بقطعتين من الفاكهة يوميا .

وعند القيام بالتمارين الرياضية يستحسن اخذ حبة سكر قبل القيام بها وبعدها .

اما عوارض داء السكري فهي ضعف النظر وضعف وتعب في الجسم دون سبب ، التهابات بولية ، عطش ، التبول كثيرا . التهاب في الجلد ودوخة في الرأس .



تحقن نفسها بالانسولين

وهناك نوعان لداء السكري : Diabète maigre et Diabète gras . وداء السكري متقلب وغير منتظم وتختلف درجته بين حالة واخرى ، بين الصباح والمساء ، قبل الاكل وبعده وهذا ما يفسر عصبية المصاب به وانفعاليته ويسبب احيانا كثيرة رجفة في يديه وفي كلامه .

ولكن المصاب بداء السكري يمكنه ان يعيش طويلا وان يعمل كالسابق وربما افضل وله ان يتزوج وينجب الاولاد ولكن يفضل ان يتزوج من شخص غير مصاب بالسكري لأن نسبة اصابة اطفال الزوجين المصابين بهذا الداء في هذه الحالة تكون ١٠٠ بالمئة ، اما اذا تزوج المصاب بالسكري من شخص سليم فهذه النسبة تنخفض الى ٥٠ بالمئة . كما ان المرأة الحامل المصابة بهذا الداء مضطرة للبقاء اسبوعا آخر اكثر من المرأة العادية في المستشفى لاجراء الفحوصات على الطفل .

وتنصح هذه المرأة بالانجاب قبل بلوغها سن الثلاثين والا هناك خطر بانجاب اطفال معاقين بعد هذا السن .

نمو الطفل اهم من الريجيم

ومريض السكري بامكانه ان يقوم بمختلف التمارين الرياضية كغيره من الاطفال خلافا لما هي الحال عليه بالنسبة للمصابين الكبار بهذا الداء والذين يتبعون في علاجهم نظام الحمية واخذ الحبوب . الاطفال لا يتبعون الريجيم لأنهم في فترة النمو ولا يأخذون حبوب الدواء بل يأخذون مكانها ابر الانسولين وبدلا من الريجيم يقومون بالتمارين الرياضية ، شرط الابتعاد عن الرياضة الخطرة مثل التزلج المائي والتسلق على الجبال والسباحة ، شكاء او الغطس تحت الماء ، لأن المصاب بالسكري يكون عرضة لهبوط درجة السكري مما يسبب له انهيارا وفقدان وعي . لذلك الافضل له ان يقوم بحركات عادية وغير عنيفة كالمشي بدلا من الركض والسباحة العادية . وعند القيام بتمارين رياضية عليه ان يخفف نسبة الانسولين التي سيأخذها وعليه ان لا يبقى اكثر من ثلاث ساعات دون طعام .

ومريض السكري بامكانه ان يقوم بمختلف النشاطات وان يدرس ويعمل ويلهو كغيره من الناس ولا يختلف عنهم باي شيء من حيث شكله او مقدرته العقلية .

شهر العسل

وتجدر الاشارة الى ان هذا المريض يمر احيانا بفترة تسمى « شهر العسل » يعمل خلالها البانكرياس بصورة طبيعية ويشفى المريض من السكري لمدة شهر . في هذه الفترة لا يوقف العلاج وانما يخفف حتى عودة السكري الى ما كان عليه . وتقول فيكي متني: من الضرورة بمكان ان يعرف محيط المريض ، اي اهله او اصحابه ومدرسته بحالته . لانه احيانا كثيرة قد يشعر الطفل بدوخة او جوع مما يسبب له انهيارا تاما . لأن جوعه يختلف عن جوع الاشخاص العاديين . ومحيطه هنا يجب ان يعرف حالته لكي يأتي له بحبة سكر تعيده الى وعيه .

بانكرياس اصطناعي

● هل اطلعتم في المركز على جديد طب داء السكري ؟

□ اجل ، ومن هذه المستجدات ، علاج جديد بدأ تطبيقه في فرنسا وهو حقنة تجرى كل ستة اشهر . يستغني معها المريض عن علاجه اليومي .

كما اخترعوا « بانكرياسا » اصطناعيا . يعمل مكان البانكرياس الطبيعي . يضعون فيه الانسولين ويعبر بطريقة يفرز فيها الانسولين في اوقات محددة صباحا وظهرا ومساء .

ترفيه وثقافة

● هل الاقامة في المركز مكلفة ؟

□ هناك كلفة السفر بالاضافة الى كلفة التمارين الرياضية (تزلج على الثلج) والطعام والمنامة .

الادوية نأخذها معنا وهي مرتفعة الثمن ، علبة الانسولين ثمنها ٥٣ فرنكا وتكفي ١١ يوما .

ولكن على الرغم من كلفة الاقامة في المركز ، فهو دائما يعج بالاطفال . الفرنسيون يحبون ارسال اطفالهم اليه لغايات عديدة اهمها استفادتهم من التمارين الرياضية وثانيا تثقيف اطفالهم والاستفادة من المعلومات التي يشرحها المركز ، الذي يشكل مكانا ترفيهيا وتربويا يقوم فيه الاطفال بنشاطات كثيرة ويتعرفون على اصدقاء كثر .

وختمت فيكي حديثها قائلة : اتمنى ان ينشأ في لبنان مؤسسة على غرار مؤسسة A.J.D ويبدو ان هناك محاولة من هذا النوع ستقوم بها مستشفى الروم والطبيب الذي قام بهذا المشروع عضو مركز A.J.D .

وانا بدوري اتمنى ان تكون مجلتي قسم من المساعدة التي تقدم لاطفال مصابين بداء السكري في لبنان .

٦٠ اختصاصيا بأمراض الغدد يتجمعون في بيروت
بروفسور اخصائي: همّ الكبار صار جمع الاموال
وتلقين الطفل العلاج الذاتي «عملية مخسرة»

تجربة الطفلة فيكي متني مع مرضها ، سفرها الى مركز لمساعدة المصابين بداء السكري (A.J.D) في فرنسا ، عودتها الى لبنان وطرق تطبيقها لما تعلمته ، مجلتها التي ستصدرها قريبا ، شرحها لحالتها النفسية قبل وبعدا اقامتها في المركز . الاهتمام البالغ بالمصابين بهذا الداء في الخارج وطرق معالجته الآيلة الى تبسيطه وتسهيله وجعل المريض طبيبا لذاته ، كل هذه الامور طرحت عدة اسئلة حول وضع هذا الداء والمصابين به وطرق معالجته في لبنان ، ليتبين ان هناك نظرة معتمة واحيانا يائسة تجاه داء السكري ، تجعل الاهل احيانا كثيرة يتسترون عليه ويتعمدون عدم الابلاغ به لا بل يذهبون الى ابعد من ذلك برفض فكرته وفكرة معالجته مدى الحياة ، اضف الى ذلك جهل كبير حول هذا المرض يفسره لجوء الاهل لدى ظهور عوارضه كضعف النظر مثلا الى اطباء غير اختصاصيين .

ويواجه المريض بهذا الداء صعوبة كبيرة في معالجة مرضه والاسباب عديدة . فوفق معلومات من نقابة اطباء لبنان تبين ان هناك حوالى ٦٠ طبيبا اختصاصيا بامراض الغدد في لبنان ، ومع فقدان المعلومات حول كيفية توزيعهم ، يبدو ان معظمهم يتمركزون في العاصمة وضواحيها ، خصوصا بعد عمليات التهجير التي حصلت منذ اربع سنوات ، مما يضطر المصابين بهذا الداء في المناطق اما الذهاب الى طبيب صحة عامة واما تكبد مشقات الطريق مما دعا عددا كبيرا منهم الى اهمال حالتهم وهذا ما يسبب خطرا كبيرا على حياتهم .

«الانوار» التقت احد كبار اختصاصيي داء السكري وطرحت عليه هذا الوضع في لبنان وذلك من خلال الحوار التالي:

مرض وراثي

● ما هي اسباب الاصابة بداء السكري؟

□ السكري يأتي من الله . احيانا يأتي بالوراثة او بسبب البدانة او على اثر مرض ، وقد يظهر بالصدفة على اثر فحوصات دم .

● ما مدى خطورة هذا المرض؟

□ السكري يسبب عدة اشتراكات منها تشنّج الشرايين خصوصا شرايين الرأس والعيون والقلب والاقدام والكلى .

وهذا التشنج يستتبع شيئا فشيئا ضعفا قويا في الصحة . والمصاب بهذا الداء يمكن ان يموت بعد سنة ويمكن ان يعيش عشرين سنة بعد اصابته ، وهذا المرض لا شفاء منه ابدا . ولكن اذا عولج بطريقة جيدة ، يمكن للمريض ان يعيش حياته كغيره من الناس دون ان يتعرض لاي اشتراكات .

والعلاج يقتصر على تنظيم الغذاء واتباع الحمية واخذ حقن الانسولين او حبوب دواء .

وتنظيم غذائه الهدف منه المحافظة على وزن المريض ثابتا ، بحيث المريض السمين يخفف وزنه والضعيف يزيده .

علاج لمدى الحياة

● يواجه المصابون بداء السكري صعوبة كبيرة في اتباع الحمية ...

□ احب هنا ان اشير الى ناحية مهمة ، من الضروري ان يتبع المريض هذا الريجيم ولكن في الوقت ذاته انه من الضروري ان يتلذذ المريض بطعامه منظما وفق هذا الريجيم ، لانه مضطر لمواصلته طوال حياته . علما ان بامكانه ان يتناول كل شيء ولكن ضمن كميات محدودة ، وعليه ان يقسم طعامه على ثلاث وجبات واذا امكن اكثر .

● أليس من تطورات جديدة على صعيد ادوية داء السكري؟

□ حتى الآن الدواء المتبع هو الحبوب والانسولين وهو مادة طبيعية يفرزها جسم الانسان تعطى بواسطة الحقن .

ولكن هناك دراسات حول حقن تعمل كل دقيقة او دقيقتين بواسطة آلة مركبة على جسم الانسان ، فتفرز الانسولين عوضا عن البانكرياس .

واحب ان اشير الى ناحية مهمة تتعلق بتنظيم الغذاء ، المريض يجب ان يتبع هذا الريجيم ويعرف ان حياته متعلقة به . مرض السكري بقدر ما هو خطر بقدر ما هو سهل وبسيط اذا ما اتبع نظام في الاكل . ولا اعرف لماذا الناس «تستهجن» هذا المرض وتخافه ، لا احد منا لديه صحة ممتازة وكل شخص لديه علة ما ، لماذا الناس يتقبلون وضع النظارات على عيونهم ولا يتقبلون مرض السكري واتباع ريجيمه .

● في اي سن يظهر السكري عادة؟

□ هذا المرض يمكن ان يظهر في اليوم الثاني من ولادة الطفل وقد يظهر في سن الثمانين ، والفرق ان المصابين به تحت سن العشرين حالتهم اصعب بكثير من المصابين به بعد الـ ٤٥ .

ولكن كما قلت مريض السكري بامكانه ان يعيش كغيره من الناس واحيانا اكثر اذا اتبع الطرق اللازمة في العلاج والحمية .

● ما هي عوارض السكري؟

□ عوارض السكري متعددة منها: الشرب كثيرا ، التبول بكثرة ، ضعف النظر ، تعب دون سبب ، جوع غير طبيعي ، ضعف مفاجىء ، الم في الاقدام .

وعلى اثر هذه العوارض الطبيب يطلب اجراء الفحوصات على البول والدم ، ومن خلالها يمكن التأكد من وجود السكري .

عزلة او جراة

● ما هي مضاعفات هذا المرض خصوصا بالنسبة للاطفال؟

□ مضاعفاته تأتي على صعيدين: نفسيا وجسديا .

من الناحية النفسية يشعر الطفل بان حالته شاذة ومختلفة عن غيره من الاطفال . وما يؤثر فيه اكثر معرفته ان مرضه لا شفاء منه وسيلازمه مدى حياته ، مما يجعله خائفا و «مكموشا» على نفسه واحيانا بعكس ذلك يظهر الطفل جريئا اكثر من غيره ويضرب رفاقه محاولا بذلك اظهار تفوقه عليهم مغطيا شذوذ حالته .

ضعيف نظر وعرج

من الناحية الجسدية المضاعفات تظهر من خلال اشتراكات تظهر شيئا فشيئا:

ـ ضعيف النظر قد يتفاقم احيانا ويصل الى الفقدان التام للبصر عندما يصل السكري الى درجة مرتفعة او اذا ارتفع قليلا لمدة طويلة .

ـ نشاف الشرايين بحيث تتسبب احيانا بالعرج وقد لا يصبح بامكان المصاب ان يمشي جيدا .

● هل يمكن ان يؤثر هذا المرض على مستقبل المريض؟

□ مريض السكري ليس انسانا عاجزا ، «يبرك» في سريره فهو كغيره من الناس يعمل ويتكلم ويفكر مثلهم تماما ولا فرق حتى انه احيانا لا يظهر لديه اي اثر للسكري بعد اجراء الفحوصات . بحيث تمر فترات يكون جسمه فيها طبيعيا . وانا شخصيا حقنت احد الاشخاص ، مصابا بداء السكري بابرة انسولين لانه اراد اجراء فحص لدخول وظيفة في احدى دوائر الدولة واظهرت فحوصاتها على انه سليم من داء السكري . وقد قمت بعملية الغش هذه ، بكل ذمة وضمير ، واقولها صراحة .

مريض السكري يمكنه ان يعمل لغيره من الناس ، المهم ان يأخذ العلاج وان يتبع الحمية .

يتزوج وينجب اطفالا

والمصاب بداء السكري يمكنه ان يتزوج وينصح بان يتزوج من شخص سليم اي غير مصاب بالسكري .

ولكن برأيي الخاص الافضل ان يتزوج من مريض سكري ، لكي نحصر هذا المرض والسبب ان مرضى السكري اذا تزوجوا من بعضهم ، نسبة اصابة اطفالهم بالمرض ٥٠ بالمئة .. اما اذا تزوجوا من اشخاص اصحاء الجسم فهذه النسبة تنخفض الى ١٠ ـ ٢٥ بالمئة .

اي يمكن لمريض السكري ان ينجب اطفالا غير مصابين بالسكري ، ولكن قد يكون لديهم استعداد لذلك ، بحيث لا يظهر المرض فورا وانما بعد ٥ او ١٠ سنين . علما ان هذا المرض سببه ليس وراثيا فقط انما قد تسببه عوامل اخرى .

● هل هناك عدد كبير من المصابين بداء السكري في لبنان ؟

□ نسبة الاصابة بهذا الداء في لبنان تتراوح بين ٤ و ٥ بالمئة وهذه النسبة ذاتها في مختلف بلدان العالم . وتتناول المصابين الذين يعرفون بمرضهم ، لان هناك عددا كبيرا من المصابين بالسكري ولا يعرفون .

الخوف وقلة الطعام

● هل اثرت الحرب على هذه النسبة في لبنان ؟

□ حتما الحرب كان لها تأثير كبير بحيث زاد عدد مرضى السكري وذلك يعود الى حالة التوتر والتعصيب التي سببتها الحرب يضاف الى ذلك الخوف وقلة الطعام اللازم مثل اللبن والخضار واللحوم مع ازمة الغلاء ، والتي اصبحت تعوض او تستبدل بمواد غذائية ارخص ثمنا كالحلويات والنشويات .

● الا تعتقد ان غلاء ادوية السكري يشكل خطرا كبيرا على مرضى السكري في لبنان خصوصا وان عددا كبيرا لم يعد قادرا على شرائها ؟

□ المشكلة ان هذا المرض مزمن ولا شفاء منه وبالتالي المريض مضطر لاخذ الدواء طوال حياته ، وغلاؤه الفاحش يتطلب من وزارة الصحة والضمان الاجتماعي التعاون مع الاطباء الاختصاصيين لمعالجة هذا الوضع . علما ان الضمان الاجتماعي يرفض مساعدة مريض السكري لاكثر من ستة اشهر .

لم الاموال اهم من الاطفال

● نلاحظ ان هناك بساطة في التعامل مع داء السكري في الخارج مع اهتمام فائق بالاطفال المصابين به ، وذلك من خلال مجتمعات خاصة تعنى بهم وتعلمهم كيفية العلاج الذاتي دون مساعدة الطبيب او الاهل ، في حين نجد صعوبة وتعتيما وجهلا في التعامل مع هذا المرض في لبنان ، فلماذا لا يحاول الاطباء الاختصاصيون تسهيل وتبسيط هذا المرض في لبنان ؟

□ في العام ١٩٧٥ كنا قد وضعنا مشروعا لتأسيس مركز خاص يضم الاطفال المصابين بداء السكري ولكن الحرب وضعت حدا لهذا المشروع وحاليا هناك مشروع لانشاء جمعية لبنانية لعلم السكري تحت رعاية الوزير خاتشيك بابكيان ونأمل ان نتمكن

(البقية على الصفحة ٩)

اخبار الناس

اختصاص شفاف .. وطموح اكثر شفافية



شيرين عطوي — رانيا الخطيب (تصوير محمود الطويل)

اختصاص شفاف انثوي الطابع يبهر الفتاة ويجذبها لتحقيق الحلم ونشر الجمال المستوحى من الطبيعة . تعوزه الدقة والشفافية والذوق ، وتصقله العلوم فتأتي الشهادة كاملة . الهندسة الداخلية والديكور ، اختصاص مرهف في معهد الفنون الجميلة جذب اليه شيرين عطوي صاحبة الـ ٢١ ربيعا وبدأت رحلة البناء . تقول شيرين : منذ طفولتي وانا احب الرسم وملهمتي الطبيعة فاخترت هذا الاختصاص لأنه يتناسب وقناعتي وهوايتي . المستقبل اراه جميلا على شغل اختصاصي . واذا عتمته الاحداث فبالامكان تجميله بالثقة بالنفس والايمان بأن الغيمة السوداء ستزول وترحل عنا الى غير رجعة .

رانيا الخطيب صاحبة الـ ١٦ ربيعا ، ترى ان الجمال هبة من الخالق ، وتحلم بأن تكون سيدة مجتمع من الطراز الأول . ورغم صغر سنها ، جالت رانيا على اكثر من عاصمة أوروبية وزادت قناعتها بأن لقب سيدة مجتمع هو ما يجب ان تسعى اليه بعد أن تصقله بالعلم الصحيح والاختصاص الذي يتناسب وثقافة حامل اللقب . وقناعة رانيا بأن المرأة اللبنانية كانت ولا تزال رغم الظروف الصعبة ، سيدة مجتمع من الطراز الأول .

افراح شرفان ـ زياده



احتفل السيد بيار شرفان باكليله على الآنسة ماري زياده في حفل ضم الأهل والأصدقاء . وقد تم الاكليل في كنيسة مار جرجس في الحدث ـ الخريبة . وكان الاشبين السيد حليم شرفان والاشبينة تريز زياده . مبروك .

قداس «للتضامن المسيحي»

تقيم « حركة التضامن المسيحي » قداسا التاسعة صباح اليوم الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يحضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني .

الرجاء في زمن الحرب

دعت « دار النهار للنشر » و« المكتبة الشرقية » الى حضور احتفال توقيع المطران جورج خضر راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس كتابه الجديد « الرجاء في زمن الحرب » .

وسيجري التوقيع في المكتبة الشرقية، الاشرفية ، قبالة ملعب السلام بين الرابعة والسابعة مساء الثلاثاء الواقع فيه ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨ .

مباريات في الشطرنج

ينظم مكتب الرياضة في مصلحة الطلاب الكتائب يوما شطرنجيا طويلا يبدأ في التاسعة صباح اليوم الاحد في كلية الفنون الجميلة في قرن الشباك باب الاشتراك مفتوح امام جميع الطلاب ويذكر ان المباريات ستجري وفق النظام السويسري المتبع في اللعبة .

غراي يحاضر عن «الحرب ازمة وثقافة»

في اطار المحاضرات حول موضوع « الحرب ازمة وثقافة » ، دعا التجمع اللبناني ـ الالماني للمحافظة على الثقافة الى حضور محاضرة يلقيها سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي في السابعة والنصف مساء الجمعة ١٥ الجاري .

السكري عبر التاريخ

ـ العام ٣٠٠ ق.م. كلمة سكري Diobète كانت تلفظ ديمتريوس Demetrios.

ـ العام ٩٠ ق.م. وحتى العام ٥٠ بعد المسيح حددت مواصفات وعوارض هذا المرض . واطلق عليه العالم « اراتوس » اسم « سكري » (اراتوس وسلزوس) .

ـ ١٦٧٥ سجل وجود السكري في البول مما جعل العلماء يفرقون بين السكري Diobète sucré والسكري الخالي من السكر Diobète insipide.

ـ ١٧٧٨ جرت تجربة للتاكد من وجود السكر في البول .

ـ ١٧٨٨ تسجيل اصابات في البانكرياس .

ـ ١٧٩٧ البحث حول نظام الحمية والريجيم الواجب اتباعه .

ـ ١٨٥٧ إثبات دور الكبد الأساسي من حيث فرزه لمادة السكر .

ـ ١٨٥٧ ـ ١٨٨٤ . اكتشاف اجسام Cetomiques.

ـ ١٨٦٩ وصف قلويات الانسولين .

ـ ١٨٧٤ اول وصف للغيبوبة الناتجة عن داء السكري وخصوصا ضيق التنفس ومسؤولية اجسام Cetomiques في هذه الغيبوبة وهي المراقبة .

ـ ١٨٨٠ النظرية البانكرياسية لمرض السكري : التفريق بين نوعين لداء السكري ولاول مرة : Diobète gros et diobète maigre.

ـ ١٨٨٩ السكري الضعيف Diobete maigre ناتج عن تآكل البانكرياس لدى الكلب .

ـ ١٨٩٣ ـ ١٩٠٩ : افرازات داخلية ناتجة عن نقص السكر في الدم سميت « بالانسولين » .

ـ ١٩١٦ ـ ١٩٢٠ عزل افرازات البانكرياس الذي يؤثر على Glycemie

ـ ١٩٢١ اكتشاف مادة الانسولين لدى الكلب

ـ ١٩٢٢ التجربة الاولى لحقنة الانسولين على الطفل ليوناردو طومبسون (١٤ عاما) وهو مصاب بداء السكري .

ـ ١٩٢٣ اكتشاف مادة مكونة لمادة السكر Glucose au glucagon.

ـ ١٩٥٦ اكتشاف قواعد كيميائية للانسولين والغلوكاغون Glucagon.

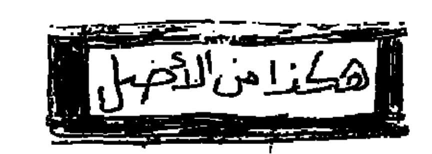
ـ ١٩٦٠ ضبط جهاز المناعة للانسولين في الدم Radio - immonologique.

ـ ١٩٦٣ اكتشاف تركيبة الانسولين .

ـ ١٩٦٧ اكتشاف ما يسمى Pro insuline.

ـ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨ اكتشاف تركيبة غلوكاغون .

ـ ١٩٧٠ اكتشاف طرق جديدة في علاج داء السكري البانكرياس الاصطناعي واخرى ما زالت قيد الاعداد والتطوير .



واردات الجمارك في العام ٨٧ ٤٢٢ر٣ مليوناً بدلاً من ٤ مليارات ليرة : استمرار عمل المرافئ الخاصة وتراجع وتيرة الاستيراد من الخارج

شعبان

(تصوير اسماعيل حمدان)

كتب منصور شعبان :

قراءة مبسطة في الواردات الجمركية ، تكفي للتساؤل حول حقيقة ارقامها . فهي لا تمثل ايرادات دولة لديها عشرة مرافىء ، اضافة الى الطرود والرزم ، حيث لم تسجل شيئا منذ سنتين ، ناهيك عن المرافىء غير الشرعية التي تعيد على اصحابها المداخيل الطائلة وهي منتشرة على امتدادات الشاطىء اللبناني . وقد اثرت جذرياً على المرافىء الشرعية التي حاولت الدولة تفعيل دورها العام المنصرم عن طريق اقفال المرافىء غير الشرعية الامر الذي لم يتحقق لامتناع الاطراف الفاعلة عن اقفال مرافئهم . وان حدث ذلك فسترتفع الواردات الجمركية سنوياً الى الاربعة مليارات ليرة تقريباً .

سجلت الواردات الجمركية في السنة المنصرمة ١٩٨٧ ارتفاعا طفيفا عن سابقتها وقدره اربعة ملايين وستماية واثنين وستين الفا وخمسة آلاف وسبع ليرات وتسعة وثلاثون قرشا لبنانيا . اي ارتفعت الواردات الى ٤٤٢ مليوناً و٣٧٢ الفا و١٥٥ ليرة و٤٦ قرشاً عما كانت عليه عام ١٩٨٦ ، حيث سجلت ٤١٧ر٧٠٩ر٦٤٨ر٠٧ مليون ليرة ، واذا ما قورنت الايرادات الجمركية لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بتطور سعر الدولار في لبنان . فيلاحظ انها هبطت في العام المنصرم وبشكل كبير عن سابقه : علما ان ادارة الجمارك ما زالت تعتمد الدولار الجمركي (٦ ليرات) تسهيلاً لاستيفاء الرسوم الجمركية : الا ان رسوم المرافىء غير الشرعية بقيت مغرية اكثر لاصحاب السفن والبواخر . وما زالت السيارات تشكل ٩٠٪ من الواردات الجمركية ، وكانت هناك بعض المحاولات للتخفيف من قيمة السيارات المستوردة من قبل التجار .

ويظهر الجدول الاحصائي لواردات موازنة ادارة الجمارك للعام ١٩٨٧ ، ان هذه الواردات بلغت اعلى رقم لها في تشرين اول الماضي فقد سجلت ٤٥ر٣٣٦ر١٠٧ر١١ مليوناً مقابل ٥٠ر٦٢٥ر٣٥٣ر١٨ مليون ليرة في ك١ عام ١٩٨٦ ، بتراجع قدره ٥ر٢٨٩ر٢٤٦ر٠٧ ملايين ليرة . وتقدم مرفأ صور في كانون الثاني من السنة الماضية على بقية المرافىء مسجلاً ١٣ر٥٥٠ر٨٣٢ر٧٥ مليونا . وتراوحت وارداته بين الـ ٣ر٨٧١ر٥٠١ ملايين ليرة في شباط والـ ١٢ر٥١٩ر٧٦٥ مليونا في ايلول . مما جعله يحتل المرتبة الثانية بعد مرفأ طرابلس الذي بلغت وارداته ذروتها في كانون الثاني مسجلاً ١٢ر٥٧٧ر٤٧١ر٤١ مليون ليرة حيث لم تهبط وارداته عن الـ ٥ر١١٠ر٠٠١ر٤٨ ملايين ليرة في نيسان ١٩٨٧ . وهكذا بقي في المرتبة الاولى من حيث الايرادات . فقد سجل في نهاية العام ١٩٨٦ . ١٠١ر٣٩٣ر٤٠٦ر٤٤ مليون ليرة فيما ارتفع هذا الرقم الى ١٠٧ر٧٥٥ر٠٠٩ر٩٠ ملايين ليرة في نهاية العام المنصرم . اما مرفأ بيروت فقد تراجع من المرتبة الثانية عام ١٩٨٦ ، حيث سجل ٩٦ر٧٤١ر٩٦٧ر٧٤ مليونا الى المرتبة الثالثة السنة الماضية . مسجلاً ٨٩ر٤٧٤ر٩٢٥ر٠٢ مليون ليرة . وتقدم عليه مرفأ صور مسجلاً ارتفاعاً قدره ٣٣ر٦٠٠ر٣٥٣ر٧٥ مليون ليرة ، عما كان عليه سنة ١٩٨٦ .

يلي مرفأ صور مطار بيروت الدولي الذي لم تتجاوز ايراداته الجمركية ٤٢ر١٠٧ر٦٨٥ر٦٠ مليون ليرة ، وكانت في العام الذي سبقه ٣٨ر٨٢٥ر٦٥٤ر٨٤ مليون ليرة . وتراجعت واردات نقطة المصنع عند الحدود المشتركة بين لبنان وسوريا الى ١٩ر٢٦٤ر٥١٩ر٠٢ مليون ليرة وايضاً جونيه الى ١٥ر٩٠٥ر١٤٦ر٠٠ مليون ليرة . فيما شهد مرفأ صيدا تراجعاً كبيراً وقدره ٤٥ر٤٧٣ر٠٣٨ر٠٠ مليون ليرة . بينما تحسنت واردات العبودية عن العام الذي سبق ، يليه العريضة والقاع .

ووصف الدكتور شوقي شعبان ، مدير عام الجمارك ، الوضع الجمركي بانه سيىء و« لن تتحسن الواردات ما دامت هناك مرافىء غير شرعية ، وكيف يمكن ان تكون هناك واردات طالما ان اصحاب هذه المرافىء هم الحاكمون » .

وعما اذا كانت هناك خطة جمركية جديدة ستنفذ هذا العام ، قال « ليس هناك خطة ، فالمجلس الاعلى للجمارك معطل والمديرية مهجرة ، اما الخطة التي حاولنا تنفيذها العام الماضي فقد نجحت عند مرفأ طرابلس لشهر واحد فقط ، وفي الباقي لم تر النور .

● هل ما زالت تشكل السيارات نسبة كبيرة في الواردات ؟

□ تشكل السيارات نسبة ٩٠ بالمئة تقريباً وقد حاولوا كثيراً التخفيف من قيمتها عند التسجيل ، لان ليس هناك مهرباً من ذلك ، وهو يتم عن طريق التقليل من سعر السيارة . وهناك محاولات كثيرة لتمرير البضائع باسماء مزورة ، اي وضع اسماء قطع لا تستوفى عنها الرسوم الجمركية .

واردات موازنة ادارة الجمارك لعام ١٩٨٧

المكتب	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	المجموع العام
بيروت/المرفأ	٦.٢٠٠.٣٠٤.٩٠	٤.٨٢١.٩٠٦.٩٣	٧.٤٣١.٥٠٢.٤٢	٥.٤٤٩.٦٦٤.٨٧	٤.٨٠٤.٨٢١.٦٣	٧.١٨٠.٩٤٧.٣٨	٧.٢٧٠.٤٢٢.٧٢	٨.٨٨٧.١٦٠.٩٣	٦.٠٣٥.٥٥٧.١٢	٩.٨٢١.٨٧٨.٨١	١٠.٢٦٦.٠٥٧.٧٤	١١.٣٠٥.٣٩٩.٥٧	٨٩.٤٧٤.٩٢٥.٠٢
المطار	١.٩٣٦.٠٧٠.٢٤	١.٧١٣.٨٣٨.٤٠	١.٧٤٩.٩٨٣.١٥	٢.١٣٨.٠٨٧.٨٦	٢.٩٨٧.٥٦٢.٨٠	٢.٨٦٨.٦١٨.٢٢	٥.١٠٧.٤٥٤.٨٢	٢.٨٧٠.٢٩٩.٤٥	٤.٤٩٧.٣٤٢.٥٥	٦.٤١٥.٩٣٨.٦٥	٣.٤٧٠.٣٠٨.١٦	٥.٨٦٢.١٨١.٣٠	٤٢.١٠٧.٦٨٥.٦٠
طرابلس	١٢.٥٧٧.٤٧١.٤١	٧.٨٦٢.٩٧٣.٨٤	٨.٧٨٧.٥٣١.١٢	٥.١١٠.٠٠١.٤٨	٦.٥٣٦.٠٧٥.٠٧	٧.٨٧٢.٥٣٧.٦٣	٩.٠٧١.٤٧٦.٩١	٧.٢٩٥.١٠٠.١٠	٩.٩٩١.٩٣٠.٥٢	٩.٥١٤.٨٥٩.٤٣	١٠.٠٦٠٢.٢٦٣.٤٣	١٢.٥٣٢.٧٨٨.٩٨	١٠٧.٧٥٥.٠٠٩.٩٠
المصنع	٢.٦٨٦.١٠٠.٤٧	٢.٣١٩.٣١٢.٨٤	٢.٠٠٥.٠٨٦.٥٥	٢.٦٨٤.٨٢٨.١٤	٢.٩٣٧.٤٩٠.٥٢	٢.٨٢٨.٠٨٧.١٧	٤.٩٠٣.٧٧٥.٦٣	٣.٦٨٧.٧٣٥.٨٠	٢.٧٥١.٧١١.٧٨	٤.٠٩٤.٦١٠.٤٥	٤.٧٢٣.٧١٣.٦٨	٤.٠٠٦.٧٤٧.٣١	١٩.٢٦٤.٥١٩.٠٢
جونيه	٤.٥١٦.٩٩٩.٥٠	٢.٧٣٠.٠٨٦.١٠	٢.٢٩٢.٥٤٤.٢٥	١.٤٦٨.٧٦١.٥٥	٤.٢٧٢.٢٦٤.٨٥	٢.٦٣٥.٧٤٢.٦٠	٥.٦٦٩.٩٦٣.٢٥	٤.٢٠١.٦٤٦.٣٥	٣.٧٤٣.٥٠١.٢٥	٧.١٧٦.٩٠٥.١٨	٢.٨٦٨.٢٩٨.٩٥	٥.٨٥٩.٩٤١.٨٧	١٥.٩٠٥.١٤٦.٠٠
صيدا	٢.٢٦٢.٤٤٢.٣٣	٢.٩٢٦.٤٣٤.٥٥	٢.١٠٩.٣٤٧.٤٩	٦٨١.٧٠٧.٧٥	٣٠٧.٠٣٨.٩٤	٤٥١.٥٩٢.٥٣	٣٤٩.٦١٧.٢٤	٥٠٥.٩٨٢.٤٢	٥٦١.١٦٣.٤٥	٧٢٤.٣٦٤.٢١٠	٣٧٣.٦٩٢.٠٤	١٠٢.٨٥٥.٤٥	٢.٣٧٦.٢٠٦.٢٨
العبودية	٢.٣١٨.٠١	٣.٧٩٧.٩٢	٢.٨٨٦.٤٩	٣.٣٣٩.٠٢	٣.٢٥٠.٢١	٣.٠٩٥.٠٠	٢٩.٢٩٤.٠٨	٤٧.٩١٩.٥٢	٣٩.٠٧٣.٨٣	٣٢.١٠٦.٩٨	٣٧.٣٩٠.٣٣	٢٨.٦٥٨.٧١	٣٣٣.١٣٠.١٠
العريضة	١٤٥.٦٠	١.٤٧٥.٠٠	١.٨٧٦.٤٠	٢.٤٠	.٤٠	٢.٩٣٢.٦٠	١٥.٦٠٢.٨٠	٣٢.٥٠٦.٠٠	٣١.٥٥٦.٠٠	٢٣.٥٠٩.٤٠	١٦.٨٠٥.٢٠	٣٦.١٠٤.٤٠	١٦٢.٥١٦.٢٠
الطرود والرزم	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
صور	١٣.٥٥٠.٨٣٢.٧٥	٣.٨٧١.٥٠١.٠٠	٦.٩٢٦.٢٨٠.٢٥	٣.٨٤١.٩٧٨.٧٥	٤.٩٧٣.٦٥٠.٠٠	٧.٠٥٨.١٤٤.٧٥	١٠.١٤٢.٠٤٣.٢٥	٦.٢٥٠.٣٥٠.٢٥	١٢.٥١٩.٧٦٥.٠٠	٧.٤٤٧.٦٠٥.٠٠	٨.٤٥٦.٨٤٥.٠٠	٧.٦٩٨.١٤٦.٠٠	٩٢.٧٣٧.١٤٢.٠٠
القاع	١.٣٧٥.٢٥	٦٥٠.٠٠	٣.٣٠٠.٠٠	١.٦٢٥.٠٠	١.٨٠٠.٠٠	١.٤٠٠.٠٠	١٤.٨٥٠.٠٠	١٦.٩٠٠.٠٠	١٨.٠٠٠.٠٠	٨٤.٣٢٩.٠٠	٢٩.٥٧١.٠٠		١٧٣.٨٠٠.٢٥
المجموع	٤٣.٧٢١.٣٦٠.٤٦	٢٦.٢٥١.٩٧٦.٥٨	٣١.٣١٠.٣٣٨.١٢	٢١.٣٧٩.٩٩٦.٨٢	٢٦.٨٢٣.٢٥٤.٤٢	٣٠.٩٠٣.٠٩٧.٨٨	٤٢.٥٧٤.٥٠٠.٧٠	٣٣.٧٩٥.٦٠٠.٨٢	٤٠.٦٨٩.٦٠١.٥٠	٤٥.٣٣٦.١٠٧.١١	٤٠.٨٤٤.٩٤٥.٥٣	٣٩.٧٤١.٣٧٥.٧٥	٤٢٢.٣٧٢.١٥٥.٤٦

واردات موازنة ادارة الجمارك عام ١٩٨٦

المركز	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المجموع العام
بيروت المرفأ	٩.٠٤٦.٤٧٦.٦٣	٨.٨٨٧.٩٣١.٩٠	٩.٤٧٠.٨٠٠.٤٧	٩.٧٢٩.٠٥٢.٧٤	٨.١٧٣.٣٨٨.٢٧	٧.٠٤٩.٩٩.١	٤.٥٠٦.٥٠٢.٩٠	٣.٣٥٨.١٩٥.٩٦	٦.٠٥٤.٦٢٨.٨٢	٦.٩٦٢.٧٥٢.٤٨	٨.٠٣٣.٠٠٨.١٦	١٣.٦٦٩.٢٣٨.٤١	٩٦.٧٤١.٩٦٧.٧٤
المطار	٢.٧٣١.٠١٥.٠٩	١.٥١٧.٠٧٩.٧٠	٤.٤٢٨.٦٥٠.٥٠	١.٧٤٥.٠٠١.٨٨	٧.٧٣٥.٦٦١.١٠	٣.٣٩٥.٠٥١.٨٤	٢.٣٦٢.٢٤٨.٧٣	٢.٧٧٠.٧٣٤.٩٩	٣.٢٧٧.٥٠٦.٠٣	٣.٣١٤.٩٨٠.٥٧	٢.٥٣٢.٣٠٥.ـ	٣.٠١٥.٤١٩.٤١	٣٨.٨٢٥.٦٥٤.٨٤
طرابلس	٩.٨٤٢.١٤٤.٨٠	١٣.١٦٣.٥٤٧.٧١	٨.٥٢١.٦٠٩.٦٦	٨.٧٤٤.٣٨٥.٣٢	٦.٣٧٧.٢٥٧.٤٦	٤.٦٣١.٥٠٣.٤٧	٣.٥٨٦.٤٧٨.٠٩	٤.٣١٠.٩٧٣.٨٧	٧.٠١٣.٨٨٧.٠٦	١٠.٦٦٢.٢٨٦.٨٨	١٢.٣٢٥.٩٥١.٨٢	١٢.٢١٣.٣٨٠.٣٠	١٠١.٣٩٣.٤٠٦.٤٤
المصنع	٢.٠٥٥.٣٤٦.٨٨	٢.٥٢١.٧٨٨.٤٤	٢.٤٧٢.٣١٨.٥٨	٢.٧٠١.٤٧٩.٥٤	٣.٦٩٣.٦٩٦.٤١	٢.٩٤٦.٧٤٣.٦٢	٣.٤٧٤.٧١٨.١٨	٢.٨٤٩.٣٦٦.٩٢	٣.٧٧٨.٧٦٢.٣٩	٣.٦٥٠.٦١١.ـ	٣.٣٦٠.٢٨٨.٤٩	٤.٣٦٧.٢٠٢.٢٥	٣٧.٨٧٢.٤٢٢.٧٠
جونية	٢.٠٤٦.٥٣٧.٨٦	١.٦٦٩.٨١٤.٩١	٢.٠٢٢.٧٠٢.٩٧	٢.١٨٩.٣١٢.٦٩	٣.٤٨٤.٢٧٧.٢٣	١.٧٤٥.٣١١.ـ	٢.٥٢٦.٣٣٦.٢٥	٢.٠١٤.٨٥١.٦٥	٣.٧٠٧.٥٣٢.٣٧	٤.٦٠٥.٧٥٠.٨٥	٥.١٨٨.٩٣٥.١٢	٣.٥٦٧.٦٣٢.٧٨	٣٤.٧٦٨.٩٩٥.٦٨
صيدا	٥.٩١٢.٠٠٣.٧٩	٤.٩٤٠.٤٦٥.٩٤	٩.٩٩٠.٩٩١.٥٧	٥.٥٨٢.٥٦٤.٧٠	٦.٢٦٨.٣٨٠.٣٦	٣.٩٥٠.٢٧٢.٠٩	١.٦٠٤.٦٠١.١٤	٢.٧٤٣.٤٥١.١٩	٢.٧٩٢.٦٣٣.٦٢	٣.٤٦٠.٢٥١.٢٢	١.١٥٢.٩١٥.٤٧	٤٥٠.٨٥٤.١٩	٤٨.٨٤٩.٣٨٤.٢٨
العبودية	٣٧.١٠٨.١٨	١٢.٠٢٩.١٤	٥.٢٨٢.٨٢	٣.٢٤٠.٤٦	٣.٨٧٠.١٧	٢.١٤٢.٧٢	٢.٠٥٢.٣٦	٢.٧٦٤.٥٨	٢.٠٦٩.٦٩	١.٩٦٢.٣٩	٢.١٢١.٧٢	١٢.٤٨٤.٣٤	٨٧.١٢٨.٤٧
العريضة	٥.٣١٣.٨٠	١.١٢٦.٨٠	٩.٤٠	١.٢٥٠.ـ	١.٠٠٠.ـ	.٦٠	٢.١٢٦.٦٠	٣٩٦.٤٠	٤.١٤٣.١٠	١.ـ	١.٦٧٥.٢٥	١.٩٨٢.٥٠	١٩.٠٢٥.٤٥
الطرود والرزم	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
صور	٣.٩١٤.٧٤٠.ـ	١.١١٤.٤٧٥.ـ	٤.٤٢٨.٠٠٠.ـ	٤.٧٥٩.٥٠٥.ـ	٣.٢٨١.٨٣٥.ـ	٢.٦٧٢.١٠٩.٥٠	٢.٥٧٤.٤٥٥.٢٥	١.٥٠٥.٩٣٥.٢٢	٥.٥٥٤.١٠١.ـ	٧.٦١٢.٦٠٠.ـ	٩.٣٩٢.٧٢٣.٢٥	١٣.٣٣٦.٣٠٩.ـ	٥٩.١٣٦.٧٨٨.٢٥
القاع	١.٢٩٧.١٠	١.٢٠٠.ـ	١.٥٤٣.٧٨	١.١٧٧.ـ	١.٦٥٦.٣٤	١.٣٧٥.ـ	١.٠٧٥.ـ	١.٥٠٠.ـ	١.٣٥٠.ـ	٨٢٥.ـ	١.٠٢٥.ـ	٨٥٠.ـ	١٤.٨٧٤.٢٢
المجموع	٣٦.٠٩١.٩٨٤.١٣	٣٣.٨٢٩.٤٥٩.٥٤	٤١.٣٤١.٩٠٩.٧٥	٣٥.٤٥٦.٩٦٩.٣٣	٣٩.٠٢١.٠٢٢.٣٤	٢٦.٣٩٤.٥٠٠.٨٤	٢٠.٦٤٠.٥٩٤.٤٠	٢٠.١٥٨.١٧٠.٨١	٣٢.١٨٦.٦١٣.٠٨	٣٩.٢٧٢.٠٢١.٣٩	٤٢.٦٩١.٠٤٩.٢٨	٥٠.٦٢٥.٣٥٣.١٨	٤١٧.٧٠٩.٦٤٨.٠٧

حركة المرافئ

دخلت مرفأ بيروت امس ٤ بواخر وهي فورستار ١ . يوري ليفتان . كابتن طومبسون . فيلكا . وغادرته ٧ بواخر وهي توفيق س . صوفيا . هيميل ٢ . طوروس لايلا . كونكورد شيكيما . نوفا فنتورا . وبقيت قيد العمل ٢٢ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٦	كوردوليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	داليا	للتموين	ديفينا لاين
٦	ميرا . ج	للشحن	ابو رجيلي
٦	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٦	جينو	للشحن	غريني شيبينغ
٦	نورا ١	للشحن	غريني شيبينغ
٧	فور ستار ١	للشحن	متال اكسبرس
٧	نوريستار	١١٥٠ مختلفا	سي لاين
٧	نادين	للاصلاح	سنو ترايدنغ
٧	عكاك ستار	للتموين	عكاك مارين
٧	السلام ٢	للاصلاح	برجاوي
٨	عشتار	٥٠٠٠ ذرة	ب . ش . م .
٩	غريني ١	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	باراڤولاس ٢	٤٥٠ مختلفا	يوتايتد نافيغايشن
١١	ابدي ١	٤٩٩ فحما حجريا	بلرمشيبنغ
١١	كابتن طومسون	٥٨٥ مختلفا	فرعون
١٢	سانتورس ١	للشحن	قدموس شيبنغ
١٢	هوشي	للشحن	يونشيب
الدورة	ميدني تولستوب	١٧٧٠ غازا سائلا	ليباتيز انترناسيونال
الدورة	فوتيكس ١	٢٩٠٠٠ فيول اويل	ليباتيز انترناسيونال
الدورة	فيلسكا	١٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
هوكن هليم	طرابلس لبنان	٥١ سيارة	ا . قرداحي
الورد	ليماسول	للاصلاح	مدور شيبينغ
فيرجينيا	ليماسول	للشحن	بقما
باشاغورد بينغو	ازمليل	١١٠٠ مختلف	فرعون
كون فالديه	ويزمار	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
روب جيموف	تربسيت	٩٥٠ مختلفا	فرعون
فيكتوريا	سالونيك	٢ بلاستيك	تانكو
سبيريدون ١	جونية	للتموين	سمير شعر
مانشيستر تريدر	اللاذقية	١٠ مختلف	رودولف سعادة

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كوفينوس	-	كيماوي	اوتراكو
اوتو دانيلسن	الاسكندرية	بطاطا	بطش للملاحة
نورسين	-	كيماوي	اوتراكو
رامبكو	-	ملح	البحر المتوسط
مانيا	-	زفت	غندور
رشاد	اللاذقية	حلويات	ساتو
فدوى س	سالونيك	خشب	كونغرس ماريتيم
عبودي س	سالونيك	خشب	كونغرس ماريتيم
ريما ج	سالونيك	خشب	الشدياق للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
مونديال	ليماسول	للتموين	م مبيض
وورن دروب	اوروبا	سيارات	ستار شيبينغ
لينيسكا غورديا	بيروت	حديد	كونغرس ماريتيم
نوري	-	للتموين	اللبنانية العربية
حسين	ليماسول	مختلف	مسعود اخوان
روبرهندوم	ليماسول	حلويات	حمزة

مرفأ جونية

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
مونديال كار	اوروبا	سيارات	حنا ثابت

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

الاجتماع السنوي الرابع عشر لجمعية حماية الملكية الصناعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

عقدت جمعية حماية الملكية الصناعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤتمرا عاما لاعضائها ممثلي كافة الدول العربية بحضور واشراف الرئيس التنفيذي للجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية (ايبي) المحامي ترستيه شخاير . رعت مصر المؤتمر بشخص وزير الدولة العلمي الدكتور عادل عبد الحميد عز .

ناقش المؤتمرون خلال ثلاثة ايام جميع المواضيع والمسائل المتعلقة بحماية الملكية الصناعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

تحدث العديد من الخطباء في المجالات المتعلقة بكيفية حماية حقوق الملكية الصناعية .

جرت مناقشات في شتى المجالات المرتبطة بنشاط ونمو حماية الملكية الصناعية .

عقد مؤتمر صحافي في فندق شيراتون الجزيرة مقر المؤتمر انتهى باعلان تفاصيل بما حققه المؤتمرون .

اعلنت توصيات المؤتمر التي اجمعت على دعوة الشركات التجارية والصناعية والمؤسسات المعنية في حقل الملكية الصناعية الى الانتساب الى الجمعية .

ومن ابرز التوصيات دعوة الجمعية الى تنظيم دورات تدريبية للعاملين في حقل الملكية الصناعية .

لاقى المؤتمر نجاحا ملحوظا . واتفق المؤتمرون على اعلان موعد المؤتمر التالي في احد بلدان الدول الاعضاء .

بورصة السلع مطلع السنة : ارتفاع اسعار السكر والفروج والبيض وزيت الزيتون

حافظت غالبية المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية هذا الاسبوع على مستوى الاسعار الذي كانت عليه في الاسبوع الاخير من العام الفائت ، فيما ارتفعت اسعار الفروج والبيض والارز والسكر .

ولوحظت حركة بطيئة في الاسواق بعد عمليات التموين التي حصلت قبل الاعياد ، تخوفا من ارتفاع اسعار السلع والمواد بعد الاشاعات التي روجت عن ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي مع بداية العام الجديد .

واظهرت لائحة وزارة الاقتصاد والتجارة مصلحة حماية المستهلك ولائحة تعاونية « موريس الجميل الاستهلاكية » ، تطورا في لائحة الاسعار على الشكل الآتي :

● السمون والزيوت : لم تتغير اسعار السمون والزيوت في تعاونية بيروت ، فبيع سعر ٣٨٠٠ غرام من الفجتالين الفرنسي بـ ٣٣٤٥ ليرة (تعاونية الجميل بـ ٣١٤٥ ليرة) والهيليوس سعة ٢٢٦٨ غراما بـ ١٣٦٥ ليرة (تعاونية الجميل بـ ١٢٢٥ ليرة) وارتفع سعر ٦ كلغ من زيت زيتون من ٥٢٠٠ الى ٦٤٠٠ ليرة .

● الحليب والاجبان : لم يتغير سعر الحليب ، فبيع حليب نانرا سعة ٢٢٧٠ غراما بـ ١٨٦٠ ليرة وسعر ٢٥٠٠ غرام من حليب نيدو بـ ٤٣٠٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ٣٠٥٠ ليرة) وبقي سعر كلغ جبنة عكاوي بـ ٦٤٥ ليرة ، جبنة قشقوان بقر بـ ٩٣٥ ليرة ، جبنة حلوم بـ ١٠٠٠ ليرة ، جبنة البيكون بـ ٢٦٠ ليرة .

● اللحوم والبيض : بقيت اسعار اللحوم على حالها ، فبيع سعر كلغ لحم هبرة غنم بـ ١٧٠٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ١٣٠٠ ليرة) وسعر كلغ لحم هبرة بقر بـ ١٦٠٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ١٢٠٠ ليرة) وارتفع سعر كلغ الفروج البلدي من ٦٥٠ الى ٧٢٥ ليرة (تعاونية الجميل ارتفع سعره من ٦٣٥ الى ٦٨٤ ليرة) وبقي سعر كرتونة البيض الابيض على حاله بـ ٧٠٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل ارتفع سعرها من ٦٠٠ الى ٦٦٥ ليرة) وبقي سعر كرتونة البيض الاحمر على حالها بـ ٧٠٠ ليرة .

● الحبوب : لم تتغير اسعار الحبوب باستثناء السكر والارز ، فبيع سعر كلغ البرغل بـ ١٤٥ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ١٦٥ ليرة) والفاصولياء البيضاء بـ ٣٧٥ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ٤٤٥ ليرة) والفاصولياء الحمراء بـ ٤٢٠ ليرة . وبقي سعر الحمص على حاله ، فبيع بـ ٢٥٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ٢٠٠ ليرة) والفول بـ ٢٢٥ ليرة (تعاونية الجميل بـ ٢١٥ ليرة) والعدس الاحمر بـ ١٨٥ ليرة (تعاونية موريس الجميل بـ ٢٣٥ ليرة) والعدس المجروش بـ ٢٢٥ ليرة) ولم يتغير سعر الارز ، فبيع بسعر ١٧٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل ارتفع سعره من ١٦٠ الى ١٧٠ ليرة) وارتفع سعر كلغ السكر من ١٢٥ الى ١٥٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل ارتفع سعره من ١١٤ الى ١٢٠ ليرة) .

● البن والشاي : لم تتغير اسعار البن ، فبيع سعر كلغ البن بـ ١٦٠٠ ليرة (تعاونية موريس الجميل الوقية بـ ٣٣٥ ليرة) والشاي السيلاني مفقود .

● مختلف : بقيت اسعار المساحيق على حالها ، فبيع سعر كلغ « بس » بـ ٣٣٠ ليرة ، والاريل سعة ٥ كلغ بـ ٣٩٠٠ ليرة ، والبرسيل سعة ٤.٥ كلغ بـ ٣٥٥٠ ليرة . ومحارم الورق بـ ٣١٠ ليرات .

وتعقيبا على ارتفاع سعر السكر قال المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة ، رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان هذا الارتفاع ناجم عن ارتفاع سعر السكر في الاسواق العالمية بالاضافة الى تحرك السعر محليا بسبب اقبال الهيئات الانسانية على شراء كميات كبيرة وتوزيعها مجانا على المواطنين .

وعن اسباب ارتفاع سعر البيض والفروج قال : ان ذلك ناجم عن نقص الكميات المعروضة في الاسواق نتيجة عوامل عدة ومنها التصدير المفتوح .

وعن اسباب ارتفاع سعر زيت الزيتون قال السيد اللاذقي ان هذا الارتفاع ناجم وبالاضافة الى ما تقدم عن عدم ورود جواب وزارة الزراعة حول كميات زيت الزيتون المقرر ابلحة استيرادها خلال ٨٨ .

بالنسبة لاسعار الخضار حسب سوق خضار سن الفيل فقد دلت الاسعار على ما يلي :

ارتفع سعر كلغ القرنبيط من ٥٠ الى ٧٥ ليرة ، بينما لم يتغير سعر الباذنجان فبقي بـ ١٠٠ ليرة وارتفع سعر كلغ السلق من ٧٥ الى ١٠٠ ليرة ، ولم تتغير اسعار البصل ، فبيع البصل الابيض بـ ١٠٠ ليرة والاخضر بـ ٢٠٠ ليرة والبصل الاحمر بـ ٧٥ ليرة ، وارتفع سعر كلغ البطاطا من ٩٠ الى ١٠٠ ليرة ، والبندورة الجبلية من ١٥٠ الى ٢٥٠ ليرة ، والبندورة العادية من ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة ، والثوم من ١٥٠ الى ١٧٥ ليرة ، والخيار من ١٢٥ الى ١٥٠ ليرة ، والملفوف من ١٢٠ الى ١٢٥ ليرة واللوبياء الطويلة من ١٠٠ الى ١٢٠ ليرة والعريضة من ١٢٥ الى ١٣٠ ليرة ، والكوسا من ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة والفجل من ٤٥ الى ٥٠ ليرة ، والتفاح من ١٦٠ الى ٢٠٠ ليرة ، والافندي من ١٥٠ الى ١٧٥ ليرة ، والليمون من ١٠٠ الى ١٢٥ ليرة .

ولم تتغير اسعار الليمون الحامض فبقي بـ ١٥٠ ليرة .

الهاتف : وقف الطلبات الجديدة بانتظار توسيع الشبكات

اعلن وزير المواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم عن وقف توقيع طلبات هاتفية جديدة بانتظار ان يتم اعلان جديد لاعادة تلبية حاجات المواطنين في المناطق التي تتوافر فيها الخطوط تباعا . ولفت الهاشم جميع الذين يعرضون اشتراكاتهم الهاتفية للبيع ويعلنون عن ذلك في الصحف انهم وان كانوا يستطيعون التنازل عن خطوطهم الهاتفية ، الا ان ادارة الهاتف لن تمكنهم من الاستحصال على خطوط هاتفية جديدة . ويأتي هذا الاجراء ريثما يتم توسيع المراكز والشبكات الهاتفية الذي سيعلن عنه في وقت قريب بشكل متلاحق في بيروت والمناطق . اما الطلبات التي وقعت قبل التوقف الاخير فيتم تنفيذها في المناطق حسب جداول مفصلة تعلن في وسائل الاعلام .

من جهة ثانية وقع الهاشم ، بصفته وزيرا للمال بالوكالة النظام الخاص المتعلق بالاصول وشروط افادة المهجرين من المساعدات وفق القانون الذي اقره المجلس النيابي ، وحسب ما ورد من مجلس الانماء والاعمار واحاله الى رئيس الحكومة ليتم في ضوئه توزيع المساعدات المقررة للمهجرين .

افران الشرقية عادت عن الزيادة وقصير وعد ببحث الموضوع

اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في مكتبه ظهر امس بوفد نقابة اصحاب الافران برئاسة السيد انيس بشارة ، وتباحث معه في قضية قرار النقابة رفع سعر ربطة الخبز سعة ٢ كلغ من ٧٥ الى ٨٥ ليرة والعودة عنه بناء لتدخل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة .

وقد قدم الوفد للوزير الدراسة التي على اساسها تم اتخاذ القرار ، فطلب الوزير مهلة ٤٨ ساعة لمراجعة هذه الدراسة مع المعنيين ولاتخاذ القرار المناسب . وقد اكد الوفد للوزير قصير ان الدراسة تعطيهم الحق بزيادة سعر الربطة الى ٩٠ ليرة ولكن تحسسا مع الناس والمواطنين فانهم يقبلون بزيادة عشر ليرات فقط .

وتعليقا على هذا الاجتماع قال بشارة: لقد علقنا قرار الزيادة ٤٨ ساعة تجاوبا مع تمنيات رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بعد اصرار وزير الاقتصاد على عدم الموافقة على اية زيادة ، رغم انه توقف عن اتخاذ القرار منذ ثلاثة اشهر ، وقد اعطينا المسؤولين هذه المهلة لمراجعة الدراسة .

وحول قضية زيادة الكميات المخصصة للافران من الطحين قال بشارة: سنجتمع مع مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري الثلاثاء للبحث معه في هذا الموضوع .

«التقدمي» يفتتح مستوصفا في الفاكهة

افتتح الحزب التقدمي الاشتراكي امس في بلدة الفاكهة في البقاع مستوصف كمال جنبلاط في حضور اعضاء المكتب السياسي للحزب الدكتور بلال عبد الله والمحامي دريد ياغي وجوزف قزي وكاهن البلدة الاب ميشال بركات النقيب وليد سكرية وحشد كبير من اهالي البلدة .

بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء المقاومة الوطنية افتتح الاحتفال العريف عيسى محي الدين فرحب بالحضور والقى السيد جميل غنام كلمة الاهالي فاشار الى اضرار كارثة السيول ودعا المسؤولين الى تقديم العون والمساعدة .

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس المكتب التنظيمي الدكتور بلال عبد الله كلمة اكد فيها: ان الحزب التقدمي الاشتراكي سيبقى جسر العبور فوق كل الحواجز المناطقية والجغرافية والطائفية والمذهبية ، وان مسيرة كمال جنبلاط قادرة على خرق كل الحواجز المشبوهة وعلى تخطي الصعوبات.

اسعار العملات

الجمعة السبت الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة

اقفلت الاسواق المالية امس ، وبالتالي لم تصدر لائحة بالاسعار . وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢ر٩٥	١٣ر٢٠	الدينار العراقي	٢٤٤ر٨٠	٢٤٥ر٨٠
الدينار الكويتي	١٧١٣ر٦٠	١٧٢٣ر٦٠	الدينار الاردني	١٤٠١ر٦٠	١٤٠٩ر٦٠
الدينار البحراني	١٢٦٧ر٢٠	١٢٧٢ر٢٠	الدينار الليبي	٢١٦ر٠٠	٢١٧ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٣٠ر٤٥	١٣١ر٢٠	الريال السعودي	١٢٧ر٦٥	١٢٨ر٤٠
الريال القطري	١٣١ر١٥	١٣١ر٩٠	الريال العماني	١٢٣٨ر٤٠	١٢٤٣ر٤٠
الجنيه المصري	٢١٦ر٠٠	٢١٧ر٠٠	الجنيه الاسترليني	٨٦٤ر٤٩	٨٦٨ر٤٠
المارك الالماني	٢٩٠ر١٠	٢٩١ر١٠	الفلورن الهولندي	٢٦٧ر٥٥	٢٦٨ر٥٥
درخما يونانية	٣ر١٠	٣ر٢٠	الفرنك الفرنسي	٨٥ر٨٠	٨٦ر٣٠
الفرنك السويسري	٣٥٥ر٥٠	٣٥٦ر٥٠	الفرنك البلجيكي	١٤ر٤٥	١٤ر٧٠
الكورون الدانماركي	٧٨ر٠٥	٧٨ر٥٥	الكورون الاسوجي	٧٨ر٧٠	٧٩ر٢٠
البيزيتا الاسبانية	٤ر٤٣	٤ر٥٣	الليرة التركية	٠.٥٢	٠.٥٥
الليرة القبرصية	٩٦٠.٠٠	٩٦٤.٠٠	الالف لير ايطالي	٤١٠.٦٠	٤١١.١٠
الالف فرنك افريقي	١٧١٦.٠٠	١٧٢٦.٠٠	الالف ين ياباني	٣٧٠٧.١٥	٣٧٢٧.١٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٨٠.٠٠	٤٨٢.٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٨٠.٠٠	٤٨٢.٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٥.٤٠	٣٤٦.٤٠	الدولار الكندي	٣٦٨.٧٥	٣٦٩.٧٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية					
ملك بلب اول	٥٤٣٣٠	٥٤٨٣٠	الليرة الايرانية	٥٤٢٣٠	٥٤٧٣٠
الليرة العثمانية	٤٧٩٧٥	٤٨٤٧٥	البيزوس المكسيكي	٢٧٧٣٦٠	٢٧٩٨٦٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٢٢٧٩٠	٧٤٧٢٧٩٠	اونصة الذهب	٤٨١ دولارا	٤٨٢ دولارا
كيلو الفضة	١٠٥٤٠٠	١٠٦٦٠٠	اونصة الفضة	٦.٨٣ دولارات	٦.٨٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٨٠	٤٨٢

متوسط الاسعار ل.ل.

الكورون السويدي	٨١.٠١	الجنيه الاسترليني	٨٧٢.٤٤
الفرنك الفرنسي	٨٦.٠٩	الفرنك السويسري	٣٥٨.٦٩
المارك الالماني	٢٩٣.٠١	الفلورن الهولندي	٢٦٠.٨٣
المئة ين ياباني	٣٧٥	الدولار الكندي	٣٧٢.٧٢
الفرنك البلجيكي	١٣.٩٦	الالف لير ايطالي	٣٩٨.١٠
اونصة الذهب	٤٨٢ دولارا	اونصة الفضة	٦.٨٥ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الجمعة ١٩٨٨/١/٨ كما يأتي :

- غب الطلب	٢٠	٢٥	في المئة
- من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
- لاسبوع	٢٣	٢٥	في المئة
- لشهر	١٨.١/٢	٣٧.٥/٨	في المئة
- لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٢.١/٢	٢٨.٧/٨	في المئة
- لستة اشهر	٢٨	٣٢.١/٨	في المئة
- لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الموعد الاول اثارة وضحك والشيطان «نيكولسون» يفتن النساء
العفيفون يجذبون الرواد وتغليفة «كوبريك» في عرض اول وذكرى

(«Blind date» موعد اول» - إسبلاس وامبير)

موعد اول يعني موعدا دون معرفة بين شاب وفتاة. لكن المشكلة اننا لسنا في الموعد الاول مع «بلاك ادواردز» الذي يبدو انه بات يعاني فقرا في الخيال ووهنا في المخيلة، هو من اتحفنا باعمال كوميدية مقهقهة، انطلاقا من «الحفل The party» وصولا الى «فيكتور فيكتوريا» البديع. في المدة الاخيرة شاهدنا له «فوضى لذيذة A fine mess» و«هي الحياة هكذا That's life» ولم يضحكنا في الاول ولم يبهرنا جدا في الثاني. فهل هي السهولة في العمل ام تقدم «ادواردز» في السن؟! لا نملك جوابا سوى النتيجة التي نراها اليوم وهي وان كانت مقبولة مع «موعد اول» ومرفوضة مع «فوضى لذيذة» تضع موهبة المخرج الكبير على المحك.

هذا الشريط الجديد ليس سيئا على الاطلاق. فهناك لمسات «بلاك ادواردز» المألوفة من ناحية اعطاء الموقف الكوميدي مداه وتقهقه في بضعة مشاهد كعادتنا تجاه اعماله له انما ليس بوتيرة متواصلة كالسابق (سلسلة الفهد الزهري مثلا).

الممثل الشاب «بروس ويليس» في دور «والتر» الذي اعتزل العزف على الغيتار ليعمل في شركة بروتين قاتل. علاقاته بالنساء غير موفقة حتى انه وجد نفسه يستنجد بلخيه ليعرفه الى فتاة يخرج معها في احدى السهرات. يستجيب هذا الاخير للطلب فورا ويرشده الى «ناديا» الشابة الجميلة (كيم بلسنجر المثيرة) لكن. علتها الوحيدة انها تغدو متوحشة شرسة لا تطاق، اذا ما تذوقت نقطة خمر واحدة...

وها ان «والتر» يقع منذ اللقاء الاول في التجربة ويقدم لصديقته الناعمة كاس شمبانيا ثم اخر ثم اخر. وتكشف الشقراء الآسرة عن وجهها الفوضوي مورطة «والتر» في مشكلات ذات بداية دون نهاية...

يسترجع «ادواردز» او يحاول امجاد «The party» مع الممثل العبقري الراحل «بيتر سيلرز» فيلحمنا في عدة «حفلات» بدل «الحفل» الواحد مراهنا على بعض الضحك.. لكنه يفشل. فالنفس لم يعد ذاته وابتداع المواقف الذكية حد منه فقر الخيال والممثلون ليسوا من القماشة نفسها.. وصوب نهاية الشريط نعيش اجواء الفودفيل على الطريقة الاميركية فنبتسم ولا نضحك. وان ضحكنا فلا نقهقه.

هذا اذا قارنا بالاعمال السابقة للمخرج الذي نحب اعماله. اما اذا شئنا الانصاف فان كوميديات «بلاك ادواردز» على علاتها تبقى افضل بكثير من البلاهات المحتلة شاشاتنا وصالحة لترفيه ساعتين تتضمنان بضعة مشاهد طريفة جدا ولمعات حوارية لذيذة.

(«The Untouchables» غير الممكن مسّهم» - كسليك)

مسجل الارقام القياسية على شباك تذاكرنا المحلي مستمر بحفلات مملوءة حتى المقعد الاخير رغم سعر البطاقة المرتفع وحرمان الكثر من الطلاب والتلامذة من رحلة سينمائية مكلفة.

اربعة رجال اشداء في مواجهة عنيفة قاسية مع رجل المافيا القوي «آل كابوني» مروع مدينة شيكاغو في الثلاثينات وراشي اهلها.. شريط جميل جدا يذكر بايام السينما الذهبية حيث المهنية والاتقان والاداء الرائع والحوارات المشغولة (نص ديفيد ماميت ممتاز). «بريان دي بالما» استاذ في الفن السابع بكل ما هذه الكلمة من معنى، فقد تمكن من ترفيه شعبي جماهيري وعمل عميق يرضي الهواة في الوقت عينه، وهذه موهبة لا يؤتاها جميع السينمائيين الحالمين بنجاح كهذا (ارقام الايرادات في العالم خيالية). وبالاضافة الى حضور بارع خلف الكاميرا ثمة حضور اخر مدهش امامها للممثلين وعلى راسهم النجم الاسطورة «روبرت دي نيرو» المفاجيء بمهنيته وسحره من دور الى اخر. كذلك «شون كونري» في دور ناضج مختمر و«كيفين كوستنر» الوسيم ملفت في شخصية «اليوت نيس» المثالية ومعهما «تشارلز مارتن سميث» الطريف حضورا وشكلا والموهوب «اندي غارسيا» المتنبيء كثيرا.

سينما ترفيهية عميقة متقنة. هذه في اختصار صفات «غير الممكن مسهم» المستمر طويلا على شاشتنا المحلية كما يبدو.

(«The Witches Eastwick» ساحرات ايستويك - بريزيدانس وامبير).

احدث اعمال المخرج الاسترالي «جورج ميلر» صاحب «ماد ماكس» الشهير. البطولة لشيطان الشاشةواحد كبارها «جاك نيكولسون» ومعه ثلاث جميلات المغنية والممثلة «شير» و«سوزان ساراندون» و«ميشيل "بفايفر «Pfeiffer». ثلاث صديقات الاولى نحاتة والثانية موسيقية والثالثة صحافية يعشن في مدينة انكليزية صغيرة تدعى «ايستويك» ويحلمن بفارس الاحلام.. ويأتي فارس الاحلام ليسكن قريبهن ويمارس سحره عليهن الواحدة تلو الاخرى مظهرا معرفته العميقة بكل واحدة منهن... والغاوي الجديد لم يكن سوى الشيطان في بدن رجل...

هذا ما نعرفه عن قصة الفيلم قبل مشاهدته وتقويمه تقنيا لكن «المكتوب يقرأ من عنوانه» فحيثما يكون «نيكولسون» حاضرا تكون الدهشة لانه ممثل شيطان في دور شيطان فماذا عساها تكون النتيجة! وخصوصا لوجود مخرج مجنون وراء الكاميرا مثل «جورج ميلر» ومجموعة من الخدع البصرية المتقنة. والتصوير لـ «فيلموس زيغموند» البارع. قد نشاهده في اخر لحظة ونضع علامات له، ونحن في سباق مع الهواة، الى احدى صالتي جونيه او الاشرفية، والى الاحد المقبل



دي نيرو» في «غير الممكن مسهم»

«كيم بلسنجر» و«بروس ويليس» في «موعد اول»

(«Inner space» الحيّز الداخلي» - بريزيدانس).

كوميديا علمية - خيالية مسلية على شاشتنا المحلية من اسابيع عديدة ونجاح ملفت. تجربة علمية قائمة على عملية تصغير مركبة داخلها رجل يهدف حقنها في ارنب لاجراء رحلة استكشافية علمية داخله، لكن مجموعة من الاشرار خططت للاستيلاء على «الميكرو شيب» واستخدام الاكتشاف الجديد لاغراض شيطانية... واثر تطورات تلت عملية اقتحام المختبر غرزت الابرة الحاوية الرجل ومركبته خطأ في جسم شاب بريء.. والمشكلة بعد ذلك كيفية اخراجها من بدنه مع قائدها السجين في الداخل...

مواقف كوميدية فانتازية مقهقهة وتسلية من المخرج «جودانتي» لمختلف انواع الجمهور. وفي البطولة «دنيس كوايد» النجم الصاعد في قوة و«مارتن شورت» ذو الحضور الممتع. اما التصوير فهو لـ «اندرو لاسزلو» القدير مع مجموعة من الخدع المتقنة.

نجوم «الحيز الداخلي»

«جاك نيكولسون» مع «ساحرات ايستويك»

(«Full metal Jacket» معدنية كاملة» - سارولا).

عمل «ستانلي كوبريك» الجديد عن حرب الفيتنام نظرة إتهامية اخرى للحرب بعد مجموعة افلام لكبار السينمائيين. وقبل تناول هذا الشريط بكلمات نبدي تفاؤلنا وفرحنا ببرمجة الشريط في عرض اول على إحدى شاشات منطقة الحمراء قبل جونيه فلعل هذا يكون نذير فال حسن لعودة العافية والحياة الى صالات العاصمة الغربية التي نفتقدها كثيرا ونعيش ذكراها الحلوة.

«ستانلي كوبريك» رجل السينما الكبير واكبر الغامضين فيها امضى طوال حياته الفنية محتجبا عن العالم يرفض الاحاديث الصحفية ولم يخرج عن صمته السري والعميق إلا بعد إطلاق شريطه الحديث هذا عما حرب الفيتنام. الفيلم مقسم الى قسمين واضحين: الاول مرحلة التدريبات القاسية وإعداد الشبان للموت وبرمجتهم على العنف والقتل وإفقادهم براءة الحياة والشباب. والقسم الثاني على ارض المعركة حيث الاحتكاك المباشر بالموت والخوف والقتل والقلق ... سبق أن نقلنا في صفحتنا حوارا مع المخرج حول عمله ولنا عودة اكثر تفصيلا حول العمل المهم جدا عند إطلاقه في إحدى صالات جونيه. وقد اردنا التنويه فقط.

على الشاشة الصغيرة

اربعة افلام طويلة على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال هذا الاسبوع:

- اليوم الأحد، الخامسة بعد الظهر.

«Heroes of Telemark» ابطال تيليمارك» (١٩٦٥) اخراج «انتوني مان» تمثيل «كيرك دوغلاس» و«ريتشارد هاريس» و«اولا يلكوبسون Ulla Jacobsson» و«مايكل ريدغريف». (ساعتان وست دقائق).

فريق من المقاومة النروجية يتعاون مع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية لإنزال «ضربات» موجعة بالجيش الالماني المحتل... وفي موازاة المعارك العسكرية تنشب صراعات بين رجال المقاومة... صور الشريط في النروج وسط مشاهد طبيعية خلابة.

انتاج بريطاني اشرك عدة نجوم من جنسيات مختلفة: فالمخرج و«دوغلاس» اميركيان، و«يلكوبسون» ممثلة سويدية لعبت في افلام «برغمان». ومجموعة من الممثلين الانكليز على راسهم «ريتشارد هاريس» و«سير ريدغريف» والد ثلاثة ممثلين «فانيسا» (يعرض لها «جوليا» انظر السبت) و«لين» و«كورن».

المخرج «انتوني مان» بدأ عمله السينمائي بافلام متواضعة الميزانية ثم سطع نجمه مع تحقيق مجموعة «وسترن» مهمة اكثرها من بطولة «جيمس ستيوارت». في اوائل الستينات تحول نحو الانتاجات التاريخية والضخمة مثل «سبارتاكوس» الذي بدأه مع المنتج والبطل «كيرك دوغلاس» لكن خلافا وقع بينهما فاستعاض «دوغلاس» بالكبير «ستانلي كوبريك» لاتمامه. الا ان هذه الحادثة لم تحل دون تكرار التعامل بينهما بعد خمس سنوات مع شريط اليوم. ومن اعمال «مان» الاخرى نذكر «السيد» (٦١) عن مسرحية «كورني» الشهيرة و«سقوط الامبراطورية الرومانية» (٦٤). اما «ابطال تيليمارك» فهو آخر عمل اتمه كاملا اذ كان بدأ في تحقيق «Dandy in Aspic» سنة ٦٨ وتوفي في اثناء تنفيذه مما اضطر بطله «لورنس هارفي» الى اكماله.

تقويم الصفحة

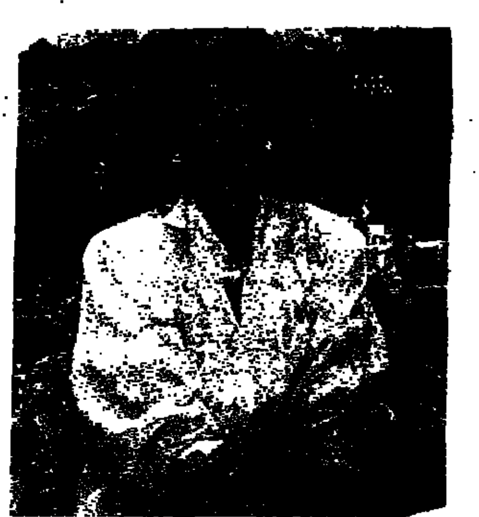
الافلام	التقويم إ. ش	التقويم ج. ك
«The untouchables» «غير الممكن مسّهم»	■ ■ ■ ■ ×	■ ■ ■ ■
«Inner Space» «الحيّز الداخلي»	■ ■ ■ ×	■ ■ ■ ×
«La Bamba» «لا بامبا»	■ ■ ■ ١/٢	■ ■ ■ ×
«Something Wild» «شيء ما وحشي»	■ ■ ١/٢	■ ■ ١/٢
«The Witches of Eastwick» «ساحرات ايستويك»	■ ■ ■ ×	■ ■ ■ ×
«Who's that girl» «من هي تلك الفتاة»	○	■ ■ ١/٢
«Blind date» «موعد اول»	○	■ ■ ١/٢

■ مخيّب ■ ■ ■ ■ ناجح جدا

■ ■ على مسؤوليتك ■ ■ ■ ■ ■ بديع

■ ■ ■ جيّد ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.



«جين فوندا»



«فانيسا ريدغريف»

- غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Law man» رجل القانون» (١٩٧٠) اخراج «مايكل وينر» تمثيل «برت لانكستر» و«روبرت راين» و«شيري نورس» و«لي جي كوب» و«جوزف وايزمان» و«روبرت دوفال» في احد ادواره الاولى. (ساعة و ٣٤ دقيقة).

«وسترن» عميق مميز حول «شريف» ياتي مدينة وراء خارجين على القانون ويصدم بتعاطف الناس معهم لكنه لا يتراجع ... شريط جيد على خط «ظهيرة حارة» انما بمعالجة السبعينات التي اضافت الالوان وتمادت في العنف ... وحشد كبير من الممثلين الجيدين بادارة مخرج يتقن التعامل معهم.

«مايكل وينر» مخرج انكليزي الاصل لفت بطليعيته في السينما البريطانية قبل انتقاله الى هوليود وبروزه كتقني ماهر يملك ادوات التعبير لاعطاء ترفيه متماسك. من الممثلين المفضلين لديه والذين كرر التعاون معهم «برت لانكستر» و«تشارلز برونسون» الذي لعب بادارته سلسلة «امنية الموت Death wish».

«روبرت راين» ممثل ملفت. بدأ في الاربعينات مؤديا شخصيات معقدة وبادارة مخرجين كبار. استمر حتى وفاته سنة ٧٣ في اداء ادوار ثانوية بارزة. من افلامه الشهيرة «الدزينة القذرة» وضمن «الوسترن» في «الزمرة المتوحشة» و«المحترفون».

اما «شيري نورس» الجميلة فقد حاولت هوليود جعلها منافسة وبديلة «مارلين مونرو» في منتصف الخمسينات لكن المحاولة باءت بالفشل. مع هذا الشريط يتبين انها ممثلة مرهفة صالحة لادوار عميقة لا اغرائية.

«لي جي كوب» ممثل قدير لعب ادوارا مركبة ذات طابع قاس وتسلطي مثل «على ضفاف الماء» لـ «ايليا كازان» الى جانب «مارلون براندو» ودور الاب في «الاخوة كرامازوف». من اواخر ادواره البارزة شخصية المفتش في «الراقي The exorcist». توفي سنة ١٩٧٦.

«جوزف وايزمان» بارع في ادوار الرجل المتوتر المجنون. لفت بدور الصحافي في «فيفا زاباتا» لـ «كازان» واختير كاول غريم لـ «جيمس بوند» في شخصية «دكتور نو» الشهيرة.

- الجمعة ١٥/١/٨٨، الحادية عشرة ليلا.

«L'armée des ombres» جيش الظلال» (١٩٦٩) اخراج «جان بيار ملفيل» تمثيل «لينو فانتورا» و«سيمون سينيوريه» و«جان بيار كاسيل» و«بول موديس». (ساعتان وربع).

احداث الشريط في العام ٤٢ خلال الاحتلال الالماني لفرنسا.

مهندس من المقاومة الفرنسي يفر من سجن «الغستابو» ويتوجه فورا الى مدينة «مارسي» لتصفية احد الخونة الواشين ... بعد هذه المهمة تكون في انتظاره عدة عمليات...

القصة للكاتب «جوزف كيسيل» قيل انه كتبها خصيصا للمخرج «ملفيل» الذي اشتهر بخطه البوليسي في السينما الفرنسية. وتأثره بالسينما الاميركية واضح رغم اللغة المميزة. من اعماله «الساموراي» و«الدائرة الحمراء». ومع ان افلامه بوليسية نموذجية الا ان شريطه هذا يخرج عن اجواء تلك اذ اراد عملا عن الحرب بعدما كان اشترك في الحرب العالمية الثانية مع الجيش الانكليزي. توفي في العام ٧٣.

- السبت ١٦/١/٨٨، الحادية عشرة ليلا.

«Julia» جوليا» (١٩٧٧) اخراج «فرد زينمان» تمثيل «جين فوندا» و«فانيسا ريدغريف» و«جيزون روباردز» و«ماكسيميليان شيل» و«هال هولبروك» و«ميريل ستريب» في ظهور قصير. (ساعة و٥٥ دقيقة).

شريط مميز يحكي فصولا من حياة الكاتبة الشهيرة «ليليان هيلمان» من خلال روايتها «Pentimento» التي تتناول فيها وجوها لاناس عاصروها. والفصل الذي يرويه الفيلم يركز على شخصية «جوليا» صديقة الطفولة والشباب التي تنتمي الى عائلة ارستوقراطية وترفض زيف محيطها العائلي والاجتماعي وتنضم في اثناء دراستها للطب الى المقاومة ضد النازية. كما هناك محطات من صداقة الكاتبة «هيلمان» مع الكاتب البوليسي «داشيل هاميت Hammet» الذي شجعها ورعى موهبتها... ورغم تناوله شخصيات حقيقية الا انه يتمتع بجانب رمزي بحيث تبدو «جوليا» كوجه ثان مكمل لشخصية الكاتبة.

رشح الفيلم لعدة اوسكارات كافضل اخراج وفيلم وموسيقى لـ «جورج دولورو Delerue» لكنه نال ثلاثة عن السيناريو المقتبس ودوري «ريدغريف» (جوليا) و«روبارز» (هاميت) الثانويين.

سبق وتحدثنا عن «فرد زينمان» مرات عدة. وللتذكير هو احد المخرجين المستهدفين من قبل النقد الفرنسي الذي ياخذ عليه اكاديميته المفرطة بينما يقدره الاميركيون (وعن حق) كواحد من ابرع السينمائيين. ويكفي ذكر بعض اعماله للتدليل الى اهميته. مثل «الظهيرة الحارة» و«قصة راهبة» و«رجل لكل الفصول» و«يوم ابن آوى». ولعل تنوع الموضوعات لديه دفعت البعض الى الاعتقاد بانه مخرج تحت الطلب، لكن هذا الشعور خاطيء اذ تجمع مختلف اعماله قواسم مشتركة كوحدة الانسان وعزلته واصراره على مواجهة مصيره في حرية.

تحدثنا مرارا عن «فوندا» و«ريدغريف» و«روبارز» ويبقى ان ننوه بـ «ماكسيميليان شيل» النمساوي الاصل وشقيق نجمة الستينات «ماريا شيل». تمكن من اول دور رئيس هوليودي له «محاكمة نورمبرغ» من الفوز بالاوسكار. الى جانب التمثيل تعاطى الاخراج محققا «القصر» لـ «كافكا» وشريطا عن «مارلين ديتريتش» وغيرهما من الاعمال العميقة المهمة.

نوادي السينما





- (سينما اتينيه، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض غدا الاثنين الثامنة مساء فيلم «Vincent françois paul et les autres» فنسان فرنسوا بول والاخرون» (١٩٧٤) اخراج «كلود سوتيه» تمثيل «ايف مونتان» و«ميشال بيكولي» و«سيرج رجياني» و«ستيفان اودران» و«ماري دوبوا» و«جيرار ديبارديو» في احد ادواره الاولى.

ثلاثة اصدقاء يشكلون نواة مجموعة كبيرة من الرجال والنساء الذين تطرح علاقاتهم الحميمة ومشكلاتهم الزوجية او هموم الصداقة بعين «كلود سوتيه» الذي يعتمد لعبة الفلاش باك نحو ماضي الشخصيات ويقفز ايضا الى مستقبلها...

كغالبية اعمال «كلود سوتيه» وبخاصة تلك التي يتعاون فيها مع السيناريست «جان لو دبادي» الكثير من تفاصيل الحياة الصغيرة بفرحها وحزنها وتقريبها الناس في بعضهم او تنافرهم.

عمل جيد جدا لمتذوقي عالم «سوتيه» الحميم، وقد لقي تهجما من بعض النقاد الفرنسيين الذين اتهموا المخرج بتزييف الحياة وبالبورجوازية وبجهله الالتزام السياسي ومشاعر البشر الحقيقية. الا ان «سوتيه» يبقى دون ادنى شك من اكثر السينمائيين رهافة وفنا وحسا.

وقد خلق مدرسة مميزة وتعاون مع فريق من الممثلين والتقنيين لمرات عدة (الدخول مجاني).

ملاحظة: لم يعرض الاسبوع الفائت «Paris vu par» لاسباب تقنية.

- (سينما امبير، الاشرفية):

نشاطان للـ ALDEC الاول اليوم الاحد الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر مع فيلم للشبان بعنوان «Starman» الرجل النجم» (١٩٨٤) اخراج «جون كاربنتر» تمثيل «جف بريدجز» و«كارين الن» و«تشارلز مارتن سميث» و«ريتشارد جيكل».

رجل فضائي ينزل الى الارض ويقحم ارملة صبية في مغامرة البحث عن سفينته الفضائية.. والمشكلة انه يتخذ شكل زوجها المتوفى فتتعلق به...

«جون كاربنتر» احد البارزين في سينما الرعب والغرائبيات. وفي المدة الاخيرة برز ميل لديه الى الكوميديا الفانتازية الخيالية مثل «مشكلة كبيرة في الصين الصغيرة».

اما لمساء الثلاثاء ١٢/١/٨٨ فيعرض شريطان متوسطا الطول. الاول من انتاج واخراج اللبناني «برتران بلييه» «Séjour au futur antérieur» «مكوث في المستقبل الفائت» (١٩٨٧) تمثيل «جاك دبس» و«الاب لوك» و«تانيا الفرخ» و«رينيه ديك» و«اسعد حداد». تصوير روبير بريدي، وهندسة الصوت سميح قويلش.

تجربة سينمائية لبنانية جدية برسم الاكتشاف مع فريق تقني وتمثيلي لبناني لمخرج شاب ...

القصة عن شاب (المخرج جاك دبس ممثلا) يصاب في الحرب اللبنانية ويستفيق من غيبوبته في منزل يسكنه رجل كبير يلبس (الاب لوك) يفتح له كتاب حياته المكون من صفحات بيضاء.. كأنها رحلة الى عالم اخر نرجع من خلاله الى حياة الشاب ومراحل منها...

سيناريو متماسك واخراج يدل الى شخصية سينمائي شاب مثقف يفيد من ثقافته السينمائية للتعبير تحت تاثر مخرجين عالميين كبار امثال «هيتشكوك» و«بونويل» و«غودار» و«الان رينيه» وغيرهم.

الاخراج والتصوير ملفتان ويبرز ممثلان «الاب لوك» القريب من الاحترافية وصاحب الحضور القوي والشابة «تانيا الفرخ» المقنعة في عدة شخصيات. يبقى من الشخصيات الرئيسية «جاك دبس» (خريج معهد موسكو السينمائي يلعب في ادارة صهره باسيل) وجه سينمائي ملفت انما ينقصه الإعداد التمثيلي جسدا وصوتا.

اما الشريط القصير الثاني فهو «Une partie de campagne» نزهة في الريف» (٣٦ - ٤٦) سيناريو واخراج الفرنسي الكبير «جان رنوار» عن قصة لـ «موباسان» تمثيل «سيلفيا باتاي» و«جورج دارنو» و«غابرييللو وجان ماركن». مساعد المخرج «لوكينو فيسكونتي». (شريط غير مكتمل انما لعله تحفة «رنوار»).

يوم صيفي جميل في نهاية القرن الماضي. عائلة تمضي عطلتها في الريف. هناك تلتقي الام بشاب يغازلها والفتاة باخر يغريها. لكن هذا اللقاء بلا غد... بعد عشرات السنين تلتقي الفتاة مجددا بالشاب المذكور...

تصوير بديع بالابيض والاسود خلق مناخا تشكيليا انطباعيا من عالم «رنوار» الاب الرسام وغيره. حوارات جميلة ومواقف واقعية. وان لم يكتمل الشريط الا ان متانته ونجاحه الفني مكتملان.

«جان رنوار» من عظماء السينما الفرنسية القديمة التي اثرت باللوحة الجديدة الفرنسية. تتلمذ على يده كبار امثال «فيسكونتي». ينتمي الى عائلة فنية فوالده الرسام الشهير «اوغست رنوار» رائد الانطباعية اثر في ... من اعماله «توني» (٣٥) الذي يعد اول لوحة «الواقعية الجديدة الايطالية» و«الوهم الكبير» (٣٧) و«قانون اللعبة» (٣٩) المهم جدا بالنسبة الى جماعة «الموجة الجديدة» الفرنسية. ومن اعماله الاميركية «الجنوبي» (٤٥). صور في الهند اول افلامه الملونة «النهر» وهو انتاج هندي اميركي مشترك. «العربة الذهبية» (٥٣) من انتاج ايطالي فرنسي من بطولة «انا مانياني»، حول فرقة مسرحية تلعب «الكوميديا ديللارتي». عاد الى فرنسا في العام ٥٥، وحقق مجموعة افلام تعكس الخط التشكيلي الانطباعي مثل «French CanCan» و«إيلينا والرجال» (٥٦) و«الغداء على العشب» (٥٩). اعماله الاخيرة كانت انتاجات تلفزيونية او وثائقية مثل «وصية الدكتور كوردولييه» الاقتباس الحر لـ «دكتور جيكل ومستر هايد» وعمل سينمائي واحد سنة ٦٢ بعنوان «caporal épinglé». و«ادارة الممثلين لدى جان رنوار» (٦٨) و«مسرح جان رنوار الصغير» (٧١) وهما شريطان وثائقيان. (اشتراك وبطاقات فردية)

- (مدرسة البروتستانت، بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم الثالثة والربع بعد ظهر الاربعاء ١٣/١/٨٨ فيلم «Le genou de Claire» ركبة كلير» (١٩٧٠) اخراج «اريك رومر» تمثيل «اورور كورنو Cornu» و«جان كلود بريالي» و«بياتريس رومان».

ديبلوماسي وكاتب فرنسي يعيش في السويد يقرر زيارة بلاده قبل الزواج وهناك يتعرف الى فتاة اخرى تغرم به انما يتبين له انه يميل الى شقيقتها «كلير»...

من «القصص الاخلاقية» التي عالجها «رومر» بلغة سينمائية خاصة كثيرة الحوارات المدروسة والذكية.

«اورور كورنو» ممثلة غير معروفة ذات جمال ملفت. اما «بياتريس رومان» فتمتاز بشخصيتها واسلوب ادائها.

«جان كلود بريالي» ذو الحضور اللبق والمرهف بدأ مع الموجة الجديدة في عملين لـ «شابرول» وكان لا بد ان يلعب مرة بادارة «رومر». من القلائل المستمرين الى اليوم في ادوار ثانوية بارزة مع مختلف المخرجين. اقدم بدوره على الاخراج وتقديم البرامج التلفزيونية. (الدخول مجاني).

- (سينما فاندوم، الاشرفية):

نادي الـ ELITE يقدم التاسعة مساء الخميس ١٥/١/٨٨ فيلم «Prince of the city» امير المدينة» (١٩٨١) اخراج «سيدني لوميت» تمثيل «تريت ويليامس» و«بوب بالابان» و«ليندزي كراوس» و«جيمس تولكن».

شريط متماسك متين تدور احداثه في نيويورك ضمن عالم البوليس والفساد المتفشي فيه من منظار شرطي شاب يواجه نفوسا قذرة منحطة تهاجم بعنف...

طالما هجس «لوميت» بموضوعات كهذه فاضحا عورات المجتمع الاميركي ويعد «امير المدينة» من الاعمال الساطعة في نتاجه بنفسه الاخراجي وموضوعه الجريء ومعالجته الجيدة على العكس من فيلمه الاخير «صباح اليوم التالي» مع جين فوندا ذي السيناريو الباهت. الذين لم يشاهدوا «امير المدينة» عندما اطلق في صالاتنا منذ سنوات فرصة قيمة. (اشتراك وبطاقات فردية).



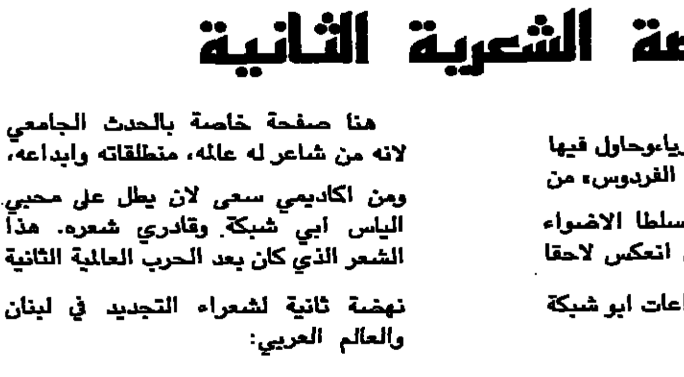
المخرج «برتراند بلييه» واقفا الى اليسار



«جاك دبس» واقفا مع «الاب لوك»... في «مكوث في المستقبل الفائت»

الياس أبو شبكة، الشاعر الجامعي والرهاب خاص بـ«غلواء» والنهضة الشعرية الثانية

«الرُهاب» «بضم الراء» في ادب الياس ابو شبكة، او رُهاب المرأة في شعره، رسالة جامعية اكاديمية بمفهوم ووقع جديدين. فالشاعر خريستو نجم الذي اعد هذه الدراسة ونوقشت في الجامعة اليسوعية قبل ايام من لجنة فاحصة تألفت من الدكتور المشرف جبور عبد النور والاعضاء الدكاترة وليم الخازن، هنري العويط ومنير شمعون، اعطاها معنى نقديا تغايريا وحاول فيها أن يدرس صاحب غلواء» و «افاعي الفردوس» من منظومة اسرته التي نشأ فيها، مسلطا الاضواء على العصاب التوازني فيها الذي انعكس لاحقا على مجمل عطاءات وتصرفات وابداعات ابو شبكة شعريا وحياتيا وحتى ثقافيا.



هنا صفحة خاصة بالحدث الجامعي لانه من شاعر له عالمه، منطلقاته وابداعه، ومن اكاديمي سعى لان يطل على محبي الياس ابي شبكة وقادري شعره. هذا الشعر الذي كان بعد الحرب العالمية الثانية نهضة ثانية لشعراء التجديد في لبنان والعالم العربي:



ابو شبكة شاباً مع عصاه

منهجية لتناول الصنيع الفني واختلاف الأنواع
جبور عبدالنور: رصانة علمية لمحاكمة أمور

لكل منهجية في تناول الصنيع الفني، على اختلاف انواعه واشكاله واماليه ونتائجه، حسنات وسيئات اسوة بجميع التيارات الفلسفية والفنية، والادبية منها بخاصة. ولكل واحدة منها انصارها ومحبذوها والمنافحون عنها بالحجج المنطقية، والمتمثلون على دقتها وانضباطها وتفردها في كشف الحقائق ببراهين يقينية وامثلة محسوسة. تجعلهم يأبون، في موقف رافض ومعاند، كل الآراء المعارضة. وما من شك في ان المنهجيات، في مراحل تطبيقها على الاثر المنطلق من اقلام الناثرين والشعراء، وعن طريق الانامل لدى العازفين، وعبر اوتار المغنين، وباستعمال ريشة الرسامين، وازميل النحاتين، وغيرها من الادوات الصانعة للجمال والخالقة للمتعة الاعجابية، قد ابدعت نماذج مثالية ترقى، من حيث اخراجها، وتاثيرها في الاذواق، وابتعاثها مشاعر الانذهال الباهر والرائع، الى اعجب وادهش ما توصل الانسان الى خلقه وانشائه بوحي من عقله او قلبه او من صنع يديه.

المنهجيات، على تعددها، واستيحائها من منابع الكلاسيكية،او الرومنسية،او الانفعالية، او الواقعية، او الانطباعية، او التكعيبية او ما فوق الواقعية او الدادية، وكل ما يمكن سوقه من *النظريات القديمة والحديثة والمتولدة يوما بعد يوم*، وكل ما قد تبتدعه في تنفيذ شرائطها من وسائل مالوفة وغير مالوفة من السنية، واشكالية، وبنيوية، وتحليل نفساني، او تعليل بياني وبلاغي... في انواعها وفروعها وفي كل الادوات التي استعملتها، قد توصلت، في عدد كبير من منجزاتها، الى نتائج تسترعي الانتباه، وتستوجب احيانا الاكبار والانبهار بحيث ينتهي المتامل في هذا الواقع الى القول بان كل المنهجيات جيدة وناجعة اذا تيسرت لها الشروط الضرورية للنجاح. ولكن التفوق في الاستنتاج واستكشاف آفاق جديدة ما خطرت لآخرين ببال مرتبطان، في معظم الاحيان، ان لم يكن في جميعها، بالفنان نفسه وطريقة معاطاته مع تقنيات طرائقه، ومستوى الخزان الثقافي الذي تجمع لديه، في خلال مرحلة تحصيله وتكونه العاطفي والفكري، فلستخرج منه ما هو في حاجة اليه. فلكل منهجية اذا وجه مشرق،اذا تجند لتطبيقها من يتصف بالدقة والمعرفة والعطاء الذاتي، فضلا عما يبتعثه فيه الاثر الفني نفسه من مشاعر هاجعة،واحلام مهومة، وما يفجره، في اعماقه، من استيهامات او تصورات تخيلية خادعة مثل الاوهام والهلوسات. وقد تسقط المنهجية سقوطا مزريا اذا تصدى لها جاهل باصول تطبيقها، او متطفل في الصنيع الفني، ما صقلته المطالعة، ولا شذبته المطارحة، ولا عانى من الحياة ما يبلر احاسيسه، ويصقل تعاليله المنطقية ليجعلها قادرة على ان تعكس كل الاضواء الخارجية والداخلية الزاخرة في قدس اقداسها.

من كل هذا لا بد من الانتهاء الى محصلين اثنين بارزين، دامغين. الاول يقضي، بعد الخبرة والمتابعة والتدقيق والموازنة، بان اية منهجية هي صالحة للتطبيق. ولا سيما في الدراسات الادبية، وقادرة، اذا تأمنت لها الاجواء المؤاتية من استعداد فطري وكفاية ثقافية في الناقد والمحلل،على اعطاء اشهى الثمار. وهي مؤهلة، بالتالي، لتكون نتائجها نماذج مشرقة نامة عن فهم دقيق للنص، وعن رهافة في نفس الدارس، وعن تطلعات جمالية تذهب مدوية في جميع الابعاد. فتخلق لدى المطالع غبطة القناعة، وترضي حاسته الذوقية وتطلعاته المنطقية.

لقد قيض لنا في هذه الجامعة، وفي هذه الكلية بالذات الاكباب على دراسات ومباحث اصطنعت، فيما ارتضته من اساليب، منهجية كلاسيكية معتمدة على التحليل والتعليل في الثالوث التاريخي الاجتماعي السياسي معا. فكان من نصيبها النجاح الباهر الذي اقر به من اطلع عليها مطبوعة ومنشورة في السوق المكتبية امثال: «الحركة الادبية في بلاد الشام في القرن الثامن عشر»للدكتور اسامة عانوتي، و «الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية» للدكتور بكري شيخ امين، و «الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية» للزميل الدكتور وليم الخازن، و «الالتزام في الشعر العربي» للدكتور احمد ابو حاقه و «السودان والحركة الادبية» للدكتور حليم اليازجي، و «الادب الجزائري في رحاب الرفض والتحرر» للدكتورة نور سلمان. وكل هذه المصنفات التي اتصفت بالرصانة وسداد الاحكام، والمحصلات الفنية والموحية بالعطاءات الغنية جددت شباب المنهجية الكلاسيكية، واعلتها الى تبوء مكانة رفيعة بين الاساليب المستحدثة والمتوثبة للاستئثار وحدها بساحة النقد الادبي، معتمدة في شق طريقها ما تتبناه كل المذاهب الجديدة من انتقاص سواها من التيارات والحط من قيمتها، في حين ان الزمن وحده، في مرور ايامه وسنواته، قد يكون الحكم الفاصل في الاجدى نفعا، والاغزر عطاء والاطول نفسا.

الى جانب هذا النهج الكلاسيكي المحلى بالمواهب الذاتية والنابع من النفوس المثقلة بثمار المطالعة وبمحصلات المدارس الجمالية العربية والعالمية، رأينا فئة قليلة ومميزة تتصدى لامور غير مالوفة، وتسير في دروب غير مطروقة، فتطلع علينا باراء مستقاة من احدث الدراسات الالسنية الخارجة توا، في حرارة ولادتها، من محارف كبار العلماء والمحققين الذين ركزوا اهتمامهم على الاثر الفني في مظهره الخارجي وفي مضمونه التكويني والمعنوي، واستخرجوا، من خلال تحليلاتهم، ابرع الاستنتاجات، وجعلوا المطالع، على مثل اليقين، بان للنقد الجمالي، وبالتالي الادبي، مسارب خفية اذا اهتدى اليها الخبير الفنان اتى بامور مثيرة للاعجاب، تكاد تتحول في تقعيدها النظريات الى معادلات رياضية مقحمة. واشهر ما مر لدينا في هذا الباب، في هذه الكلية، الدراسة القيمة التي عالج موضوعها زميلنا الدكتور هنري العويط. فقد وضع، هو وامثاله ومن تقدمه من النقاد الالسنيين قواعد جلية وثابتة اذا طبقت بفهم ودراية وعمق ادت الى افضل النتائج.

* * *

اليوم، في جلستنا هذه، وفي الدراسة التي امامنا «رهاب المرأة في ادب الياس ابو شبكه»، تطالعنا منهجية طريقة الفها صاحبها في اطروحته السابقة«النرجسية في ادب نزار قباني». اسلوبه في معالجة البحث يخرج، من حيث الطريقة والادوات المستعملة، والمصادر والمراجع، عن النمط المالوف في الاطاريح والدراسات السابقة. ويكاد يقول، من خلال كلامه المورى، ان *السبيل الذي اهتدى اليه في جدته العلمية*. وفي تطبيقاته الغربية، قد ادى الى محاصيل غنية، وكشف عن خفايا قصرت دون بلوغها كل الوسائل المستعملة في الاساليب النقدية الاخرى. وكاني به يعتقد بانه قد اهتدى الى المفتاح السحري الذي يؤدي الى باب الكنوز الراقدة في اعماق الضمير. فلا يبقى سر خفي، ولا تنبو نامة عن متنصت.

الواقع ان السيد خريستو نجم ليس بالطالب العادي، ولا بالباحث الحائر النظرات، المتعثر الخطوات، المتردد بين الاقبال والادبار، والاثبات والانكار، بل هو، على طول معرفتي به، وقد عتقت عشرين سنة، من القلائل الذين مروا في هذه الكلية، وفي هذا القسم بالذات، وكانوا في مثل رصانته العلمية، ومعاناته الشعرية، ومطالعاته الاجنبية، وقراءاته العربية، وفي طريقة محاكمة الامور وتقليبها على مختلف الوجوه ليهتدي، من بعد، الى الملامح المعبرة عما يعتقده حقيقة ثابتة لا تقبل النقد التقريب.وهو، في ذلك، اسوة بما فعله سلفه الدكتور غازي براكس في دراسة جبران خليل جبران، يؤكد ان النقد الجمالي، ومن ثم الادبي، لا يؤدي الى نتيجة مقنعة الا اذا اتخذ من المبادىء النفسية اساسا يبني عليه تحليله واستنتاجه. وهذا امر قابل للاخذ والرد، بحضور زميلنا الاختصاصي الدكتور منير شمعون الذي استميحه عذرا في عرض خواطر من الشكوك تجعلنا نتردد في الاقتناع بكثير من محصلات المحللين الذين يرون في كل فنان رساما كان او نحاتا او مغنيا او كاتبا او شاعرا حاملا في لا وعيه جراثيم انتاجه.

* * *

قد يكون اقرب الى الحقيقة التي تطالعنا في الآثار الفنية من عهد النقوش الاثرية في مغاور ما قبل التاريخ الى احدث ايامنا هذه، القول ان ثمت نوعين من الفن متمايزين كل التمايز، ومختلفين كل الاختلاف في اساليبهما التعبيرية ورموزهما واهدافهما المقررة. الاول هو فن العافية الناضح بالقوة، والفتوة، والمنطق، والترابط، والتالف، والمفصح عن حقيقته بادوات محددة الابعاد، وبصور ورموز قابلة للتحليل والتعليل وموافقة لامالي المسيرة الجبلية في عملية الاستنتاج. ونجد ابهى نماذج من هذا الفن في الادب والموسيقى والرقص ومعظم الفنون التشكيلية كالرسم والنحت والهندسة المعمارية حيث يكون الافصاح بخطوط واشكال والوان وحركات منزلة في حيز مكاني معين الابعاد.

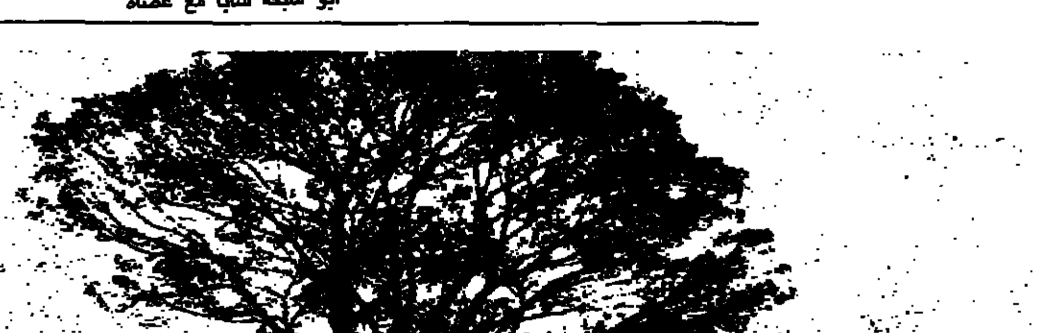
يقابل فن العافية فن العصاب في كل اعراضه وظواهره المرضية، القادرة، من حيث غوصها على اعماق العقل الباطن، وتسللها الى اغواره البعيدة، الاهتداء الى مكتشفات غير متيسرة للعين السليمة مهما اعطيت من دقة النظر ونفاذه. وفي هذه الحالة تنحل سلطة العقل، وتسقط اقيسة المنطق، وتتلاشى كل صلة للترابط والتوافق، وتختلط الابعاد. بل تتعدى كل مقياس او معيار، فلا تخضع لعد، ولا لاتجاه. ويصبح ما لا يعقل معقولا، والمعقول جنونا، والكلام المنسق هلوسة،والخطوط الدالة في طبيعتها على الحدود تغدو متفلتة من المكان والزمان. وتتوزع هذه النزعة الجامحة على كل فنان، مهما كان نوع عمله او اختصاصه، وتتشعب مفاهيم كل حركة، او خط او نامة، او خطوة، او عبارة الى عوالم من البدائل المسحورة التي يقف امامها العقل عاجزا مهيض الجناح، كانه ما كان هابيا الى الحقيقة، ومؤبيا الى الاقناع.

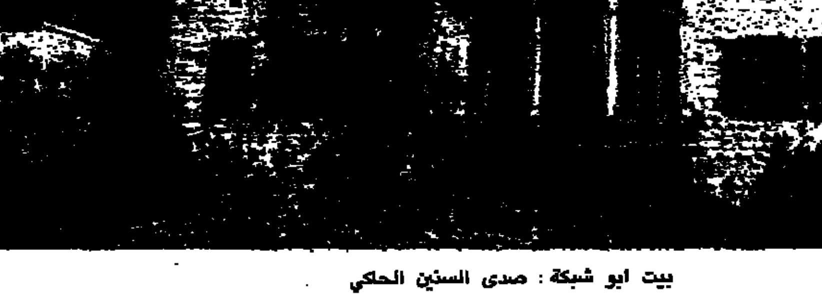
يتراءى لنا ان اخطر المخاطر، واعمقه اثرا في المباحث والدراسات اعتماد الاسلوب التحليلي النفسي وحده في الكشف عن خصائص الادب والادباء، بتطبيق اصوله وادواته والانتهاء الى استنتاجات ومحصّلات خاصة به،مع اهمال الطرائق الاخرى الشائعة قديما وحديثا في البيئات الدراسية. فالمحظورات التي تخدش جدّة هذه الطريقة وتشوه جمالها، وتوهن قياساتها، وتجعلها عرضة للنقد ككل اسلوب آخر في تدبر الصنيع الفني قد تحولها عن الغاية القصوى، وهي في الاساس ابراز ألق الجمال وتمليه والالتذاذ به، وصقل النفس بأماليه، لكي يصبح الثلاثي العجيب المؤلف من الصانع، اي الفنان، والاثر، والقارىء، في جو واحد من التفاعل الشعوري والعقلي ضمن عملية ارتشاحية تناضحية جمالية لا يحد مداها ولا تدرك مكنوناتها.

في راس المخاطر التي تعرض هذه المنهجية للانزلاق عن الطريق السوي، وتقحمها في مهامه لا قرار لها، بل لا بداية ولا نهاية، خطر الغوص في الجزئيات، والدخول في السرائر، وقسمة الكل المتناغم في تكامله بحيث يصبح نثيرا من الخلايا غير المنظورة فيعجز المجهر الالكتروني نفسه عن ادراكها وتبين ابعادها. من ذلك ان في كيان الوردة الالوف من القوانين الكونية الباهرة بعد ان وشحتها الطبيعة بالشكل الجذاب، واللون الباهر، والرائحة العطرة، والشعيرات الماصة، والالياف المقيمة لساقها، فاجتذبت انظارنا، وشرحت صدورنا، ونالت اعجابنا، كما هي، في اكتمال اقسامها وتناسقها وحلاوة طلعتها. فاذا تاملنا في *اسرار الخلية النباتية*، ونموها وتطورها، ووقفنا عند كل ورقة من اوراق الوردة، وبتلة من بتلاتها، ومدقة من مدقاتها، واستغرقنا في دراسة التفاعل الكيماوي الذي يولد الوانها ويخضورها واريجها، وتفكرنا بالسر الذي يجعلها منتصبة على قامتها، رافعة راسها نحو السماء، في حين ان جذورها ذاهبة انحدارا في قلب التربة.. اذا اطللنا من هذه النوافذ الفكرية نزداد اعجابا بحكمة مكونها، ولكننا نعطل في نفوسنا الغبطة الفنية.

الفنان الفنان هو الذي ياتي برائعته دون ان يرهق قارئه بمعاناة آلام الحمل، والمخاض، والوضع معه. وانما يعرض امامه نتاجه الصقيل الذي تنسيك رؤيته الازاميل التي تحطمت على الرخام قبل بروز التمثال، والقوافي والاوزان والصور الشعرية التي اهملت قبل تمام القصيدة، والنبرات الضائعة والاوتار المتقطعة قبل استواء اللحن. واما ان نرافق الفنان في محرفه، ونعاني ما عاناه، ونجتاز العقبات التي كابدها، ونتبين البواعث التي دعته الى تفضيل معنى على آخر، او صورة على سواها، فامر ينبو عنه الذوق الرهيف، ويحول المتعة الجمالية، في نظر من يتملاها، الى تقنيات صنعية جافة خالية من بداهة العفوية ونداوة الطرافة.

ومن المخاطر ان هذه المنهجية ماخوذة بهاجس العوارض المرضية. فاذا تلمست في بيت من الابيات عارضا نفسيا مرضيا، سارعت، من غير تريث، او تامل، او تصبّر، او حلم، الى الافاضة في التوسع فيه، وفي تاويله وتخريجه، وبناء شخصية الشاعر، في اركانها الاساسية، على هذه الظاهرة وما يكمن وراءها من لا وعي خفي، دال على وراثة عضوية وخلقية تنبعث منها كل الصنائع الفنية. ويصبح موقف المحلل النفسي، في مثل هذا المجال شبيها بموقف الموسوس الذي، اذا استمع الى وصف داء على لسان طبيب، او قرأ عنه في كتاب، او راى السقام عند سواه ظن يقينا، وبلا تردد ان كل مظاهر المرض بارزة في اعضائه. وهذه المغالاة المشوهة للواقع تحول الحبة الى قبة، والوهم الى واقع. وقد تقيم نظاما كاملا متسقا لا نتحاشى، في مسيرتنا *الحماسية العارمة*، من تعميمه وتطبيقه *على نتاج بكامله، او على شاعر في حياته كلها*. وهنا يغدو النقد المتعارف عليه عالميا، في معظم الفنون الشائعة، نوعا من البناء الذاتي النابع من ثقافة المحلل لا من نفس المحلل. ولذا بنا، في تامل رصين، وفي تريث منطقي، نكتشف امرا مذهلا هو ان صاحب الدراسة قد انزل نفسه محل المدروس، وفاض، في عفوية وصدق، باراء وتشابيه، واشار الى ميثات ورموز هي، في طبيعتها، تمثله وحده، ولا تعني صاحبه لا في كثير ولا في قليل. وهنا لا بد من ذكر واقع، لا مهرب منه، وهو ان الباحث، اذا لم يكن صاحب ثقافة واسعة، ومجهزا برهافة حس، وغنيا باساليب الجدل مثل السيد خريستو نجم، يعجز دون تحقيق غايته، وابراز الكوامن المعرفية الراقدة في ضميره.





بيت ابو شبكة : صدى السنين الحاكي

فالناقد هنا، وفي الطرائق الاخرى، القديمة العريقة في نسبها والحديثة المتطرفة لا تعطي الا ما يختزن صاحبها من ذخائر ونفائس وروائع. والجلي هنا هو ان نفس صاحب هذه الدراسة مثقلة حقا بالثمار الناضجة الحلوة المذاق، فلا نحس في تعاطيها الا بتذوق ما هو غير شائع، وغير مالوف.

ومن المخاطر ايضا ان هذه الطريقة التحليلية النفسية قد عرفت، في تاريخها القصير، على مدى سنوات قلائل، معارك دامية، ليس بينها وبين خصومها والمشنعين عليها فحسب، بل بين انصارها والمتحزبين لها، بين زعمائها وكبار مشاهيرها. كادوا يختلفون في كثير من القضايا الاساسية، وجاء كل منهم، وهم من جهابذة الجدل الفلسفي، بحجج وبراهين تكاد تكون مقنعة. وكذلك وفق الفريق المناوىء الى اقيسة تنطبق عليها الشروط التي املاها ارسطو وكبار المناطقة المعاصرين على الكلام المبين.

وفي شق قلمي موقف لفرويد مثلا من فلسفة الثقافة حيث يركز دائما على انها تدين بوجودها وبمنجزاتها العجيبة لكبت الغريزة، او التخلي عنها. والمبدأ الاساسي عنده هو ان الروائع الخالدة هي مردود ناجم عن تسام او تحويل للطاقة الجنسية المكبوتة والمسحوقة واستثمارها والاستفادة منها في ميادين اخرى مشعة بالعطاء والسخاء والسمو، والتعالي. ومن هنا يكون الزجر، والقهر، او الردع، او الكبت الجنسي، عاملا طبيعيا وخلاقا في تنخير، او اغناء، او سيرورة العملية الثقافية المبدعة. ويبن من تصفح تاريخ المجتمعات البشرية ان هذا التقعيد، في شكل صيغة موجبة وحاسمة، رغم انتسابها الى قمة في التحليل النفسي، والى مدرسة من مشاهير حوارييها، هو بعيد عن الصحة المطلقة، بل بعيد عن مالوف الحياة لاسباب بدهية، منها ان ثمت مجتمعات وتكتلات بشريةمتمتعة بثقافة رفيعة ومبدعة وغير معتمدة على الردع او القمع الجنسي، بل تنعم بانماط من الرغبات الجنسية في غاية الحرية. وقد يذهب الخصوم، في قولهم، الى ابعد من ذلك، فيزعمون ان التفلت الخلقي، على اختلاف انواعه واشكاله، قد يكون المنبع الذي تستقي منه المدارس الخارجة من حيز التقليد.

ويتمثلون على ذلك بمثات من النوابغ الذين شهروا بتفجر غريزتهم الجنسية من امثال بودلير وسواه من الذين تساوت عندهم الرفعة الفنية مع المغالاة في الجنس على انواعه المحللة والمحرمة.

التحليل النفسي، في الدراسات الادبية، هو وسيلة ثانوية لمعرفة الحوافز الكامنة وراء الابداع، ولكنه، في واقعه، لا يكشف عن طبيعة هذا الابداع وعن العناصر المكونة له. وهو، بالتالي، حسب هذه المنطقية، لا يمكن ان يصبح وسيلة كافية وناجعة للدراسات الجمالية في اي نوع من انواع الفنون. هو الكاشف عن الجذور، ولكنه ليس السبيل لتذوق محاسن البدائع في مآثر الفنانين.

وقد نجد هنا السبب الجوهري الذي دعا Bachlard الى *الهرب من التحليل النفسي في الادب*، لان دراساته لم تكن نقدا ادبيا جماليا وانما اقتصرت على تنظيرات فلسفية مجردة. قد تكون كل شيء الا نقدا ادبيا صافيا لكشف قسمات الجمال، بدل ان تعنى بالجزئيات الغائصة في لجج التاريخ والدراسات الانسانية.

الدكتور جبور عبد النور

(يتبع غدا)

شاعر

اشياء الشاعر الصغيرة : النظارات ، الولاعة ، القلم ، المحفظة ، العصا والصورة

الصورة والاطروحة وشهادة مشرف

ان تمرس الدكتور خريستو نجم بالمنهج النفسي منذ أطروحته الاولى الموسومة «بالنرجسية في ادب نزار قباني» عام ١٩٨٢، مرورا بكتابه اللاحق «المرأة في حياة جبران» (١٩٨٥)، وميله الطبيعي الى هذا المنهج الصعب، جعلاه يتجنب مزالقه في التعميم والتصنيف، واعيا الى مزاج الانسان، على العموم، ليس مزاجا صافيا.

وشهادة المشرف، استاذنا الدكتور جبور عبد النور، في جودة عمله الاول، تغني عن ألف شهادة.

وتضاعفت الفائدة، وتنامى التسويق في استعمال المنهج النفسي، اذ تعدت الدراسة الادب الوصفي الى تلافيف الانسان وبواطنه، فأظهرت من حقيقته الطريف المدهش، وأشرعت ابواب حواسه الخمس، وقدراته الكامنة. وبذلك، قد تصلح هذه الاطروحة، بشيء من التوسع، نموذجا في علم النفس التطبيقي.

ولا يعني ذلك ان صاحبنا حصر دراسته حصرا مطلقا بالمنهج النفسي. فحياة ابو شبكة شغلته من مطلع العمل الى نهايته. وكأنه، في الشعور أو اللاشعور، لحس ببروز هذا الانشغال، فقال في الصفحة السابعة بعد المئتين: «حتى قيل فيه انك لا تستطيع فهم شعره ما لم تستعن حياة صاحبه على تفسير ما غمض منه، فتضيء أمامك السبل». وقد صرح الدارس باستعانته العلوم المساعدة في مقدمة بحثه.

وسهلت عمله بهذا المنهج ثقافة غربية واسعة أمنت له المداخلات والمقابلات، وأمدته بالشواهد والمقاربات. فكان للقارىء منها خير رافد وخير معين. ولقد نجح أيما نجاح بمصطلحاته النفسية التي دقق فيها وأثبتها في جدول مستقل بآخر الاطروحة.

فغدت في صفحاتها الاحدى عشرة مرجعا للدارسين والباحثين. وكان الطرح طريفا، جذابا، يتوافق والمنهج المتبع.

ان خوف الرجل من المرأة يفسر كثيرا من أعمال الرجال وتصرفاتهم: ذلك الخوف الذي غلف بمظاهر وأعراف خادعة.

ويكفي هذه الاطروحة تشويقا ان موضوعها يدور حول المرأة الأم والزوجة والشقيقة والحبيبة. وليست المرأة هنا مأخوذة من الخارج: لا وصف ولا تشبيب، وانما دخول الى الاعماق، وتفاعل نابض حي. انك بعيد عما تخوض فيه النظرة السطحية المباشرة. لست في معرض حنو الوالدة، وغيرة الشقيقة، وحرص الزوجة، وغياب الحبيبة، وانما أنت في ابحار مع اللاشعور والعقد النفسية المتسلطة، والتأثير الناخر في الكيان كما نخر السوس في الجذور. انك في تخبط مع قدر غاشم في بيئة ضاغطة، وظروف حياتية واجتماعية قاهرة. انه الخوف والرهبة في مجاهل النفس، واخلاق النساء ونزواتهن. انها حرب لا هوادة فيها بين المرأة والرجل. وبذلك، يصعب الموضوع، ويعمق التحليل، ويبهر الاستنتاج.

ويكتسي النقد والتحليل صفة تتعدى نثر الابيات وشرحها، كما يتبدى في كثير من الاعمال الاكاديمية العادية. فالنقد والتحليل ههنا يقودان الى مدارك جديدة تتدفق من ينابيعها، تحدوها نظرة ثاقبة، ومعرفة معمقة لنفسية الشاعر، وبواطن أحاسيسه ومعتقداته، فتنزاح الحجب، وتنتهك الاسرار، وتصبح الدراسة محرمة على أهل القراءة السريعة الآخذة بالعينين فقط، وذات نكهة وايناس للصابرين، ذوي العقول المتفتحة، والتجارب الوافية، والذين يتمهلون، ويبدأون ويعيدون، معتمدين على قدارتهم، غير مبخسين ولا مانعين، ما يدخل القارىء في لب التجربتين الادبية والنفسية، ويغدو النص في فؤاده بزرة «قابلة» للنضوج والتكاثر.

وترفل هذه الاطروحة، وترجح جاذبيتها ببطلها الشاعر الرومنسي الذي يتوهج كالشعلة المتقدة في يد الباحث.

ومن مزاياها انك قد ترى نفسك في كثير من لقطاتها وضرباتها الصائبة. وهذا من فضائل علم النفس الكاشف لأعمق دقائق الانسان، فيحتاجه، بالتالي، كل امرىء في مسيرته الحافلة بالمحاسن والأضداد.

وليس من أقل فوائد الاطروحة ما تلفت اليه المرء تربويا من خطورة ايكال تربية الاولاد على الام وحدها، فتجد المجتمعات الشرقية في هذا التوجه نموذجا لما تؤول اليه حال الابناء وقد انشغل الآباء عنهم بمشاغل يحسبونها اكثر نفعا وحيوية، فيعود الأولياء الى جمع الاسرة في حدودها الطبيعية، عنيت الام والاب والاولاد.

والجو الخاص الذي أضفاه الدارس على أطروحته خليق بان يحضن القارىء ويحوله بسهولة الى مريد او نصير. وكما يبهر الدارس قارئه بأرائه الجديدة، واقتباساته النفسية الضاربة في خلايا الكيان البشري، يوقفه وقفة حميمة مع لبنان وريفه، وعاداته وتقاليده، ومواضع السحر فيه، حتى ليكاد يغيب، الى حين، وجه الشاعر المدروس، من غير ان يغرب وجه الباحث المحلل الذي اندمج بموضوعه اندماج البطل واكثر.

وختاما، نزعم، غير مترددين ولا واجفين، ان صورة الياس ابو شبكة قبل هذه الاطروحة هي غيرها بعدها، ونتمنى ان تنشر وشيكا لينتشر نفعها.

د. وليم الخازن

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/١٠

ـ تلفزيون لبنان
البرنامجان الأول والثاني :

١٠،٠٠ رسوم متحركة متنوعة للصغار ـ ١٠،٣٠ «عالم والت ديزني الرائع» حلقات مسلية من عالم الرسوم المتحركة والشخصيات الطريفة ـ ١١،٣٠ رسوم متحركة ـ ١٢،٠٠ برنامج محلي لكلود بولس يبث على الهواء ويتضمن فقرات منوعة من المقابلات والالعاب والمنوعات ويستمر طوال خمس ساعات ونصف تقريبا ـ ٥،٣٠ «توم وجيري» «الرسوم المتحركة الشهيرة للصغار ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول)و «بيستر» «مغامرات للصغار (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» «برنامج «جاك مارتان» الفرنسي مع الاطفال الموهوبين في العزف والغناء ـ ٧،٣٠ «إي تيم» «سلسلة مغامرات بوليسية اميركية ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» «منوعات» «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) وبرنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «ابوستروف» «برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) و«مان هانتر» «سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «تالاسا» «مجلة البحار الفرنسية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» «منوعات فرنسية ـ ١٠،٣٠ فيلم أميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠،٣٠ «زورو» «سلسلة مغامرات مع الفارس المقنع ـ ١١،٠٠ «يوم الرب» ـ ١٢،٠٠ «منوعات غربية حديثة ـ ٢،٠٠ «بنات حارتنا» «فيلم مصري طويل بطولة «يسرى» و«إلهام شاهين» ـ ٤،٠٠ «ملف الأحد» «برنامج متنوع يتناول قضايا سياسية عالمية ـ ٥،٣٠ «ابطال تيليمارك» «فيلم الأحد الأميركي من بطولة «كيرك دوغلاس» و«ريتشارد هاريس» «اخراج» «أنتوني مان» : تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية ـ ٧،٣٠ «ماغي» «حلقات كوميدية فرنسية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «استعراض كوسبي» «سلسلة كوميدية اميركية ـ ٩،٠٠ «ليلة حظ» «برنامج الالعاب والمنوعات المحلي ـ ١١،٠٠ «إنتبه كلب شرير» «فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «فابيان كوكيس».

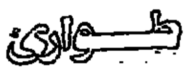
السينما

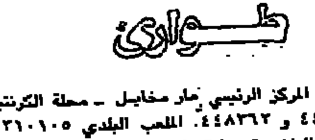
ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧) :
١ ـ «سلاح هوليود الجوي» (شريط كوميدي في اجواء السينما ـ للراغبين) .
٢ ـ «لا بامبا» (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ «فانتازيا» (شريط بديع رائع من عالم والت ديزني المدهش على معزوفات كلاسيكية معروفة . للاكتشاف ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ «الضرر الاقصى» (نك نولتي في شريط عنفي صاخب مقبول ـ للراغبين) .
٥ ـ «طايات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :
«الرجل الراكض» (مغامرة جديدة للـ«جبار» ارنولد شفارزنغر ـ للراغبين) .
٢ ـ «حماتي قنبلة ذرية» (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين ـ للراغبين) .
ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
«المهمة الاولى» (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... ـ للراغبين) .
ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :
«المفترس» (ارنولد شفارزنغر ، القبضاي ، ينازل المخلوق الفضائي ـ للراغبين) .
ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين) .
٣ ـ «لابامبا» (انظر إسباس ايضا) :
ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :
١ ـ «الحيز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين) .
٢ ـ «اكاذيب فوضوية» (شريط كوميدي متوسط الأهمية ـ للراغبين) .
٣ ـ «من هي تلك الفتاة» (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط هاذ مسل وشخصية هامشية ـ للراغبين) .
٤ ـ «شيء ما وحشي» (مغامرة هامشية في اميركا القلقة ـ للراغبين) .
ـ سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) .
«تغليفة معدنية كاملة» (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الافلام الجيدة) .
ـ فانتوم (ت : ٣٢٣٩٢٢) .
«الرجل الراكض» (انظر إسترال) .
ـ كسليه (ت : ٩١٢٥٠٣) .
١ ـ «شرطي بيفرلي هيلز ٢» (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين) .
٢ ـ «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس ـ للراغبين) .
ـ كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠) :
(يرجى الاتصال بالصالة) .
ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) .
«الارملة السوداء» (تريزا راسل الارملة القاتلة في مواجهة التحرية أديرا ونغر ـ للراغبين) .
ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ «البروتوكول الرابع» (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة «مايكل كين» ـ للراغبين) .
٢ ـ «اسطورة اللؤلؤة» (مغامرات وعنف وموجة سيّالة ـ للراغبين) .
٣ ـ «النمر والأنثى» (عادل إمام في دور شرطي مع اثار الحكيم ـ للراغبين) .
٤ ـ «كينغ كونغ الآلي» (القرد الضخم إلكتروني هذه المرة ـ للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) العيوم تسود الجو العاطفي . لا تهمل المشاكل الصحية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ان الحركة الزائدة تؤكد هدوء الغد . لا تنزعج اذا نسيت شيئا .
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) لا ترفض مساعدة الاقارب حتى لا تجرحهم بدون فائدة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) مهما كثرت الاغراءات فلا تغامر لانك لن تحصل على الرضى .
● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ستلقى معارضة لرغباتك . ابتعد عن الروتين .
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) علاقات عاطفية حسنة لغير المرتبطين . سهرة ممتعة .
● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) لا تضطرب لانه الاسلوب . برهن على المثابرة والاجتهاد .
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تخاطر بحب متين من اجل علاقة عابرة .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستحظى بمعارف مناسبين وبعلاقات عاطفية متجانسة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) يخشى ان تشعر بعواطف عنيفة نحو شخص يؤثر عليك تاثيرا قويا .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) انظر بحزم الى المستقبل . الانتباه الذي تمنحه لمؤسستك هو ورقتك الرابحة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) نجاح وسرور . أصدقاؤك سيدعونك لتقضي وقتا سعيدا

طوارئ





الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٢٨٦٤٤٠.

سعاده لـ « الانوار » :

لان تترشح ؟

□ انا ملتزم بقرار حزبي في ذلك وهذا الامر لا يعود الي . انما علي القبول بقرار الحزب ام الاعتذار .

● هل سيكون للحزب مرشحه لرئاسة الجمهورية كما حصل علم ١٩٨٢ ؟

□ الحزب لم يدرس هذا الموضوع بعد . فشغله الشاغل اليوم هو تامين معيشة الناس وتخفيف الضائقة عنهم .

هل تكرر الكتائب التجربة

● هل ان الحزب مستعد لتكرار ترشيح احد اعضائه للرئاسة خصوصا على ضوء تجربة حكم « الكتائبي » الشيخ امين الجميل ؟

□ يجب توضيح مفارقة في هذا المجال . وقد اشرت اليها في مجال ردي على احد الاسئلة عندما اعتبرت ان رئيس الجمهورية ليس هو الحكم بل الحكومة مجتمعة . من هنا لا يمكن اعتبار ان الكتائب هي الحاكمة ، كما ان لا يمكن اعتبار الرئيس الجميل يتحمل مسؤوليات الحكم وحده . لان ما جرى وما يجري لا يتفق احيانا مع تطلعاته واهدافه . وخير دليل على ذلك ان آلة الحكم تعطلت في عهد سواه ، نتيجة مواقف بعض رؤساء الحكومات وبعض الوزراء . وهل ادل على ذلك من تفاقم الازمة نتيجة المقاطعة الحكومية التي نعيشها .

نحن لسنا في نظام رئاسي والحكم عندنا لا يقوم على اسس حزبي يتولاه حزب معين ويحاسب على اساس انجازاته . من هنا يجب التمييز بين ان يكون هناك رئيس ينتمي الى حزب معين في الحكم . وبين ان يكون الحزب نفسه هو الحزب الحاكم . بعد هذا التوضيح لا بد من الاشارة الى ان حزب الكتائب هو حزب سياسي . وهدف الاحزاب السياسية هو الوصول الى الحكم عندما يتبين لها انه من خلال ذلك باستطاعتها ان تخدم الاهداف التي تناضل من اجلها . من هنا فان حزب الكتائب لن يتوانى عن خوض غمار انتخابات الرئاسة عندما يرى ان مصلحة لبنان العليا تقتضي ذلك . والكتائب لا تنظر الى هذا الموضوع من زاوية شخصية وحزبية ضيقة . وما يهمنا هو تامين المصلحة اللبنانية فاذا كانت تتامن عن طريق مرشحين لا يمتون الى الحزب بصلة . فاننا لن نتوانى عن دعمهم وتاييدهم بثقة واحدة .

بري تشاور

اللبنانية . وبالتالي على لبنان . وان لجهة دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وبذل الجهود في هذا المجال للتعبير عن الموقف الوطني اللبناني الشامل الذي يقدم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد قوى الاحتلال والظلم . وكانت وجهات النظر ملتقية حول اتخاذ سلسلة من المواقف ان على الساحة الوطنية وان لجهة دعم الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه الوطنية المشروعة . وبحثنا في بعض القضايا الاغترابية التي تهم حركة « امل » والحزب القومي السوري . والتي سنتابعها في المرحلة المقبلة مع المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة .

وفي هذا المجال اتفقنا على بذل كل الجهود ليكون الربط تاما بين المغتربين اللبنانيين والمقيمين في لبنان .

وتلقى الوزير بري اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . وعرض معه التطورات الاخيرة ، واستقبل بعد الظهر ، المدعي العام العسكري فوزي داغر والمحقق العسكري اسعد ديابي .

اعلانات مبوبة

التقى بن علي

التحرير الفلسطينية . وكنت ساقبل مقابلة عرفات » .

والسيد عرفات موجود حاليا في بغداد حيث يراس اجتماعا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشاد السيد ريمون ، الذي اجرى محادثات مع الرئيس بن علي ، بما اسماه اسلوب تونس العلمي في المجال الديبلوماسي في شمال افريقيا وعلى المستوى الدولي .

وكانت تونس قد اعادت العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا في الشهر الماضي بعد اكثر من سنتين من قطعها . وكان الاضطراب والتقلب يميزان غالبا العلاقات بين تونس والزعيم الليبي معمر القذافي وقطعت العلاقات مع ليبيا بعد طرد ٣٣٠٠٠ عامل تونسي وافراد اسرهم من ليبيا .

واجرى السيد ريمون محادثات ايضا مع رئيس الوزراء التونسي هادي البكوش الذي سيزور باريس يوم الجمعة المقبل ومع وزير الخارجية التونسي محمود المستيري .

وجاءت محادثات السيد ريمون في تونس في اعقاب نزاع بين البلدين بشان قرار اتخذته تونس في الشهر الماضي بشراء ٢٢٥٠٠٠ طن من القمح من الولايات المتحدة ، مفضلة القمح الاميركي على القمح الفرنسي .

وانحت تونس باللائمة على باريس ايضا لما رات فيه تحفظا في رد الفعل الفرنسي على تولي الرئيس بن علي الرئاسة .

ولكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك بعثا برسالتين الى الرئيس بن علي في الشهر الماضي اعربا فيهما عن تاييدهما لبرنامج الحكومة منذ تولي الرئيس بن علي السلطة في السابع من تشرين الثاني الماضي .

وقال السيد ريمون انه سعيد باجراء اتصالات مع حكومة الرئيس بن علي الجديدة « للمحافظة على علاقات الصداقة والتعاون التقليدية » .

واضاف قوله ان زيارته اتاحت الفرصة ايضا للاعداد لزيارة السيد البكوش لباريس .

ويقول مسؤولون ان محادثات السيد البكوش في فرنسا ستشمل مسالة المفاوضات بشان ممتلكات مستوطنين فرنسيين سابقين في تونس والتي تجري منذ استقلال تونس عن فرنسا عام ١٩٥٦ .

تونس - ر

عرفات يرفض

عرفات قال امس ان الرقم الحقيقي هو ٦٢ قتيلا .

● وفي واشنطن ، دعا عرفات الى نشر قوات تابعة للامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لحماية الفلسطينيين من الجنود الاسرائيليين .

وقال السيد عرفات في مقابلة مع شبكة « اي-بي-سي » التلفزيونية إن ممثلي منظمة التحرير المجتمعين في بغداد سيبحثون اقامة حكومة فلسطينية في المنفى .

وذكر انه مستعد لان يطلب من مجلس الامن الدولي ادراج مسالة حماية الفلسطينيين في الضفة وغزة في جدول اعماله .

وقال : ما افضله هو قوات تابعة للامم المتحدة .

ومضى قائلا ان هناك قوات تابعة للامم المتحدة موجودة بالفعل بالقرب من الضفة وغزة حيث تتولى مهاما في شبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان .

وردا على سؤال عما يريد ان تقوم به القوات التابعة للامم المتحدة ، قال السيد عرفات انه يريد منها « المشاركة والاضطلاع بواجبها في حماية شعبنا واطفالنا ونسائنا » .

● وفي القاهرة ، اعلن امس في وزارة الخارجية المصرية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه رسالة عاجلة الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبا منه التدخل لوضع حد لممارسات القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة .

وذكر ان سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) سلم الرسالة صباح امس الى وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد .

وتحدث عرفات في رسالته عن دخول دبابات الجيش الاسرائيلي الى خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة .

بغداد - ر

الحاج

تتمة الصفحة ٣

وجه الوحدة .

● ما رايكم بقرار المصرف المركزي رفع الدعم نهائيا عن المحروقات ؟

□ انا مع رفع الدعم عن المحروقات ومع عصر نفقات الدولة لانها بدلا من ان تساعد الناس صارت بنفقاتها تضر بالناس لان القيمة الشرائية لسعر صرف الليرة اللبنانية تنهار نتيجة هذه العملية ، وما تدعم الدولة الناس به تاخذه منهم باليد الاخرى وتتسبب بذلك عملية الدعم ، ستكون المواجهة صعبة عند الناس ولكن يجب ان يعتادوها فالدولة ملزمة ومجبرة على عصر النفقات .

لا تصلب عسكريا

□ هل يمكن ان يتحول التصلب السياسي الى تصلب عسكري ؟

□ باعتقادي اذا عاد الامر الى اللبنانيين فلن يصلوا الى تصلب عسكري ، لانهم وعوا اخطار ذلك وتعبوا منه والحرب مكلفة كما انها عبثية وهذا ما يعلمه الجميع الذين يدركون ان ثمة خطوطا حمرا لا احد يتجاوزها وان اي تفجير عسكري لن يؤدي بهم الى نتيجة .

اما اذا املت عليهم ارادات خارجية القيام بذلك فيصبح الامر شيئا آخر مع ثقتي بان المحاربين في الداخل لا يرغبون بالتصعيد ، فالحرب مدارة بطريقة غير مباشرة بمؤامرة ادت وحققت غايتها ، فلبنان الواحد تفسخ ، ولبنان القوي اقتصاديا ضعف ، ولبنان صاحب الدور المميز بالمنطقة كاد ينتهي دوره .

نحن اليوم امام استحقاق الرئاسة فاما ان تبقى الانتخابات على رمز وحدته ، واما ان تمنع اللعبة الخارجية هذه الانتخابات ويحتضر لبنان من حيث هو كيان قانوني .

٦٠ اختصاصيا

تتمة الصفحة ٥

من اتمام هذا المشروع هذا العام .

اما بالنسبة لعملية تبسيط وتسهيل هذا المرض على الاطفال من خلال تلقيهم عملية العلاج الذاتي ، اقولها بصراحة وللأسف الشديد ، لا احد يهتم ، وفق معلوماتي ، بالاطفال في لبنان . و « نحن الاطباء الكبار اصبحنا مهتمين اكثر باخذ النقود ولم الاموال من ان نربي الاطفال ونعلمهم العلاج » . علما ان كل طفل يعلم جيدا كيف يعالج نفسه سيتفادى حتما الاشتراكات التي تنتج عن السكري وبالتالي « يخسره » الطبيب .

والمريض المصاب بالسكري اذا لم يخصص له طبيبه الوقت الكافي ، سيتجاهل حتما الطب والطبابة كلها .

ولكي يخصص الطبيب وقته لمريض السكري ، يجب ان يكون هذا المرض اختصاصه وان يكون كالراهب تماما ويكرس وقته كاملا لمرضاه او الافضل له ان يترك مهنته هذه . مع ضرورة تعاون الاطباء فيما بينهم على ان يجمعوا معلوماتهم وتجاربهم ويتناقشون بها جميعا لكي تتوصل الى نتائج ايجابية يستفيد منها جميع الاطباء .

فاهم شيء هو شفاء المريض وتحسن حالته قبل ان يعيش الطبيب ويستفيد . للأسف عدد كبير من الاطباء اصبحوا يعالجون كافة انواع الامراض متجاوزين حدودهم واختصاصهم . لاختصاصي العيون يعالج مريض السكري بدلا من ان ينصح مريضه بالذهاب الى اختصاصي السكري وبعد ذلك يعود الى اختصاصي العيون او القلب ولكن للأسف التجاوزات اصبحت كثيرة والاطباء لم يعد لديهم الوقت الكافي لتخصيصه لمريضهم .

تكنولوجيا الالكترونيات

المواءمة بين المستخدم وشاشة الاظهار .

وفي مجال التسجيل المغناطيسي حدث تطور كبير في زيادة كثافة التخزين ، كما انتشر التسجيل الرقمي صوتا وصورة .

كما حدث تقدم كبير في معدات القياس فاصبحت اكثر دقة وتعمل بسرعة اكبر . وفي مدى ذبذبي اعرض مما سبق ، كما اصبحت مرنة وسهلة الاستيعاب والاستعمال ، كما انتشر استخدام التكنولوجيا الرقمية بينها . حتى اصبح جهاز اشعة المهبط « حاسب الكتروني شخصي » متطور .

وفي مجال الالكترونيات للمستهلك : فقد انتشرت في الاسواق بل في المنازل في الاونة الاخيرة الاقراص المدمجة الصوتية الرقمية والشرائط المغناطيسية الصوتية الرقمية الخالية من الهمس والطقطقة المتواجدة في الشرائط والاقراص الانسيابية العادية . كما اصبحت الشرائط المسجلة رقميا اصغر حجما وتخزن كميات اكبر وخاصة من الموسيقى .

وفي مجال المواد الجامدة ومعداتها حدثت عدة تطويرات وتحسينات جميعها في تطبيقات الدوائر المدمجة مثل الخزائن والقلوب المبرمجة ، ويرجع الفضل في هذا التقدم الى تحسين الاداء في مجال التصميم بمساعدة الحاسب باستخدام وحدات القلب المركزي الاكثر سرعة والخزائن الاقل سعرا من نظائرها السابقة . والتطوير الثاني هو في معالجة الاشارات الرقمية واهمها استخراج المعلومات من الاشارات الملوثة بالضوضاء . اما التطوير الثالث فهو في اختبار الدوائر المدمجة حيث تبلغ تكاليف الاختبار اكثر من ٣٠ ٪ من ثمنها ، وظهر في هذا المجال « التصميم من اجل الاختبار » . والتحسين الرابع هو العمل بجهد كهربي ثلاثة فولت بدلا من ٥ فولت المعروف في الدوائر المدمجة وبذلك يمكن زيادة كثافة الاندماج وزيادة السرعة مع تصغير الابعاد ، واخيرا التوسع في استخدام الجاليوم ارسينيد فوق السيليكون لزيادة سرعة الاداء .




جنود اسرائيليون يزيلون العوائق من طرقات غزة (رويتر)

حنا سنيوره لحظة وصوله الى قيادة الشرطة (رويتر)

غولدينغ في فندق هيلتون في القدس (ا ف ب)

المتظاهرون الفلسطينيون يرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجارة (ا ف ب)

ارتفاع عدد الضحايا

وتم تمديد حظر التجول في مخيم البريج الذي اغلق منذ ان قتلت القوات الاسرائيلية بالرصاص متظاهرا في هذا المخيم امس الاول .

وقال سكان ان المتاجر اغلقت ابوابها في المنطقة بالكامل استجابة لدعوة « منظمة الجهاد الاسلامي » بالاضراب عن العمل . وقام متظاهرون بالقاء حجارة على القوات الاسرائيلية وعلى عرب متوجهين بسياراتهم الى اعمالهم في اسرائيل .

وامكن مشاهدة سحب كثيفة من الدخان الاسود ترتفع من مدن ومخيمات لاجئين من احد الحواجز التي اقامها الجيش الاسرائيلي على الطريق الساحلي الرئيسي ، بينما اقام سكان عوائق في الطرق باستخدام اطارات سيارات محترقة .

وقالت مصادر امن ان الجنود الاسرائيليين فرضوا حظر تجول في مخيمي بلاطة والامعري للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وان معظم المتاجر اغلقت ابوابها .

زيارة غولدينغ

والغت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي خططا لزيارة مخيمات لاجئين في الاراضي المحتلة لانه من المحتمل ان تؤدي الى اثارة مزيد من الاضطرابات .

ومن المقرر ان يجتمع السيد غولدينغ مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اليوم الاحد ، وان يبدأ محادثات مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقد وصل السيد غولدينغ الى اسرائيل امس الاول لتقييم سبل ضمان سلامة ٤ر١ مليون عربي يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

وقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مقابلة مبعوث الامم المتحدة .

استجواب سنيورة

● وفي القدس ، استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس السبت السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة « الفجر » الفلسطينية التي تصدر في القدس الشرقية العربية ، في اعقاب دعوته الى المقاومة الاقتصادية للحكم الاسرائيلي . وقد اطلقت الشرطة سراحه في وقت لاحق بكفالة قدرها ١٠٠٠ر١ شاقل (٦٢٥ دولارا) على الا يغادر البلاد دون اذن .

وقال السيد سنيورة بعد استجوابه الذي استمر ساعتين ونصف الساعة « لقد قلت لهم ان دعوتي في اطار القانون واذا كانوا يريدون فانني مستعد للمثول امام محكمة » .

وكان السيد سنيورة قد دعا يوم الخميس الى المقاومة السلبية للاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ٢٠ عاما للضفة الغربية وقطاع غزة على ان يبدأ ذلك بمقاطعة المنتجات الاسرائيلية من السجائر والمرطبات .

المنظمة تطالب

● وفي بغداد ، طالبت منظمة التحرير الفلسطينية امس باتخاذ اجراء دولي فوري لحماية الفلسطينيين من الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة .

ووافق اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ايضا في ختام اجتماع استغرق ثلاثة ايام لمناقشة الانتفاضة على انشاء صندوق لدعم المتظاهرين المناوئين لاسرائيل ، وحثوا جميع الدول العربية على المساهمة في هذا الصندوق .

وجاء في بيان للمجلس ان الاحتجاجات سوف « تستمر على ارض فلسطين الى ان يتحقق تحرير ارض فلسطين وتصفية الاحتلال الصهيوني الكريه واقرار سلام عادل وعودة شعبنا الى وطنه واقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس » .

ووافق المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم ٩٥ عضوا على تشكيل لجنة خاصة وتخصيص ميزانية طارئة لمساعدة الفلسطينيين على مواصلة احتجاجاتهم . وطلب المجلس من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقامة صندوق لجمع تبرعات من كافة الدول والمنظمات العربية .

ودعا المجلس ايضا جميع رجال الاعمال الفلسطينيين الى « اداء واجبهم ماليا ومعنويا نحو شعبهم وانتفاضته » .

واتهم السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحفي اسرائيل ببدء « مذبحة جديدة » ضد الفلسطينيين ليل امس الاول قائلا ان دبابات اسرائيلية اقتحمت خمسة مخيمات للاجئين . واضاف قوله ان الهجوم استمر حتى بعد ظهر امس السبت ، وان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على عدة فلسطينيين .

وقال السيد عرفات ايضا ان المجلس المركزي ناقش تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ، واحال هذه المسالة الى لجنة قانونية خاصة .

وقال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان الدبابات الاسرائيلية استخدمت ضد مخيمات المغازي والنصيرات والبريج ودير البلح وخان يونس للاجئين .

وقد قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الجمعة ان الرقم الاجمالي للضحايا في الاراضي المحتلة يزيد على ٦٢ قتيلا .

غزة - ر

الاسد التقى

المرابط في ثكنة حماتا ، وهو قد بادر من اجل ذلك الى دعوة ضباط الثكنة ، وعلى رأسهم العميد شاهين الى حضور احتفال اليوم تاكيدا على الدور الذي سيعطى للواء الاول في هذه القضية .

وقالت الاوساط المقربة من الحزب الاشتراكي ان موقف الوزير جنبلاط هو نتيجة رغبة سورية ابداها الرئيس الاسد له بضرورة اعادة الطوافة .

في غضون ذلك ، تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بدوره معالجة قضية الطوافة . وسط احتمالات بان تعهد الاحزاب الوطنية اليه ، بان يختار المخرج الملائم لها ، كما اجرى اتصالات بشان الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب .

وزار السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وزارة الخارجية ، واجتمع الى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك . واعلن انجيلوني ان وصول اللبنانيين الى اتفاق سياسي يسهل على الفاتيكان العمل على تنفيذه .

وفي حديث الى تلفزيون لبنان - القناة ٥ . قال السفير الترك ان لبنان ينتظر نتائج الاتصالات والمشاورات الجارية في مجلس الامن بشان الشكوى اللبنانية . واستبعد حصول توافق داخل مجلس الامن ، على استصدار قرار حول الجنوب . وامتنع الترك عن تاكيد ما اذا كان مجلس الامن سينعقد وقال ان ذلك رهن بالتحرك والمشاورات الجارية .

القذافي حث

المستمرة منذ التاسع من كانون الاول الماضي والتي قتلت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي ٢٨ شخصا على الاقل « تعبر عن المشاعر الحقيقية البائسة التي تكمن في نفس اخواننا هناك تجاه امتهم العربية وزعامتها » .

وقال امير الكويت ان الشعب الفلسطيني ظل ينتظر اعواما عديدة لاسترجاع الاراضي المحتلة . ولكن العرب فشلوا في ترجمة ذلك عمليا و « النتيجة هي ما يشاهده الشعب الفلسطيني اليوم من ضعف وتفرق وتشتت عربي ولنفراد قوى الاحتلال الظالمة بهم وسحق كل صوت يرتفع » .

وقال الشيخ جابر « ان اقل ما يمكن عمله الان هو ان يقف العرب وقفة جادة موحدة لمساندة هذه الانتفاضة العارمة لكي يثبت العرب صدق وعودهم باسترجاع حقوقهم السليبة ويثبتوا لاخوانهم ... انهم معهم هذه المرة قلبا وقالبا بالعمل الجاد لا بالاقوال والتصريحات » .

واضاف يقول « ان مساندة اخواننا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مسؤولية تاريخية يتحملها كل عربي مهما كان موقفه ومركزه » .

القذافي يدعو الى العصيان

● وقد حث الزعيم الليبي معمر القذافي الفلسطينيين على اللجوء الى التخريب والعصيان المدني ، بدلا من العنف ضد السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

وقال العقيد القذافي في كلمة مسجلة اذاعها راديو ليبيا امس الاول ، والتقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ، انه يتعين على الفلسطينيين ان يضعوا الدبابيس في البرتقال الاسرائيلي المعد للتصدير ، وان يقطعوا امدادات المياه والكهرباء والطرق .

وقال العقيد القذافي « اود ان تتجنب جماهير شعبنا في فلسطين المحتلة اللجوء الى العنف في المرحلة الراهنة حتى لا يعطوا جنود العدو وجنود الاحتلال ذريعة لاطلاق الرصاص عليهم واعتقالهم وتخويفهم » .

ومضى العقيد القذافي يقول « ان العصيان المدني وارادة الشعب اشد قوة من الرصاص » .

الكويت - ر

مبارك ستتصدى

عقوبات على ايران لارغامها على انهاء حربها الدائرة منذ اكثر من سبع سنوات مع العراق .

وقال الرئيس مبارك في مقابلة مع صحيفة « الرياض » السعودية : العالم الاسلامي كان من المفروض ان يتحرك ايام الاعتداء على مقدساته في الحرم المكي الشريف ، ولم يكن تحركه بالقدر الكافي اطلاقا . فهل نتوقع منه بان يتحرك من اجل حرب الخليج ... هل بعد الاعتداء على المقدسات الاسلامية شيء .

وكان الرئيس مبارك يشير الى احداث شغب وقعت في مكة المكرمة في تموز الماضي .

وقال في المقابلة التي نشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط « نحن دائما نطالب بضرورة ان يكون للمجتمع الاسلامي وقفته الحازمة ازاء تلك الحرب خصوصا وانها حرب بين المسلمين » .

واضاف قوله : بطبيعة الحال لا بد ان نساند بكل ما نملك من امكانيات كل محاولة تستهدف امن واستقرار منطقة الخليج ، وان نتصدى بكل ما نستطيع لاي محاولة تريد المساس به .

وقال : ان اي هزة في امن دول الخليج هي هزة للامن العربي بكامله وليس لمصر وحدها .

الرياض - ر ، ا ف ب

كارلوتشي ينهي

يتراوح من ٢٠ الى ٣٨ مليون دولار شهريا .

وقد اعيد تسجيل هذه الناقلات لترفع العلم الاميركي العام الماضي لتحظى بالحماية من هجمات ايران في الحرب بينها وبين العراق .

وهذه اول جولة يقوم بها السيد كارلوتشي في الخليج منذ توليه منصب وزير الدفاع منذ شهرين . وقد زار اثنتين من السفن الحربية الاميركية في المنطقة هما « اوكيناوا » و « مونت فيرنون » .

وقال للصحافيين على متن « مونت فيرنون » امس الاول ان اكبر خطر يتهدد السفن في الخليج الان ياتي من الزوارق الايرانية الصغيرة ، لا الالغام واضاف قوله اصبح الخطر ياتي من الزوارق الصغيرة وقد ابتكرت وسائل لمكافحته » .

والسيد كارلوتشي في الرياض في نفس الوقت الذي يوجد فيه الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل امس في بداية جولة في دول مجلس التعاون .

وسوف يلتقيان اليوم قبل مغادرة السيد كارلوتشي الى باريس ، وقالت مصادر مصرية انهما سيناقشان التهديدات الايرانية واجراءات اميركية - مصرية لتحسين وسائل الدفاع للدول الخليجية العربية .

ر ، ا ف ب

عمان: تعديل

اعضاء الحكومة

وفيما يلي قائمة باعضاء الحكومة الاردنية التي اعيد تشكيلها امس : السيد زيد الرفاعي رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع . السيد ذوقان الهنداوي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتربية والتعليم ، السيد رجائي الدجاني وزيرا للداخلية ، السيد رشيد عريقات وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية . السيد طاهر المصري وزيرا للخارجية . السيد يوسف حمدان وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة ، الدكتور عبد العزيز الخياط وزيرا للاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية ، المهندس شفيق الزوايده وزيرا للاشغال والاسكان ، السيد حمدي الطباع وزيرا للصناعة والتجارة والتموين ، الدكتور حنا عوده وزيرا للمالية والجمارك ، المهندس خالد الحاج حسن وزيرا للنقل والاتصالات ، الدكتور هشام الخطيب وزيرا للطاقة والثروة المعدنية ، الدكتور طاهر كنعان وزيرا للتخطيط ، السيد مروان الحمود وزيرا للزراعة ، السيد رياض الشكعة وزيرا للعدل ، الدكتور هاني الخصاونه وزيرا للاعلام ، السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ، الدكتور ناصر الدين الاسد وزيرا للتعليم العالي ، الدكتور زيد حمزه وزيرا للصحة ، الدكتور عوض خليفات وزيرا للشباب ، المهندس احمد دخقان وزيرا للمياه والري ، الدكتور محمد الحموري وزيرا للثقافة والتراث القومي ، السيد زهير العجلوني وزيرا للسياحة ، الدكتور سامي جودة وزير دولة للشؤون البرلمانية ، الدكتور فايز الطراونة وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

الوزراء الجدد

والوزراء الجدد الذين يشغلون منصبا وزاريا لأول مرة هم السادة : الطباع الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية والدكتور الحموري الذي يشغل منصب عميد كلية الحقوق في الجامعة الاردنية والمهندس الزوايدة الذي يشغل منصب مدير عام مؤسسة الاسكان ، والسادة العجلوني الذي يشغل منصب مدير الاستثمارات السياحية وخليفات الذي يشغل منصب نائب رئيس جامعة اليرموك والطراونة الذي يشغل منصب المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء .

اما الوزراء الذين تغيرت حقائبهم فهم ذوقان الهنداوي الذي كان وزيرا للتربية واصبح يشغل الآن منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ، وخالد الحاج حسن الذي كان وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية واصبح يشغل الآن وزارة النقل والمواصلات ، والمهندس احمد دخقان الذي كان وزيرا للنقل واصبح الآن يشغل وزارة المياه والري ، وهي وزارة جديدة انشئت لاول مرة في الاردن .

ومن ناحية ثانية ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » (بترا) انه صدرت ارادة ملكية باعادة تعيين السيد احمد اللوزي رئيسا لمجلس الاعيان بعد اعادة تشكيل مجلس الاعيان الجديد والمؤلف من ٣٠ شخصا .

عمان - ر

التوتر الى تصاعد

العراقية في شمال الخليج .

وقال العراق ان قواته افشلت هجوما بحريا كبيرا نفذه ٥٠ زورقا ايرانيا بعد ظهر امس الاول على المصب البترولي العراقي المدمر في ميناء العميق . وخسرت القوات الايرانية في هذه المعركة ١٤ من وحداتها البحرية بما فيها التي كانت تقل قائد العملية ، التي دمرت جميعها وغرقت بمن فيها ، وفق ما اكده البيان العراقي .

وكان مصب ميناء العميق يستخدم رصيفا لشحن ناقلات النفط العملاقة ، واصبح الآن بالنسبة للعراق مركزا مهما للمراقبة . وتقول المصادر البحرية ان هذا المصب البترولي الموجود على بعد ٣٠ كيلومترا من شبه جزيرة الفاو التي تحتل ايران جزءا منها منذ شباط ١٩٨٦ يحتوي على رادارات تستعمل في ارشاد الطائرات العراقية عند اغارتها على ناقلات النفط في الخليج .

وقالت ايران ان قواتها بدات في قصف اهداف اقتصادية وعسكرية في العراق بالمدفعية امس وان الحرس الثوري الايراني قتل ١٠٠ عراقي ودمر ثلاث سفن في اشتباك وقع ليل امس الاول في شمال الخليج .

وقال راديو طهران ان القصف المدفعي « عمل رادع لمنع وقوع المزيد من الاعمال الشريرة » في اعقاب غارة جوية عراقية على مدينة تبريز في شمال غرب ايران امس الاول .

وقالت « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » ان افرادا من الحرس الثوري الايراني هاجموا في زوارق سريعة منصات لاطلاق الصواريخ ومنشآت للرادار في مرفا نفطي عراقي مهجور في شمال الخليج مساء امس الاول ، وقتلوا ١٠٠ عراقي على الاقل .

واضافت الوكالة قولها ان افراد الحرس الثوري دمروا ثلاث سفن تابعة للبحرية العراقية حاولت مساعدة القوات المحاصرة على رصيفي العمية والبكر البحريين .

ناقلة قبرصية

وفي دبي ، قالت مصادر ملاحية ان ناقلة قبرصية عملاقة ترسو في ميناء جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة لاصلاحها من اضرار نجمت عن هجوم صاروخي شب بها حريق في حادث وقع امس .

وقالت سلطات الميناء . انه لم يصب احد باذى في الحريق الذي اندلع بالناقلة « انالكس » التي تبلغ حمولتها ٢٥٩.٤٤٧ طنا والتي اصيبت بصاروخ عراقي من طراز « اكسوسيت » في الثاني من كانون الاول الماضي اثناء ابحارها في شمال الخليج في رحلة مستاجرة لايران .

واضافت سلطات الميناء قولها ان قاطرات لاطفاء الحرائق اخمدت الحريق .

● وفي فلنسبورغ (المانيا الغربية) ، علم امس في قيادة البحرية الالمانية الغربية في غلوكسبورغ على بحر البلطيق ان المانيا الغربية قررت ارسال اسطول جديد الى المتوسط لدعم السفن الاطلسية الموجودة في الخليج .

ومن المقرر ان يشارك الاسطول الالماني المؤلف من ست سفن (مدمرة وفرقاطتين ووحدتي امداد) في مناورات حلف الاطلسي في المتوسط التي تبدأ في نهاية الشهر الجاري وتمتد حتى حزيران المقبل .

بغداد ، طهران - ر ، ا ف ب

وفيات

ابن عمه جرجي اسبيريدون مجدلاني وعائلته . اولاد شقيقته المرحومة حفيظة ، قسطنطين حداد وعائلته ، كلوتيلد زوجة وجيه شعنين وعائلتها ، سيلين زوجة غسان انطونيوس وعائلتها ، ابن شقيقته المرحومة جوليت . اسكندر بتلوني وعائلته (في المهجر) وعموم عائلات مجدلاني ومعلوف وحداد وبتلوني وشعنين وانطونيوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ناصيف الياس مجدلاني

صاحب جريدة « الحياة الرياضية » نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية

رئيس جمعية المحررين الرياضيين المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٨ كانون الثاني الجاري .

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية اليوم الاحد ١٠ كانون الثاني الى كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة حيث يصلى عن نفسه الساعة الاولى ، ثم ينقل الى مدافن مار الياس بطينا حيث يوارى .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وبعد الدفن ويوم الاثنين ١١ من الجاري في منزل الفقيد شارع الجزائر بناية النصولي ، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ابنة شقيقته كلوتيلد شعنين في عين الرمانة شارع مار مارون قبالة معامل كسارجيان ملك ابو سمرا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم جبران الحاج

زوجة عزيز عبدو بعقليني

والدة فيليب ، حليم ، وليم ، سمير في المهجر ، لولو زوجة انطوان اسعد ابي راشد ، تريز زوجة اتام منلسيان وجورجيت .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٢ الجاري في كنيسة مار جرجس - عمارة شلهوب . ينقل جثمانها الى مسقط راسها الشوير .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزل ولدها فيليب - اتوستراد الزلقا - بناية بعقليني . فوق سوبر ماركت ابو حيدر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعه فضول القزي

زوجة الياس فيليب شعيا

والدة جان وفيليب وهدى وامال وجانيت والدكتور جورج وساميا .

شقيقة جرجس وجوزف والمرحوم مخايل وماري وسعاد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة اليوم الاحد في كنيسة مار يوسف الحكمة .

تقبل التعازي في منزلها حديقة اليسوعية شارع مستشفى الروم ملك عفيف ابو غانم يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال وديع الطيار

زوجة ميشال جورج القاعي

اولادها انطوان وعائلته في المهجر جورج وعائلته كلود زوجة حميد الباشا وجوليت

اشقاؤها الياس ، ميشال ، جوزف . جورج شقيقتها جوزفين ارملة المرحوم الياس نجم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الساعة الثانية والنصف في كنيسة مار يوحنا المعمدان في برصاف .

تقبل التعازي في منزل زوجها شارع ارتوا راس بيروت ملك ريبز - القاعي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا جرجس عازار

ارملة المرحوم الياس ابراهيم حداد والدة المرحوم جان ورينيه وكولين ، وجاكلين ، ارملة المرحوم جورج جاد وجورجيت زوجة ادمون زوين .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٠ و ١١ و ١٢ كانون الثاني في منزل ولدها رينيه الياس حداد ، في تحويطة فرن الشباك ، بناية ابي راشد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس خليل سميا

زوجته ماري داود مدلج

اولاده: خليل وشربل وجان وانطوانيت زوجة جو كلاب

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و ١١ كانون الثاني ، في منزل الفقيد التباريس ، شارع نجيب طراد .

هكذا من الأصل

في المرمى

ناصيف مجدلاني



الرجل الذي ولدت الصحافة الرياضية على يديه ، نضب حبر قلمه ، وتوقف نبض قلبه ، ورحل .

ناصيف مجدلاني مات ، وسقط مدماك شامخ من عمارة اسهم في صنعها ، واعلاء شأنها ، وجعلها مشعة بالضياء .

لقد حزم « ابو الرياضة » ، هذه المرة ، حقيبته للمرة الاخيرة ، وذهب في رحلة لا عودة منها ، ولكنه قطعا باق في قلوب رفاقه وزملائه ، والذين تعاملوا معه واحبوه ، واعتبروه قدوة ومثالا ونهجا ، في بنيان حركة رياضية ، كان بين اوائل الذين اطلقوها في الجمعيات والاتحادات والصحافة والكلمة التي لا تجرح ولا تسيل الدماء .

ويهوى نسر الكلمة ، وهو في اوج العطاء ، وزخم السعي الصادق ، لمزيد من تركيز اوضاع حركة صانها بدمع العين ، واعطاها من حبات القلب ، ومنحها حتى الذات ، ورعاها كما الاب ، فكان منها ، وكانت منه ، وشكل الاثنان توأما لا ينفصل ، ولا يفرق بينهما غير مشيئة الله .

ويذهب ناصيف مجدلاني ، واحس بعده بالبرد ، واشعر بالفراغ ، وادرك جيدا ان لا احد يمكن ان يملأ ذلك الفراغ صحيح ان الكبار لا يموتون ، انما يستريحون فقط .

وناصيف مجدلاني هو الان في استراحة ، فقد تعب القلب الكبير ، وارهق الجسد النحيل ، فكان لا بد من تلك الاستراحة ، بعد اكثر من نصف قرن من عطاء لا ينضب او ينتهي او يمكن ان ينسى .

وكيف ينسى ذلك السامق ، الباسم ، صاحب القلم السيال ، ودنياه كانت رياضة ، ودينه رياضة ، وحياته رياضة ، وليله نهاره رياضة ؟

كيف ينسى وهو يكتب ويخطب ويؤسس ويدعو الرياضيين الى المحبة ؟

وكيف انساه ، ولو كنا على بعض الخلاف في وجهات النظر ، والتباين البسيط في الرأي ، وهو يخاصم بشرف ، ويرد بأدب ، ويبسط رأيه بصدق ، ويدافع عنه دون ان يشهر بوجهك مسدسا او رشاشا .

فالكلمة كانت ملكه ، وهو كان حكيما في التعامل معها ، وشجاعا في تحديد ابعادها ، فجاءت ابدا ، في موضعها ، تحبها وتحترمها وتجل صاحبها .

وناصيف مجدلاني كان في حقيقته وواقعه ، نسيج وحده ، لا يقارن ، لا يضاهى ، لا يجارى ، وهو باختصار ، كان كاتب التاريخ الرياضي ، فشاء الآن ان يدخل الى هذا التاريخ ، كما العمالقة ، الذين يتركون وراءهم ، ثروات من القيم ، والاخلاق ، والافكار ، والانجازات ، والانطباعات الراسخة والتي لا يعقل ان تسقط من كتاب التاريخ .

ناصيف مجدلاني .
ابو الرياضة .
الاستاذ .
وداعا .

فريد خوري

منغوليا تؤكد نيتها المشاركة في الالعاب الاولمبية بسيول

ذكرت لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية في سيول امس السبت ان منغوليا اكدت نيتها المشاركة في هذه الالعاب المقبلة .

وتكون منغوليا بذلك البلد الشيوعي الاول في اسيا الذي يقبل رسميا دعوة المشاركة في الالعاب رغم انها لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع كوريا الجنوبية حسب ما ذكرت اللجنة .

واشارت اللجنة المنظمة من جهة اخرى الى ان اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية ابلغتها موافقة ١٤٧ دولة حتى الآن على المشاركة في الالعاب بما فيها منغوليا وانتيغوا .

وتتوقع اللجنة ان تعلن الصين والاتحاد السوفياتي موافقتهما في غضون الاسبوع المقبل . والموعد النهائي المحدد لقبول الدعوات هو ١٧ كانون الثاني .

لقطات

□ رغم قناعتي ان للقارىء حقوقا على هذا الباب ، لجهة اطلاعه على ما يدور خلف الكواليس او امامها ، وبالتالي وضعه في صورة خلفيات الواقع الاداري وابعاده ، فان لصاحب هذا القلم بعض الحقوق على القارىء ايضا ، لجهة التخفيف من الاتصال الهاتفي ، او حصره في المكتب ، دون المنزل ، وقبل الفجر وبعده وطوال النهار وحتى ساعات متأخرة من الليل ...

□ فلقد بات صاحب هذا القلم المتواضع يتنفس الرياضة ، ويعيش الرياضة ، ويكاد ينسى نفسه وصحته وعائلته في سبيلها ، فالقليل من الرحمة ايها الاصدقاء ، واذا كان لا بد من المراجعة ، فالمكتب هو المكان المناسب لها ...

□ ثمة امر اخر يفترض الاشارة اليه ، وهو ان هذا الباب ليس اكثر من مرآة لما يحدث في الوسط الرياضي ، وعلى هذا الاساس يجب مراجعة اي امر لا يهضمه القارىء ، للمسؤول الاتحادي او الجهة التي اشير اليها في باب « لقطات » .

□ ومع محبتي التي لا تنتهي لقراء هذه الصفحة ، اتمنى القبول بما ينشر دون العودة الى الناشر ، فهو ادرى بالتوضيح ووضع النقاط فوق الحروف .

□ ويبقى التجاوب ، حرصا على وقت القارىء ، ووقت الكاتب ، وكي يبقى العمل الرياضي في اطاره الواقعي ، اي في الساعات المحددة له في المكتب وليس في المنزل .

□ لا تزال المساعي مبذولة لتقريب وجهات النظر بالنسبة لموضوع برنامج مباريات الدوري الممتاز لجهة اقامته عبر مجموعة واحدة او مجموعتين .

□ وفهم ان تلك المساعي ستبقى ناشطة حتى ظهر الثلاثاء المقبل ، فاذا اقتنعت ادارة ناد معين المشاركة بالبطولة ، على اساس مجموعتين انطلق الدوري وفق هذه القاعدة ، والا نفذ البرنامج كما هو موضوع من مجموعة واحدة .

□ رئيس ناد كروي ممتاز بذل مجهودا كبيرا لتذليل صعوبات اشتراك جميع الفرق في الدوري الممتاز فصدم بشروط يستحيل تجاوزها ...

□ فريق نادي التمثال زغرتا يكاد يكون الوحيد الذي سيعتمد على المجموعة التي مثلته في مباريات دورة التصنيف ، والفريق يواصل تمارينه استعدادا للدوري الممتاز بمعدل خمس مرات في الاسبوع باشراف مدربه يوسف صوطو .

□ الفرق المشتركة في مباريات الدوري العام انهت تعزيز صفوفها ، الامر الذي سيرفع من حدة المنافسة ويجعلها تدور في الاطار الممتاز .

□ بعض الفرق الممتازة اجرت مباريات تجريبية بعيدا عن الاضواء مع فريق من الدرجتين الاولى والثانية ، فكانت نتائجها مفاجئة لهذه الفرق ...

□ جو كوبالي رئيس نادي راسينغ جونيه دعا الى لقاء مساء الثلاثاء المقبل في مطعم الآغا لاذاعة اسماء الفائزين في استفتاء احسن عشرة رياضيين في لبنان .

□ حاول اكثر من فريق اقامة مباراة ودية على ملعب بلدية برج حمود فرد طلبه بعدما قرر الاتحاد اراحة عشبه حتى موعد اطلاق المباريات الرسمية .

البطولات الاوروبية في كرة القدم
نتائج عادية في الدور الثالث لكأس انكلترا
السلتيك حافظ على صدارته في الدوري الاسكتلندي

نجح فريق كوفنتري في الدفاع عن لقبه بجدارة بعدما حقق فوزه الاول في تصفيات كاس الاتحاد الانكليزي وذلك في الدور الثالث على فريق توركي احد فرق الدرجة الثانية ٢/صفر وقد سجل الاصابتين بريان كيلكلين وسيريل ريجيس في الدقيقتين ٥٩ و ٦٠ .

وقد نجحت جميع فرق الدرجة الاولى في تخطي منافسيهم باستثناء فريق ليفربول متصدر ترتيب الدوري العام الذي واجه صعوبة بالخروج من ملعب ستوك متعادلا بلا اهداف .

وفاز الارسنال على ميلوول ٢/صفر سجلهما مارتن هايز في الدقيقة ١١ وداقيد روكاستل في الدقيقة ٧٩ ، وكوينز بارك رينجرز على يوفيل ٣/صفر سجلها مارك فالكو (٢) وكيفن بروك ، وتوتنهام هوتسبرز على اولدهام ٤/٢ سجل اهداف توتنهام كلايف الن (٢) في الدقيقتين ٦ و ٢٣ وميتشل توملس وكريس وودل ، ونوتنغهام فوريست على هاليفاكس ٤/صفر سجلها تيري ويلسون وستيوارت بيرس وكالفين بلومر وبول ويلكينسون ، وساوثمبتون على ريدينغ ١/ صفر سجلها ماثيولو تيسيه في الدقيقة ٨٨ ، وشيلسي على دربي ٣/١ سجل للفائز كيفن مكاليستر ، كيري ديكسون وروي ويرغيل

وللخاسر دايف بيني ، وويستهام على شارلتون ٢/صفر سجلهما ليام برايدي وتوني كوتي وتعادل افرتون مع شيفيلد ونسداي ١/١ سجل لشيفيلد كولين في الدقيقة ٧٧ وعادل لافرتون بيترريد قبل نهاية المباراة باربع دقائق .

وقد اذاع الاتحاد الانكليزي لاحقا المواعيد الجديدة للمباريات التي انتهت بالتعادل وهي:

١٢ كانون الثاني: بلاكبول – سكانثورب ، هول – واتفورد ، ليفربول – ستوك ، مانشستر سيتي – هدرسفيلد ، ميدلسبورغ – سوتون .

١٣ كانون الثاني: افرتون – شيفيلد ونسداي ، نوريتش – سويندون .

وهنا النتائج الفنية:

ويستهام – تشارلتون اتلتيك ٢/صفر ، ليدز – استون فيلا ٢/١ ، جيلينغهام – بيرمنغهام صفر/٣ ، سكانثورب – بلاكبول صفر/صفر ، برادفورد – وولفر هامبتون ٢/١ ، بارنسلي – بولتون ٣/١ ، سوتون – ميدليسبروغ ١/١ ، ستروزبري – بريستول روفرز ٢/١ ، نيوكاسل – كريستال بالاس ١/صفر ، مانشفيلد – بات ٤/صفر ، يوفيل – كوينز بارك رينجرز صفر/٣ ، كوفنتري – توركي ٢/صفر ، شيفيلدونسداي – افرتون ١/١ ، هادر سفيلد – مانشستر سيتي ٢/٢ ، ارسنال – ميلوول ٢/صفر ، دربي – شيلسي ٣/١ ، ويمبلدون – ويست بروميتشي ٤/١ ، ريدينغ – ساوثمبتون صفر/١ ، ستوك – ليفربول صفر/صفر ، هارتبول – لوتون ٢/١ ، ايسوتش – مانشستر يونايتد (اليوم) ، بورت فال – ماكليسفيلد (اليوم) ، شيفيلد يونايتد – ميدستون ١/صفر ، واتفورد – هول ١/١ ، بلايموث – كولشتسر (غدا) ، بلاكبورن – بورنسماوث ٢/١ ، هاليفاكس – نوتنغهام فوريست صفر/٤ ، اولدهام – توتنهام هوتسبرز ٤/٢ ، برايتون – بورنماوث ٢/صفر .

سويندون – نوريتش صفر/صفر ، ستوكبورت – لايتون اوريانت ٢/١ ، اوكسفورد – ليستر ٢/صفر .

دوري اسكتلندا

في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسكتلندي تعادل فريق السلتيك متصدر الترتيب مع فريق سانت ميرين ١/١ تقدم السلتيك بعد خطأ من حارس المرمى كامبل موني في الدقيقة ٢٧ وفي الشوط الثاني صد الحارس موني ضربة جزاء سددها لاعب السلتيك فرانك ملكافيني اما هدف التعادل لسانت ميرين فسجله كيني ماكدويل .

واحتل فريق هارتس المرتبة الثانية عقب فوزه الساحق على دنفر فلين ٤/صفر سجل الاهداف جون روبرتسون (٢) الذي احتفل بهدفه المئة مع فريقه وجون كولكهوم ومايك غالووواي ، اما فريق ابردين فتراجع الى المرتبة الثالثة بعد تعادله السلبي مع هيبرنيان وقد شارك فريق ابردين لاعبه الجديد تشارلي نيكولاس .

وتابع لاعب فريق الرينجرز آلي ملكويست تألقه في الدوري وسجل ثلاثة اهداف لفريقه في مرمى مورتون كما سجل ايان دورانت اصابتين .

وهنا النتائج الفنية :

دندي يونايتد – فالكيرك صفر/صفر ، دنفر ملين – هارتس صفر/٤ ، هيبرنيان – ابردين صفر/صفر ، مذرول – دندي ٣/٣ ، الرينجرز – مورتون ٥/صفر ، سانت ميرين – السلتيك ١/١ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة على النحو الآتي :

١ – السلتيك ٤٥ نقطة (١٩/٥٤).
٢ – هارتس ٤٢ (٢٢/٥٢).
٣ – ابردين ٤٢ (١٥/٤٢).
٤ – الرينجرز ٤١ (١٩/٥٤).
٥ – دندي ٣٤ (٣٦/٥٧).

لاعب ارجنتيني في النمسا

انضم اللاعب الارجنتيني جوزيه البرتو بيرسوداني الى فريق اوستريا فيينا النمساوي ولم تعرف قيمة الصفقة الحقيقية لكن البعض قدرها بمليون دولار .

ويخوض بيرسوداني اولى مبارياته الشهر المقبل وذلك في البحرين حيث يقوم الفريق النمساوي بجولة لاداء مباراة وديه هناك ، وكان النجم الارجنتيني يلعب في الموسم الماضي مع فريق انديبنديانتي والجدير بالذكر ان اوستريا فيينا يحتل المرتبة الثانية في دوري بلاده .

ثيرن ينضم الى زوريخ

وقع اللاعب السويدي يوناس ثيرن عقدا مع فريق زوريخ السويسري للعب في صفوفه لمدة ٦ اشهر وكان ثيرن يلعب مع فريق مالمو السويدي وسوف يخوض مع فريقه الجديد مباريات المرحلة الثانية من الدوري السويسري .

صينيان في يوغوسلافيا

تعاقدت ادارة نادي بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي مع لاعبين صينيين هما لاعب الوسط لوي هايناتغ والمهاجم جوي هايكوان للمشاركة في صفوف الفريق في مطلع الشهر المقبل وقد اكد الخبر مدرب الفريق فارودين يوسوفي الذي شاهد اللاعبين منذ فترة وجيزة .

الدورات الدولية بكرة المضرب
ليندل بطل غولد كوست
ترايفر وسوكوفا بنهائي سيدني

كاد اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم ان يسقط في الدور النهائي لدورة غولد كوست الاستعراضية التي تجري في اوستراليا ، فقد احتاج ليندل وقتا طويلا لتخطي خصمه الاوسترالي وإلي ماسور الذي كاد يحدث اول مفاجأة في هذا الموسم فماسور كسب المجموعة الاولى ٦/٧ (٢/٧) وفي المجموعة الثانية تقدم ماسور ٤/٥ لكن ليندل استفاق وجمع قواه وكسب هذه المجموعة ٦/٧ (٨/١٠) وفي المجموعة الثالثة والاخيرة سيطر ليندل بعض الشيء على مجرى اللعبة وفاز بالجولة ٤/٦ لتنتهي المباراة بفوز ليندل ٧/٦ ، ٦/٧ ، ٤/٦ ، واحرازه دورة غولد كوست الاستعراضية .

دورة اوكلاند

وفي الدور النصف النهائي لدورة اوكلاند ، فاز الهندي راميش كريشنان على الاميركي جيم بوي ٢/٦ ، ٢/٦ ، ويقابل في الدور النهائي اموس ماتسدورف الذي فاز على الاوسترالي براد دايك ٣/٦ ، ٤/٦ .

بطولة سيدني

وفي الدور النصف النهائي لبطولة سيدني للرجال فاز السوفياتي اندريه شيسنوكوف على الافريقي الجنوبي خريستو فان رنسبرغ المصنف اول ٣/٦ ، ٦/٧ . ويلعب في الدور النهائي مع الاوسترالي جون فيتزجيرالد الذي فاز على الاميركي جوي ريف ٤/٦ ، ٦/٣ ، ١/٦ .

وعند السيدات ، انحصر اللقب بين بام شرايفر التي فازت على كلوبيا كوهدي كيلش ٥/٧ ، ٢/٦ ، وهيلينا سوكوفا التي فازت على باتي فينديك ٦/٧ ، ١/٦ .

دورة اديلاييد الاستعراضية

احرز اللاعب الاوسترالي بات كاش دورة اديلاييد الاستعراضية بعد فوزه في الدور النهائي على السويدي ستيفان ادبرغ الرقم ٢ في العالم ٦/٧ ، ٦/٧ .

مصرع متسابق سيارات في سباق باريس – دكار



اخر صورة التقطت للسائق الهولندي كيز فان لوفزين الى اليمين قبل مصرعه اثناء سباق باريس – داكار الدولي ويبدو بجانبه المساعدان الهولندي فان دي ريت الى اليسار والاسكتلندي كريس روس جلوسا اللذان اصيبا بجروح طفيفة .

(رويتر)

لقي متسابق سيارات هولندي مصرعه امس السبت في سباق باريس – دكار عندما انقلبت سيارته في اول حادث من نوعه خلال العام الحالي .

وقد لقي المتسابق كيز فان لوفزين (٣١ عاما) مصرعه في سيارته خلال المرحلة الصحراوية من السباق التي يصل طولها الى ٦٦٨ كيلومترا بين بلدتي جادو وارليت في النيجر .

واصيب المتسابقان اللذان كانا يرافقانه وهما الهولندي ثيو فان دي ريت والسكوتلندي كريس روس بجروح طفيفة .

نشاط اتحاد العاب القوى خلال شهرين

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في جلسته الاخيرة اقامة عدة سباقات خلال شهر كانون الثاني الحالي وشباط المقبل وذلك حسب البرنامج الاتي:

– ٢٨ كانون الثاني حفلة توزيع الجوائز على الفائزين في بطولات عام ١٩٨٧ في مبنى المديرية وذلك عند الساعة الرابعة .

– اقامة السباق الاول للعدائين القدامى في ٧ شباط على كورنيش نهر بيروت الساعة ٧ صباحا .

– اقامة بطولة لبنان في الضاحية لمختلف الفئات في ١٤ شباط وبطولة لبنان المفتوحة من مواليد ١٩٧٢ وما فوق للرجال والسيدات في ٢١ منه وذلك على كورنيش نهر بيروت او في مدرسة الجمهور على ان يحدد الاتحاد لاحقا المكان بصورة نهائية .

– الاشتراك في بطولة العرب لاجتياز الضاحية في مدينة صنعاء بتاريخ ٢٨ شباط على ضوء المساعدة التي يقدمها الاتحاد .

واعلن امين سر الاتحاد الزميل جوزف حردان بان اشتراكنا على الصعيد الدولي والعربي يعود لما يتمكن الاتحاد من تأمين المال اللازم لان العنصر الرياضي مؤمن بمستوى مقبول ومن الضروري ان لا يغيب لبنان رياضيا خصوصا في هذا الظرف بالذات .

تعادل شباب الاهلي والجمهور بكرة القدم

استضاف فريق مدرسة الجمهور على ملعبه بعد ظهر امس السبت فريق شباب الاهلي صربا وتعادل معه بكرة القدم باصابة واحدة لكل منهما . سجل للاهلي زياد زيدان وسجل دفاع الاهلي اصابة التعادل عن طريق الخطأ في مرماه .

دورة بريمن بالكرة الطائرة

في اليوم الثالث لدورة بريمن الدولية للسيدات بالكرة الطائرة سجلت النتائج التالية :

ففي المجموعة الاولى ، فازت المانيا الشرقية على المانيا الغربية ٣/صفر (١٥/١٦ ، ١٥/٦ ، ١٥/٤) وكوبا (٢) على كوريا الجنوبية ٣/١ (١٥/١٥ ، ١٥/١٠ ، ١٢/١٥ ، ١٥/٥).

وفي المجموعة الثانية ، فاز فريق اورالوتشكا سفيردلوفسك السوفياتي على هولندا ٣/صفر (١٥/٨ ، ١٥/٩ ، ١٥/١٠) وكوبا (١) على كندا ٣/صفر (١٥/١٦ ، ١٥/١١ ، ١٥/٦).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كفاليرز ١٠١/٩٧ ولوس انجلوس لايكرز على ديترويت بيستونز ١٠٦/١٠٤ وبوسطن سلتيك على واشنطن بولتس ١٢٥/١٠٩ ونيوجيرزي نيتس على نيويورك كنيكس ١١٨/١١١ وفيلادلفيا على لوس انجلوس كليبرز ١١٧/١٠٣ ويوتا جاز على ميلوكي باكس ١١١/١٠٧ وبورتلاند تريل بلازرس على ساكرامنتو كينغز ٩٨/٩١ .

افضل حراس المرمى في العالم
ياشين... عملاق ومثل اعلى لحراس المرمى
غوردن بانكس... صاحب الكرات الاسطورية
جيلمار... الاخصائي بعد ضربات الجزاء

غوردن بانكس سيد الحراس في انكلترا — جيلمار ثعلب البرازيل — ياشين العملاق

اعداد كميل انطكلي :

حارس المرمى هو نصف الفريق ... عبارة تتردد دائما على السنة النقاد واللاعبين والجماهير ، ففي كثير من المباريات نجح الحارس في الذود عن مرماه بشجاعة وفن وقلب النتيجة لصالح فريقه ليخرج فائزا ، وفي حين لخر خسر الفريق المباراة رغم جهود مهاجميه بسبب ضعف الحارس . من هنا تأتي اهمية حارس المرمى الذي يمكن اعتباره نصف الفريق . فهو اللاعب الوحيد الذي يحمي الخط النهائي الحاسم في المباراة باسلوب مميز عن باقي اعضاء الفريق . ولعل خير ما نبدأ به عرضنا عن ابرز الحراس في العالم هو التكلم عن الحارس العملاق الاسطورة ليف ياشين الذي يعتبر افضل من حمل رقم « ١ » في تاريخ كرة القدم . بدأ ياشين بالظهور علم ١٩٥٨ عندما شارك مع المنتخب السوفياتي في كاس العالم بالسويد . ففي مباريات الدور الاول كان سدا منيعا امام فرق البرازيل وانكلترا والنمسا وتأهل مع فريقه الى الدور الثاني بعد الفوز على انكلترا بهدف وحيد فيما كان ياشين نجم المباراة .

وبعد اربع سنوات عاد ياشين الى نهائيات كاس العالم في شيلي وتصدر السوفيات المجموعة الاولى متفوقين على يوغوسلافيا والاوروغواي وكولومبيا بفضل حامي الشباك العملاق ، لكنهم خرجوا من الدور الثاني على يد الدولة المضيفة شيلي وكما تألق ياشين في السويد والشيلي في انكلترا علم ١٩٦٦ حين تصدر فريقه المجموعة ولم يدخل مرماه سوى هدف في مباريات الدور الاول وفي الدور النصف نهائي خسر المنتخب السوفياتي مباراته امام المانيا الغربية ٢/١ وكان ياشين نجما كالعادة .

اما على الصعيد الاوروبي فقد ساهم ياشين بالفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية علم ١٩٦٠ في باريس عندما فاز السوفيات على يوغوسلافيا ٢/١ ، كما وصل مع فريقه الى المباراة النهائية بعد اربع سنوات كما ساهم ياشين مع ناديه دينامو موسكو بالفوز بالعديد من البطولات المحلية .

لقد قدم هذا الحارس فنونا مميزة في حراسة المرمى ولن ينسى العالم براعته وشجاعته في حماية المرمى طوال ٢٢ عاما ، حيث ان ياشين لم يعتزل حتى سن الاربعين ، وكان بحق الحارس العملاق .

غوردن بانكس

غوردن بانكس صاحب الكرات الاسطورية بدأ اللعب مع نادي شيستر فيلد علم ١٩٥٨ وبعد علم انتقل الى نادي ليستر سيتي احد اندية الدرجة الاولى في انكلترا ، وفي علم ١٩٦٣ مثل المنتخب الانكليزي لأول مرة وانتقل الى نادي ستوك سيتي علم ١٩٦٧ وحصل على لقب افضل لاعب في اوروبا علم ١٩٧٢ ، وكان بانكس قد ساهم منتخب بلاده بالفوز بكاس العالم في انكلترا علم ١٩٦٦ وحصل على لقب الحارس الافضل في تلك البطولة رغم مشاركة العملاق ياشين ، وفي علم ١٩٧٠ عاد مع المنتخب الى المكسيك لكنه لم يكن كما كان من قبل . وعلم ١٩٧٣ تعرض لحادث سيارة مؤلم افقده احدى عينيه مما ابعده عن اللعب نهائيا ، لكن يبقى بانكس حارسا بارعا برز في مباريات دوري انكلترا كما سرق الاضواء في مونديال ١٩٦٦ في انكلترا .

جيلمار

لم يكن هناك منافس حقيقي للسحرة القادمين من الريو وسانتوس للاشتراك في بطولة العلم ١٩٥٨ التي جرت في السويد ، ولا شك ان الفريق البرازيلي ايقظ العالم الكروي من سباته وعكس صورة جديدة ومفاهيم جديدة عن كرة القدم .

رأى دوس سانتوس نيفس جيلمار النور لاول مرة في سانتوس واكتسب الخبرة في فريق جابا غوارا قبل ان ينتقل في العلم ١٩٤٩ الى فريق كورنيتنيلس وبعدها علد الى فريقه سانتوس ليلعب قرب الاسطورة بيليه .

اعتاد جيلمار قبل كل مباراة ان يرسم خطا بقدمه ما بين قائمي المرمى ويركل كل قائم منهما ثلاث مرات بقدمه اليسرى كما يضع علامة بقدمه في منتصف المرمى حيث يقف .

فقد طور جيلمار قدراته غير العادية وتمكن خلال سنيه الست عشرة مع المنتخب الوطني من صد اثنتي عشرة ضربة جزاء ، كما صد مع فريقه سانتوس اكثر من مئة ضربة جزاء .

ولعل اهم ضربة صدها كانت حين تقابل سانتوس بطل اميركا الجنوبية وانترناسيونالي ميلانو الحائز على كاس اوروبا في العلم ١٩٦٣ . في نهائي بطولة القارات وكانت هذه المباراة الثالثة والحاسمة بين الفريقين وفاز بها سانتوس بعدما صد جيلمار ضربة جزاء بنالتي اثناء سير المباراة .

شارك جيلمار ببطولة كاس العالم علم ١٩٦٦ في انكلترا لكن البرازيل خرجت بلكرا وبات جيلمار كبش المحرقة للهزائم التي مني بها المنتخب البرازيلي . ظل جيلمار يلعب بعدها لفريق سانتوس لمدة ثلاث سنوات ثم اعتزل لينعم بحياته مع عائلته اما المباراة الوداعية لجيلمار كانت في ١٢ حزيران ١٩٦٩ في استاد ماراكانا في الريو دو جانيرو حيث لعب مع المنتخب الوطني البرازيلي ضد منتخب انكلترا وحملت هذه المباراة الرقم المئة وانتهت بفوز البرازيل بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

اطلاق دورة الاقوياء بكرة السلة اعتبارا من اليوم



خلال سحب القرعة

اجري سحب قرعة دورة المون لاسال التقليدية السنوية بكرة السلة على كاس كوستا بيطار بين ١٦ فريقا من مختلف المناطق اللبنانية تمثلت في الاجتماع المعد لاطلاق الدورة اليوم الاحد والتي ستستمر حتى ٢٤ كانون الثاني الحالي .

حضر القرعة امين علم اتحاد كرة السلة انطوان عيراني وامين الصندوق جاك يوباجيان ورئيس نادي المون لاسال انطوان شارتيه والمسؤول عن اللعبة المحامي انطوان عساف والمشرف الفني الحكم الدولي نقولا فلوطي وممثلون عن الاندية المشاركة هم: ايلي داكسيان (عين سعادة) غسان سركيس (العمل – بكفيا) حكمت حبوش (احياء الرياضة – الذوق) واهية اوريكيان (الانترانيك) روبير باولي (النادي الرياضي – المنارة) ايلي حمصي (ابناء نبتون) عادل فواز (الفداء – صيدا) ليون كشيشيان (الهومنتمن برج حمود) طوني خليل (الكهرباء – الذوق) ميشال فواز (شباب مار الياس) جوزف الحاج (المون لاسال) سليم سماحه (الوردية – المنصورية) دانيال عون (الحكمة – الجديدة) واتصل هاتفيا لعدم تمكن حضورهم كل من مندوبي المركزي – جونية والهومنمن والتضامن – الذوق .

وحددت المباريات الاولية اليوم الاحد وفق البرنامج الاتي:

الساعة ١٣٫٠٠ المركزي – جونيه – الفداء – صيدا
١٤٫٠٠ شباب مار الياس – المون لاسال
١٥٫٠٠ الكهرباء – الذوق – العمل – بكفيا
١٦٫٠٠ الهومنتمن برج حمود – الهومنمن
١٧٫٠٠ التضامن – الذوق – عين سعادة
١٨٫٠٠ ابناء نبتون – الحكمة الجديدة

ويلعب الاثنين ١١ كانون الثاني الحالي ، النادي الرياضي – المنارة مع احياء الرياضة – الذوق في السابعة مساء ثم الوردية المنصورية مع الانترانيك ، وتتواصل مباريات الدورة يوميا حتى ٢٤ كانون الثاني الحالي وفق نظام استبعاد الخاسر من مرتين مما سيعطي فرصة حقيقية للمنافسة .

اللجنة الادارية لنادي الانطونية بعبدا

تألفت اللجنة الادارية لنادي المعهد الانطوني بعبدا لعام ١٩٨٨ من السادة:

– الاباتي الياس عطالله للرئاسة
– الامير عبدالله شهاب نائب رئيس اول
– الاب بطرس عزار نائب رئيس ثان
– الاب شربل غانم امين السر العام
– الفونس عطالله امين الصندوق
– جوزف حردان للعلاقات العامة
– الاب ايلي عبد المسيح مسؤول رياضي
– انطوان صهيون مسؤول لدى اسرة رابطات المعهد
– الاب انطوان صعب للمحاسبة
– سعد شليطا مستشار رياضي
– ابراهيم ناضر مستشار قانوني
– داميان قطار قسم المشاريع .

مندوب النادي لدى الاتحادات الاب شربل غانم وجوزف حردان .

وجهة نظر

مخاطرة ومجازفة

اندية الدرجة التي ستشارك بالدوري الممتاز ، عمدت الى تركيز صفوفها بالتطعيم المناسب من لاعبين جدد عليها وقدامى في ارض الملعب ، محاولة منها لاثبات وجودها وعدم الهبوط الى درجة ادنى .

كما وان هناك اندية لم تقدم على هذه المحاولة ، نظرا لانها تؤمن بما لديها من خامات ، اثبتت قدرتها في الدورات السابقة ، معتمدة عليها ، لان مجموعة لاعبيها تأقلموا مع بعضهم البعض ، وتجانست صفوف الفريق بصورة ولا اجمل .

وينظر النقاد ، الذين « غربلوا » عملية الانتساب ، الى هذا وذاك من اللاعبين الى صفوف بعض الاندية ، ان ليس هناك ، في البعض منها ، حاجة تذكر اليهم ، لانهم ليسوا على مستوى اكثر من الذي عندهم ، بل بعضهم يقل مستوى عن اللاعبين الذين هم في صفوف الاحتياط .

فهناك اندية : السلام ، التمثال ، رابطة اصدقاء الرياضة والهومنتمان ، لم تطعم صفوف لاعبيها بلاعبين من خارج منطقتها ، بل ابقت على الموجود لديها ، لان ذلك بنظر مسؤوليها ، افضل واجدى لان المباريات التي لعبتها ، اعطت نتائج ملموسة ولم تجد في صفوفها اي نقص ، واذا حصل ذلك فلديها من يغطي ذلك النقص .

اما الباقي من الاندية ، فقد استعانت بعناصر جديدة ، يلزمها الوقت الكافي للتأقلم والتجانس مع لاعبيها القدامى ، هذا اذا تمكن مسؤولوها الفنيون من جمع الصفوف والتآخي والانصياع للارشادات المعطاة للاعبين .

واخيرا نقول ، ان العملية التي قامت بها بعض الاندية ، والتضحيات المادية والمعنوية التي قدمتها للعناصر الجديدة ، كانت في غنى عنها ، لان خطوتهم هذه ، كانت مغامرة ، خصوصا اذا حدث ما ليس بالحسبان ، ووقعت الواقعة وانتصب الميزان ، في الدهاليز الكروية ، لمنع كل تعاون في هذا المجال بين الاندية التي تساهلت في تزويد كل لاعب بكتاب استغناء لاختيار النادي الذي يرغب الانتساب اليه ، والذي تكون ضماناته افضل واقوى .

جميل شلالي

مسابقة الكلمات المتقاطعة

الجائزة: ٦٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذه سلسلة جديدة من مسابقات الكلمات المتقاطعة تقدمها « الانوار » لقرائها ، وتخصص لها جوائز مالية قيمة كل منها ٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

● يتم اختيار الفائزين بالجوائز الثلاث بالقرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة للمسابقات المنشورة من الاربعاء الى الاحد .

● على المشترك ارسال مسابقات هذا الاسبوع لايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد دفعة واحدة بعد كبسها .

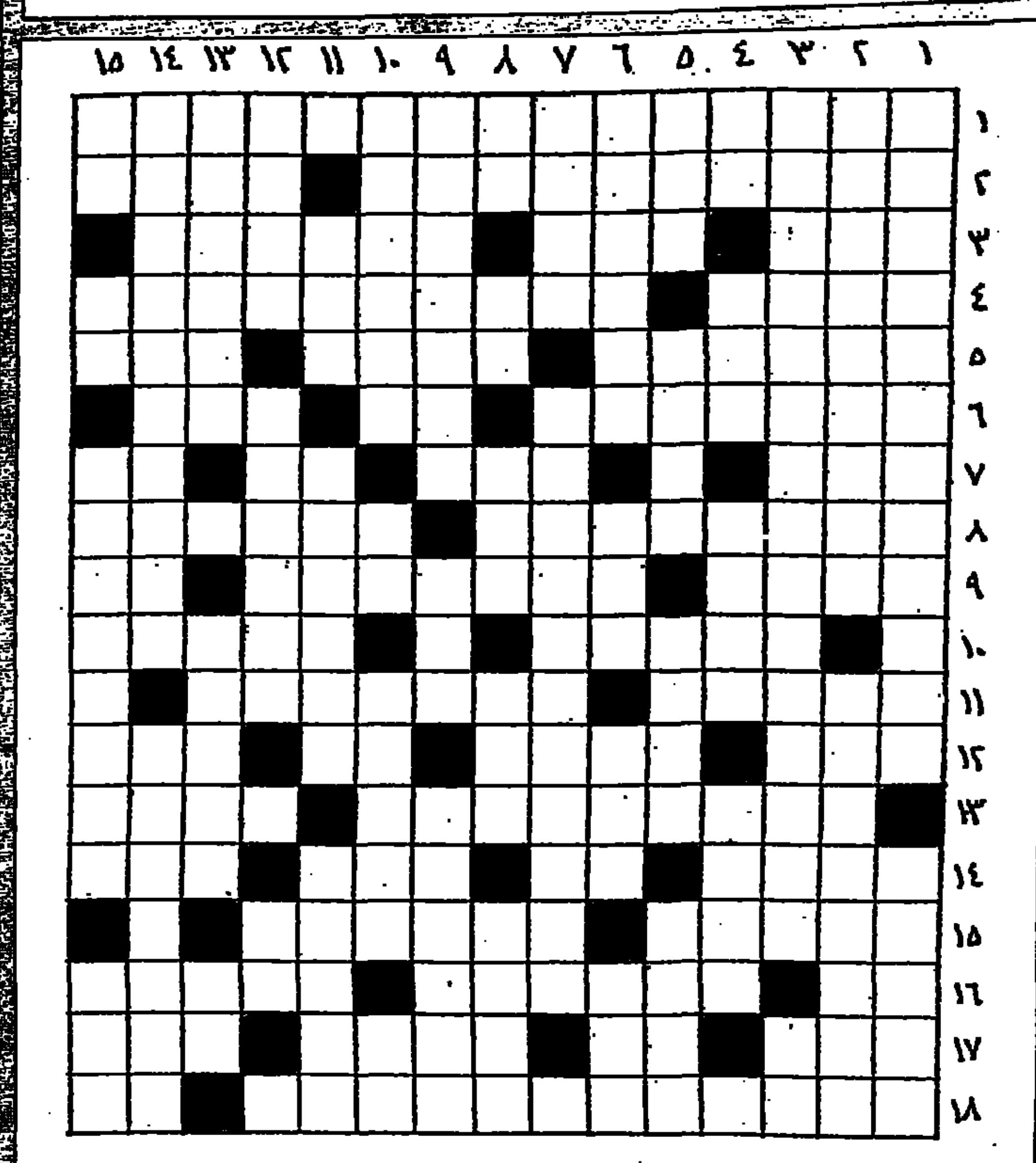
● تقبل الحلول لغاية يوم الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ ، وتنشر النتائج مع الحلول وجميع اصحاب الحلول الصحيحة في عدد الاربعاء ٢٠ منه .

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .

● تكتب الحلول بخط واضح داخل المربعات بالاضافة الى الاسم والعمر والعنوان . وتسلم باليد في مكاتب الانوار ـ دار الصياد ـ الحازمية . مع ذكر عبارة مسابقة الكلمات اليومية في « الانوار ».

● باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكتب « الانوار » في الروشة ، او لدى مراسليها في المناطق .

فيليب شماس



الاسم : ______ العنوان ______

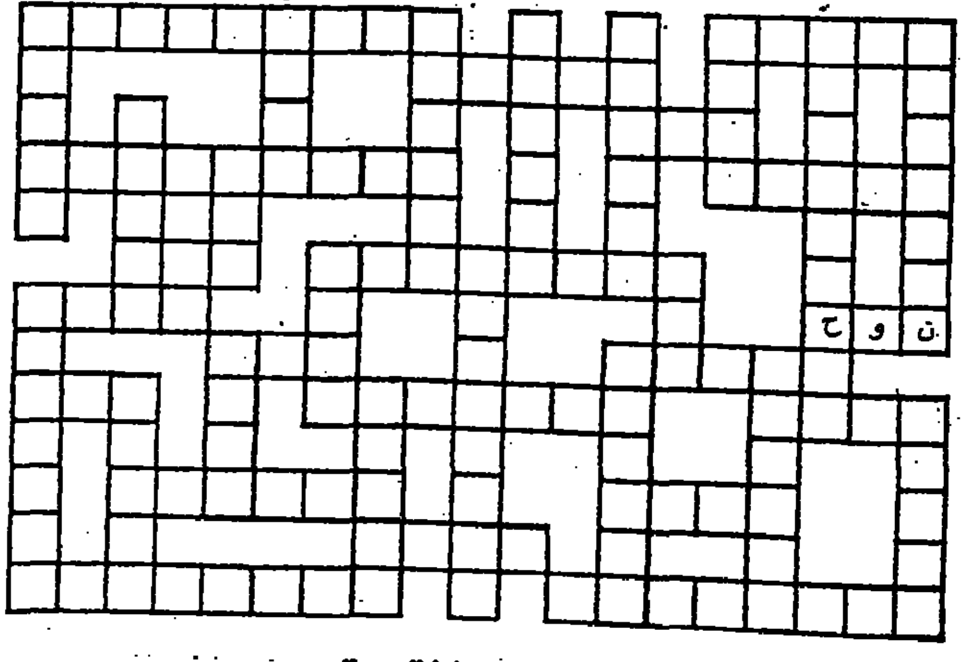
العمر : ______

● افقيا :

١ ـ اديب لبناني راحل من رواد الصحافة العربية الاوائل هو اول من استعمل لفظة جريدة على الصحيفة اليومية .
٢ ـ مطربة فرنسية ولدت سنة ١٩٤٦ ، قطيع من الغنم .
٣ ـ اغنية شهيرة لفرقة الخنافس ، قطع الشيء ، كروي الشكل .
٤ ـ حددت النظر الى ، وزير لبناني راحل .
٥ ـ استحقوا من غريم ما ، رفيقة الريشة ، رافعة .
٦ ـ فيلم مصري قديم ، للنديه ، وبخ .
٧ ـ عوض ، الاسم الثاني لممثل ومخرج اميركي ، متشابهان ، خبز يابس .
٨ ـ رئيس افريقي سابق ، مطار في نروج .
٩ ـ تمضغ ، مغن لبناني ، احد الشهور .
١٠ ـ جيوش عظيمة ، يقنطن .
١١ ـ من الحلويات العربية ، انضوائه الى .
١٢ ـ خاصتك بالاجنبية ، من اسماء الذئب ، ضعف ، للمنادى .
١٣ ـ راقصة لبنانية ، يظهر .
١٤ ـ سارع الى عمل ما ، حرف جزم ، عتب على ، رجل ضعيف ساقط من شدة الزمان .
١٥ ـ من ايام العجوز السبعة التي تكون في اخر فصل الشتاء ، احدى المحافظات .
١٦ ـ نوتة موسيقية ، يفعلون ، نواظب على .
١٧ ـ مدينة في ايران ، نثر الماء ، من الاسماء الحسنى ، عاصمة اوروبية .
١٨ ـ نائب لبناني ، ضمير متصل .

● عموديا :

١ ـ نائب لبناني راحل ، عاصمة اوروبية .
٢ ـ ممثلة مصرية ، لوحة شهيرة لليوناردو دافنتشي .
٣ ـ كاتبة برتغالية اشتهرت برسائلها (ينقص الحرف الاخير من اسمها الاول او الحرف الاول اسمها الثاني)، اشار .
٤ ـ نعم بالاجنبية ، عاشق ، كثير ، مدينة بريطانية .
٥ ـ من الحيوانات ، تثاقلت في مشيتها ، الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل ، اضطرب الماء على وجه الارض .
٦ ـ مسلسل تلفزيوني لفريال كريم ، خوف ، مرتفع ، من اسماء الليث .
٧ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية ، صحافي لبناني .
٨ ـ عيب ، احد الوالدين ، عملة اوروبية ، اجل ، احد القديسين .
٩ ـ مفكر اميركي لقب بصاحب اكبر دماغ في اميركا ، مشية فيها اختيال وتبختر ، الصخر العظيم .
١٠ ـ عاصمة افريقية ، حل ، طاحونة بالاجنبية ، عملة اسيوية .
١١ ـ هضبة ، اسم سفينة القيادة في اسطول نابوليون بونابرت ، الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة .
١٢ ـ ماركة سيارات ، البالي من العظام ، اذاع .
١٣ ـ يسكنون في المكان ، اخافه باحترام ، عاد .
١٤ ـ ممثلة يونانية ولدت سنة ١٩٢٩ ، يلاعبون ويمازحون .
١٥ ـ برد ، سماق ، فيلسوف المانى ، نظر .



الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : مدينة نيجيرية .

● ٣ حروف
ارق
الا
بدا
جون
دون
معي
كان
نوح

● ٤ حروف
ابها
باسل
برجا
ريال
شكري
قطار
كيلو
نانا

● ٥ حروف
احرار
اطناب
الدنا
تانيا
فيليب
كابوس
ليبرة
منقار
يناير

● ٦ حروف
ادوارد
ارخبيل
العراق
قونليل
فانتوم
لواندا

● ٧ حروف
ابيدجان
دوهاميل
فريتاون

● ٨ حروف
الهام زكي
روزي ارمن
سمعان بدر
كمال المر

● ٩ حروف
اميل بيطار
قيس بن جندل
لسان الحال

السابقة : ليون

تجمد ٤٥ دقيقة وعاد الى الحياة



مع الطبيب نوربيرغ

انتشاله من النهر

الفتى مع والدته

صبي في الحادية عشرة من العمر كان اعتبر ميتا من الناحية الطبية ، بعد بقائه في مياه جليدية زهاء ٤٥ دقيقة ، غادر المستشفى ، واعتبر شفاؤه اعجوبة سماوية شاعها الخالق ان تتوافق مع حلول الميلاد .

سقط الفارو غارزا ـ من مدينة فارغو في ولاية داكوتا الشمالية ـ عبر الجليد الهش الذي كان يغطي نهرا صغيرا قريبا من منزله ، عندما كان يحاول الوصول الى سنجاب ميت .

ظل في المياه الباردة قرابة ٤٥ دقيقة قبل ان يتم انتشاله ونقله الى مستشفى سانت لوك فاقداً كل اشارة تنبىء بالحياة . حرارة جسمه كانت بالكاد ٢٥ درجة مئوية .

مع ذلك ، قرر الاطباء محاولة اعادته الى الحياة فاستخدموا آلة اعادت الحرارة الى دمه رويدا رويدا .

وبعد مرور اربعة ايام على العلاج تمكن الصبي من التواصل مع ابيه بومضات الجفون .

الاطباء الذين اشرفوا على انقاذ الفارو ما زالوا عاجزين عن الجزم فيما اذا كان الحادث سبب عطلاً دائماً في النخاع الشوكي . لكنهم يستدركون قائلين : « من المحتمل ان يكون العطل مؤقتا » .

يؤم الفارو غارزا المستشفى يومياً لاعادة التاهيل . وهو يستجيب بشكل جيد وذكي الى المحاولات التي تبذل في هذا السبيل .

وقبيل الميلاد اقام سكان فارغو حفلة صغيرة لالفارو ، كان ضيف الشرف فيها الدكتور وليم نوربرغ الذي تولى امر هذه الاعجوبة .

حملة في بريطانيا ضد الصدور العارية

يلتقط ملايين البريطانيين صحيفتهم المفضلة كل صباح ولا يهتمون بعناوينها الرئيسية ، بل يسارعون الى فتحها على الصفحة الثالثة لتتسع حدقاتهم وهم يحملقون في صورة فتاة تبدو عليها دلائل المرح وقد كشفت عن صدرها .

واشتهرت الموديلات عاريات الصدور بين القراء بانهن «فتيات الصفحة الثالثة» لان صحيفة «ديلي صن» الشعبية تنشر صورهن على الصفحة التي تطالع القارىء بمجرد ان يفتح الصحيفة .

وتواجه تلك الصور التي تحمل عناوين مثيرة مثل «بيلندا ذات الصدر الناهد» او (كارولين المغرية) بداية حملة معارضة جديدة تقودها كلير شورت احدى اعضاء مجلس العموم وعددهن ٤١ من مجموع ٦٥٠ عضوا .

وتقول شورت التي تنتمي الى حزب العمال المعارض (يوجد شيء غير طبيعي في مجتمع تنتشر فيه مثل هذه الصور) .

وقد حاولت فرض حظر على هذه الصور عن طريق تشريع برلماني منذ ١٨ شهرا ، ولكن اقتراحها اثار سخرية اعضاء محافظين بارزين بانه هراء نسائي اخرق .

وتسعى شورت الان الى اعادة تقديم اقتراحها مستغلة خلافات صحافة بريطانيا الشعبية وتامل ان تخفف هذه الخلافات من حدة انتقادات معارضيها .

وقد عقدت «ستار» وهي صحيفة اخرى تظهر فيها صور «فتيات الصفحة الثالثة» صفقة في العام الماضي تعهدت بموجبها ان تنشر ١٦ صدرا عاريا على الاقل في العدد الواحد ونتيجة لهذا سحبت سلسلة متاجر بريطانية كبرى اعلاناتها عن الصحيفة وتركها ايضا صحفيون كبار .

ولكن الصفقة انهارت بعد شهرين .

وقالت محررة شؤون المراة في صحيفة «ستار» اليكس بالمر انها تركت الصحيفة لان الموديلات لم تعد تبدو عليهن سمات البراءة كما كانت تعتقد في الماضي .

وقالت: تظهر الفتيات هذه الايام واجسادهن منحنية وتبرز مؤخراتهن في اوضاع خارجة .

واعلنت شورت في مناقشة جرت في جامعة اكسفورد في الاونة الاخيرة ان الصفحة الثالثة هي صورة مخففة للاثارة الجنسية ومن هنا يجب ان نبدأ لان الانتشار يضفي عليها شرعية مما يغري بالمزيد .

وقالت سينثيا باين (٥٧ سنة) التي حققت شهرة بسبب قضايا نظرتها محاكم عن حفلات اقامتها في منزلها في جنوب لندن لضيوف رجال وعاهرات للدفاع عن الصفحة الثالثة : صور الصدور العارية جميلة ولا تسبب اي ضرر . ليتني كنت اصغر سنا لاكون موديلا . وبالتاكيد انني لست المعجبة الوحيدة .

وعندما شنت شورت حملتها الاولى اتهمتها الصحف الشعبية بانها «هادمة اللذات» وسخر منها اعضاء البرلمان المحافظون .

ولكن شورت (٤١ سنة) التي تمثل برمنغهام في مجلس العموم والمشتغلة بالدفاع عن حقوق المراة منذ وقت طويل قالت لطلاب جامعة اكسفورد ان حملتها لا يجب ان تكون مثار سخرية . واضافت قائلة انها تسلمت خطابات (تجعلكم تذرفون الدموع) . من نساء ازيلت اذواقهن يشعرن بالتعاسة عندما يحملق ازواجهن في صور الصفحة الثالثة .

وقالت شورت: تسلمت ايضا رسائل من نساء تعرضن للاغتصاب من رجال ابلغوهن انهن يشبهن فتيات الصفحة الثالثة .

وقالت بالمر ان قارئات ارسلن لها خطابات احتجاج ضد الصفحة الثالثة بعد ان تاكدن ان هناك امراة تدافع عن وجهة نظرهن .

وقد عينت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» التي تنشر صور صدور عارية ايضا رئيسة تحرير جديدة هي وندي هنري لتصبح اول امراة تتولى هذا المنصب في صحيفة شعبية .

وقالت: الاغتصاب يحدث قبل ظهور الصفحة الثالثة بزمن طويل . النساء ينظرن ايضا الى الصدور العارية وليس الرجال فقط . نحن نحرص على نشر صور فنية وليست رخيصة .

وفازت حملة شورت بدفعة تاييد في شهر اب الماضي عندما اظهر استطلاع للراي صوت فيه قراء صحيفة «ستار» انه يجب ان تغطى الموديلات صدورهن بنسبة اربعة الى ثلاثة .

وتعتقد شورت ان الصور تحط من قدر المراة وتقول: ان هذه الصور تبلغ البنات والنساء ... تلك هي المراة . وتلك هي الصورة التي يجب ان تظهرن بها وتقول للرجال تلك هي المراة وانها وجدت لهذا الغرض ان وظيفة النساء امتاعكم وتحقيق لذاتكم .

وتقول شورت انها تعارض فرض رقابة مشددة ولكن يجب ان نقف ضد الاباحية الجنسية على ان نتوخى الحرص فيما نتخذ من خطوات حتى لا تشكل تهديدا لاية حرية سياسية او فنية .

مثقفون يكونون نواة حزب في المجر

بدا بعض المثقفين البارزين في المجر محاولة لانشاء « منبر ديمقراطي وطني » يقوم على برنامج اصلاحي لتوسيع نظام الحزب الواحد في البلاد .

وفي اشارة لضيق الحكام الشيوعيين يقول ١٥٠ كاتبا واقتصاديا وفنانا ومفكرا سياسيا ان المجر تواجه ازمة لا يمكن حلها الا بتحسين « ديمقراطيتها المنقوصة » حتى يمكن تحقيق اجماع وطني .

وقال زولتان بيرو (٤٦ سنة) وهو مسؤول سابق في وزارة الثقافة واحد الداعين الى تكوين المجموعة الجديدة في مقابلة مع « رويتر » جرت في الاونة الاخيرة في بودابست : يحتاج المجريون الى ائتلاف شامل . واذا لم نستطع تحقيق هذا عن طريق انشاء احزاب ربما يسمح الحزب (الحاكم) بصيغة اخرى .

وبعد اجتماع خصص لمناقشة الديمقراطية والوضع السياسي في البلاد التي تواجه ازمة اقتصادية ، وافق ١٤٥ عضوا على قرار ارسلوه لرئيس الوزراء كارولي غروش ووكالة الانباء المجرية الرسمية جاء فيه : اهتزت ثقة المجر في نفسها وتفكك تماسكها . وانه لا يمكن التغلب على هذه الازمة الا بواسطة توحيد جهود الامة باسرها ، ولكن المؤسسات الراهنة لا تتيح حرية التعبير او ابداء راي مستقل او مخالف . ولهذا السبب يقترح المجتمعون انشاء منبر ديمقراطي مجري لاجراء حوار مفتوح ومستمر .

وقد اجتمع اعضاء المجموعة التي تضم القصصي جيورجي كونراد والمخرج السينمائي اندراس كوفاكس ونائب رئيس اتحاد الكتاب جيولا فيكيت في شهر ايلول الماضي في سرادق اقيم في منزل احد المديرين في لاكيتيليك التي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب شرق بودابست .

وقال بيرو : حاولنا دعوة اشخاص بارزين مؤهلين لتمثيل الطبقة المثقفة . وكان العامل المشترك هو انهم يؤيدون الديمقراطية والاصلاح .

ومن الامور ذات المغزى ان من الذين حضروا الاجتماع ايمري باشجاي زعيم الجبهة الشعبية الوطنية وهي احدى المنظمات غير الحزبية ومن دعاة الاصلاح وقيل انه كان في وقت ما مرشحا ليخلف الزعيم المخضرم جانوس كادار .

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاجتماع كان حدثا هاما في تطور المجر السياسي .

ولكن وكالة الانباء المجرية رفضت نشر بيان المجتمعين وخيم الصمت تجاهه حتى نشرته صحيفة ماجيار نمزيت الناطقة بلسان الجبهة الشعبية في شهر تشرين الثاني الماضي بالاضافة الى حديث مع باشجاي .

وكان نظام تعدد الاحزاب موجودا في المجر قبل ثلاث سنوات من تولي الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٨ .

ولا يحظر دستور المجر الحالي تعدد الاحزاب . ولكن يتحدث عن « الدور القيادي » لحزب العمال الاشتراكي المجري . وقال احد منظري الحزب البارزين لرويتر انه لا يعتقد ان هناك حاجة لقيام اكثر من حزب واحد للتعبير عن مختلف الآراء في المجر .

ويعترف كونراد الذي تنشر اعماله في المانيا الغربية والولايات المتحدة ولا تنشر رسميا في المجر انه لا توجد دلائل فورية على السماح بقيام احزاب اخرى .

وقال : ولكن اذا تم مثلا تكوين حزب ديمقراطي اشتراكي او ديمقراطي مسيحي ، فسينضم اليه كثيرون . ومن المنطقي تكوين منظمات اساسية يمكن ان تكون نواة احزاب اخرى . واذا ادت التطورات الى قيام نظام تعدد الاحزاب فربما يكون المنبر منطلق تكوين عدة احزاب .

وقال الناقد الادبي كساليكيس : حتى الآن في المجر يمكنك ان تكون عضوا في منظمة سياسية ذات نفوذ او فيما يسمى بالمعارضة الديمقراطية غير المعترف بها . نحن نريد انشاء ساحة محايدة بين المنظمات الرسمية وتلك التي لا يعترف بها القانون .

وينتظر عقد اجتماعات اخرى حول الديمقراطية واوضاع الاقليات في المجر .

فيينا ـ ر

بوظة طبيعية !



بيل كريك ، سنتان ، (في المقدمة) ، ينهش بعض الثلج بينما جلس وراءه اخواه طوم وجون فوق المزلجة التي يدفعها والدهم جون كريك « الأب » في مدينة غارنر بولاية كارولينا الشمالية .

غارنر (كارولينا الشمالية) ـ ر

... والعود أحمد !

وارنر هوفر ، الذي ادار لعدة اعوام برنامجا اخباريا في محطة التلفزيون الرسمية في المانيا الاتحادية ، والذي كان اجبر على الاستقالة من منصبه بسبب الاشاعات حول ماضيه النازي ، اطل على الشاشة من جديد مساء الخميس الماضي : ويبدو في الصورة مع الدمية « كارلكن » .

كولونيا (المانيا الاتحادية) ـ ر

تينا ترنر في البرازيل

المغنية تينا ترنر تمازح المراسلين الصحفيين قبل البدء بمؤتمرها الصحفي الذي عقدته في الفندق في ساو باولو يوم الثامن من الشهر الجاري . وكانت تينا وصلت الى المدينة لاقامة حفلتين متتاليتين .

ساو باولو ـ ر

ثلوج اصطناعية



متزحلق يقوم بقفزة تجريبية فوق الثلوج الاصطناعية في الحقل الاولمبي بكندا . ويعمل القيمون على الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة على تكوين الثلج الاصطناعي استعدادا لمباريات شباط القادم .

كالغاري (كندا) ـ ر





المؤسس سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة عصام فريحة — الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد — مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

جان مشعلاني



انوار على العالم

الصعود الى ... الهاوية

الآلية المجنزرة التي صدمت عمود الصعود الميكانيكي .. وسببت الكارثة

مقصورتان على الارض (رويتر)

انقاذ احد المتزلجين

قتل شخص وجرح ثلاثة احدهم في حالة الخطر صباح امس نتيجة عطل اصاب مصعد التزلج في محطة الرياضة الشتوية في فال ديزار (منطقة السافوا جنوب شرق فرنسا).

واوضحت شرطة شامبري ان آلية مجنزرة لرص الثلج صدمت عمود الصعود الميكانيكي ولوته ، مما ادى الى تمدد الكابلات التي تحمل مقصورات المصعد واصطدام اثنين منها بالارض . وقتل سائق الآلية في الحادث وجرح ثلاثة من ركاب المصعد حسب ما افادت الشرطة .

وجرت امس في فال ديزار مباراة في التزلج في اطار كأس العالم في التزلج الالبي . شامبري (فرنسا) — ا ف ب

بانتظار جسد

توصلت الشرطة واطباء شرعيون الى اقتناع بانه تم فصل رأس عن جثة سيدة تدعى دورا كنت . وذلك بعد ان قاموا بتفتيش معمل متخصص في تجميد الجثث والاعضاء الادمية .

وجاءت عملية التفتيش لمؤسسة « الكور » لتمديد الحياة في اعقاب وفاة السيدة كنت (٨٣ عاما) بالمؤسسة الشهر الماضي بعد مرض مزمن .

وبناء على طلب ابنها صول تم فصل رأس السيدة كنت وتجميدها بأمل ان يحدث تطور طبي يجعل من الممكن اعادة الرأس الى الحياة مع جسد جديد .

وقامت السلطات بالتحقيق لمعرفة ما اذا كانت السيدة كنت ميتة اكلينيكيا عندما تم فصل رأسها .

وتوصل التحقيق يوم الخميس الماضي الى ان هناك سبعة رؤوس اخرى وجثة تم تجميدها في نيتروجين سائل . ولكن لم يعثر على رأس السيدة كنت .

وقال الطبيب الشرعي دان كوبيدو امس الاول « لم نتمكن من تحديد مكانها « رأس السيدة كنت ». واضاف قوله انه من المتعذر تحديد سبب الوفاة على وجه الدقة دون فحص الرأس .

واعلن ايضا امس الاول عن فقد الابن صول (٤٨ عاما) وهو عضو بمؤسسة الكور . ايفرسايد (كاليفورنيا) — ر

قطار الموت

نقل امس عن السيد نيكولاي كوناريف وزير السكك الحديدية السوفياتي قوله ان ١٥٥ شخصا قتلوا في حوادث قطارات في الاتحاد السوفياتي العام الماضي .

وقال السيد كوناريف في حديث ادلى به لصحيفة «سوفتسكايا روسيا» ان ١٠٦ اشخاص من هؤلاء القتلى لقوا حتفهم في السابع من اب الماضي في حادث وقع في كامينسك شاختينكسي على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب شرقي موسكو .

وهذه هي المرة الاولى التي تعطي فيها السلطات السوفياتية رقما عن عدد ضحايا ذلك الحادث الذي اصطدم فيه قطار بضائع بقطار ركاب اثناء توقفه .

وقد قال مسؤولون ان الحادث وقع بسبب عطل بفرامل قطار البضائع .

وقد قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية في ايلول الماضي ان السيد س. سولوفينوف نائب وزير السكك الحديدية وجه اليه اللوم بعد حادث التصادم الذي وقع في كامينسك شاختينكسي وانه تم عزل اثنين من كبار المسؤولين بالسكك الحديدية . موسكو — ر

«فشة خلق»

انه في الثالثة والثلاثين من عمره وغضبه حمله على رمي بلاطة في بركة وعلى افراغ عربة نقل محملة بالبلاط برمتها داخل مصرف في طوكيو . وهو اراد بهذا التصرف التعبير عن الاحتجاج ضد المضاربة العقارية والدعم الذي يقدمه هذا المصرف لاحد عملاء العقارات الذي لا يتورع عن استخدام الكلاب لدفع سكان حي قيد الترميم الى الرحيل . طوكيو — ا ف ب

هل اعترف بأقل مما يعرف ؟

بوش : ما بيني وبين ريغان سيبقى في طي الكتمان

اظهرت مذكرة لمجلس الامن القومي ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي كان يعلم مسبقا بالرحلة التي قام بها مسؤولون اميركيون الى ايران في علم ١٩٨٦ سعيا لاطلاق سراح رهائن اميركيين في لبنان مقابل شحنة اسلحة لطهران .

ولم تحدد المذكرة بشكل قاطع اذا كان السيد بوش عرف مسبقا ان الهدف من الرحلة هو التوصل الى اطلاق سراح جميع الرهائن الاميركيين في مقابل شحنة الاسلحة الاميركية .

وكانت مذكرة مجلس الامن القومي من بين مئات المذكرات التي كشفت عنها لجنتان تابعتان للكونغرس اجرتا تحقيقا في فضيحة الاسلحة الايرانية في الصيف الماضي . ولم يلتفت اليها احد ، الى ان اثيرت تساؤلات في الاسبوع الماضي اذا كان السيد بوش يعرف عن صفقة مقايضة الرهائن بالاسلحة اكثر مما اعترف به .

وخضعت المذكرة للدراسة مجددا الاسبوع الماضي بعد أن نسبت صحيفة « واشنطن بوست » الى مصادر لم تذكرها بالاسم قولها ان بوش حضر عشرات من اجتماعات المخابرات التي كثيرا ما نوقشت فيها مبيعات الاسلحة لايران ، وانه كان يعرف عن المبيعات اكثر مما اعترف به .

وقد اتهم بوش منتقديه بتشويه موقفه وكرر رفضه الافصاح عن النصيحة التي اسداها للرئيس الاميركي رونالد ريغان بشأن هذه الفضيحة .

وقال بوش في مناظرة في ايوا في اطار حملته للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية : لقد أجبت على جميع الاسئلة ، عدا سؤال واحد هو « ماذا قلت لرئيس الولايات المتحدة ». ولن اجيب على هذا السؤال .

واضاف : ان المسائل ذات الطابع السري للغاية بين الرئيس ونائب الرئيس يجب ان تظل طي الكتمان .

وذكر ان لهذه المناظرة التي جرت بين ستة مرشحين يسعون للفوز بترشيح الحزب الجمهوري تأثيرا كبيرا على نتائج التصويت الحاسم في مؤتمر الحزب الذي سيعقد في ايوا في الثامن من شباط المقبل لاختيار مرشحه في انتخابات الرئاسة .

وكان بوش اوضح مرارا انه لم يكن يعلم باي صفقات لمقايضة الرهائن ، وانه كان ليحث على وقف مبيعات الاسلحة الاميركية لايران لو علم بها .

وكانت رحلة ايران التي تمت في ايار علم ١٩٨٦ قام بها مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفارلين . وهي الرحلة التي قال فيها مكفارلين انه من المفترض ان يتم الافراج فيها عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان آنذاك في مقابل شحنة اسلحة اميركية لايران .

وشهد مكفارلين بان الايرانيين وعدوا باطلاق سراح جميع الرهائن ولكنهم في الاجتماع عرضوا اطلاق سراح بعضهم فقط ، ولذلك اوصى بوقف مبيعات الاسلحة .

واشنطن — ر

بعد التقلبات الأخيرة للدولار والاسعار

لجنة «دراسة الانهيار» توصي بتغييرات شاملة في الأسواق الأميركية



نيكولاس برادي يحمل نسخة من التقرير خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض (رويتر)

حثت لجنة شكلت لدراسة الانهيار الذي شهدته سوق وول ستريت للاوراق المالية في نيويورك في شهر تشرين الاول الماضي على اجراء تغييرات جذرية في تنظيم الاسهم والسندات والعقود الآجلة . واقترحت اعطاء مجلس الاحتياطي الاتحادي سلطات جديدة لاضفاء الاستقرار على الاسواق المتقلبة .

ومن بين اكثر التوصيات اهمية ما يتعلق بضرورة تخويل مجلس الاحتياطي الاتحادي سلطة وقف المعاملات ووضع حدود لتحركات اسعار كل الصكوك المالية . ومجلس الاحتياطي الاتحادي هو البنك المركزي الاميركي الذي يتحكم في اسعار الفائدة ويراقب قيمة الدولار .

وقد جاءت تلك التوصيات ضمن تقرير اصدرته امس الاول لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء شكلها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ويرأسها رجل المال وعضو مجلس الشيوخ السابق نيكولاس برادي .

وكان السيد برادي حريصا على ان يؤكد للصحافيين انه لا يدافع عن تقييد التحركات اليومية في اسعار الاسهم . وهي خطوة قال تجار كثيرون في وول ستريت انهم سيعارضونها .

ولكن السيد برادي قال انه يجب اعطاء مجلس الاحتياطي الاتحادي سلطة « تنسيق » وقف التعامل في الاسهم او العقود الآجلة او حق الاختيار في بيع وشراء اسهم او سندات اذا تسببت التقلبات الضخمة للاسعار او ازدياد حجم التعامل بشكل غير عادي في عدم استقرار الاسواق . — ر

أشاد بقمّة ريغان - غورباتشيوف

البابا: من المحتّم الحفاظ على سيادة لبنان وكامل أراضيه



البابا يصافح سفير السودان في الفاتيكان (رويتر)

اشاد البابا يوحنا بولس الثاني امس بمعاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الشهر الماضي ، ولكنه قال انه ينبغي لدول العالم أن تغير مواقفها من الحرب والسلام وان تقضي على الخطر النووي وان تتخلص من الاسلحة الكيماوية .

وحدد البابا في كلمة القاها باللغة الفرنسية امام أكثر من ٨٠ سفيرا معتمدين لدى الفاتيكان ١٢ نقطة في العالم تشهد توترا من بينها الشرق الاوسط ولبنان واميركا الوسطى وافغانستان وقال ان السكان المدنيين هم دائما الذين يتعرضون لاكبر قدر من المعاناة في الصراعات التي تستمر لفترات طويلة .

وقال البابا ان العالم بحاجة الى ضمان اساس قوي من العدل وحقوق الانسان والحرية — بما في ذلك الحرية الدينية — اذا كان لشعوبه ان تعيش في وئام .

ولكنه اضاف قوله ان الدول بحاجة ايضا الى الوصول الى قدر منصف من التقدم الاقتصادي ومن الثروة العالمية من خلال علاقات اكثر توازيا بين الشمال والجنوب .

وقال البابا انه ينبغي ان تشعر الانسانية جمعاء بانها مسؤولة عن مشكلة الجوع في العالم . واستطرد بقوله ان الاختلالات بين الغنى والفقر توفر مناخا ملائما لحدوث صراعات في المستقبل .

وحول الشرق الاوسط قال «ان السكان الذين يعيشون على ارض فلسطين موجودون في اطار سياسي واجتماعي لا يزال هشا . وفي لبنان جاء الانهيار الاقتصادي ليضاف الى الانقسامات وانعدام الامن في الوقت الذي من المحتم الحفاظ على سيادة هذا البلد وكامل اراضيه .

اما عن الحرب العراقية — الايرانية فقال: «من الملح وضع حد لصراع غير انساني مدمر بشكل مرعب وعبثي . والصراع هذا بات يعني دولا اخرى عديدة . لذلك حان الوقت للتعاون بصدق على وقف الاعمال العسكرية بمساندة المؤسسات الدولية خاصة» .

مدينة الفاتيكان — ر ، ا ف ب

«سنوات الحرب لكورت فالدهايم» كتاب تبرئة ومستقبل غامض

اعلن احد المدافعين الرئيسيين عن الرئيس النمساوي كورت فالدهايم انه سيكون من الصعوبة بمكان تغيير مشاعر اجنبية معارضة للرئيس فالدهايم ، حتى وان نجحت لجنة دولية في تبرئة ساحته من اتهامات بارتكابه جرائم حرب .

وقال السيد فريتز مولدن الذي اشترك في تأليف كتاب عنوانه «سنوات الحرب لكورت فالدهايم» في مؤتمر صحافي عقد في مكتب الامم المتحدة في النمسا ، ان احتمال تخلي الرئيس فالدهايم عن منصبه الذي شغله بعد انتخابات جرت في العام الماضي لفترة ولاية مدتها ست سنوات امر غير وارد .

واضاف في معرض اشارته الى ان لجنة من مؤرخي الحرب ستنشر تقريرها في الثالث من شباط المقبل ، اذا برئت ساحته ، فسيخدم فترة ولايته كاملة . وهو الامر الذي قد لا يكون مبعث سرور بالغ له او للشعب النمساوي .

ويلمح السيد مولدن في ذلك الى الحظر الذي فرضته عدة دول ، من بينها الولايات المتحدة على استقبال الرئيس فالدهايم ووضعه في قوائم الممنوعين من دخول البلاد واثر ذلك على الشعب النمساوي .

ومضى يقول انه من العسير تغيير مشاعر الرأي العام المعارضة للرئيس فالدهايم في عدة دول غربية .

وكان السيد مولدن والسيد رالف شايدي ، وهو احد كبار مساعدي الرئيس فالدهايم ، زارا نيويورك بعد زيارة لواشنطن ولندن لتقديم ٢٩٣ صفحة من الوثائق والاقرارات وتحليلاتهما الخاصة لتفنيد اتهامات وردت في ملف لمحفوظات جرائم الحرب في الامم المتحدة ومواد نشرتها عدة مصادر اخرى .

وقال السيد شايدي انه خلال السنوات العشر التي شغل فيها الرئيس فالدهايم منصب الامين العام للامم المتحدة ، لم يعرف شيئا عن وجود ملف له في محفوظات الامم المتحدة التي تحوي اسماء اكثر من ٤٠٫٠٠٠ شخص ينسب اليهم انهم مجرمو حرب .

ويعلق السيدان مولدن وشايدي املا ضئيلة على ان تحذف وزارة الخارجية الاميركية اسم الرئيس فالدهايم من قائمة الممنوعين من دخول البلاد بعد ان اضيف الى القائمة في العام الماضي .

(الامم المتحدة — ر)

تاتشر اختتمت جولتها الافريقية

اختتمت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، في وقت متأخر من امس الاول جولة اشتملت على زيارة دولتين في افريقيا ، وقد عادت الى بلادها مبتهجة ، معلنة انها حققت انتصارا في مناقشاتها مع دول افريقية سوداء بشأن جنوب افريقيا .

وتمسكت السيدة تاتشر برفضها فرض عقوبات على جنوب افريقيا كاداة لاجبار بريتوريا على احداث تغييرات على الرغم من المعارضة التي لقيتها من مضيفيها في كينيا ونيجيريا والتظاهرات المناهضة للعنصرية التي قوبلت بها في لاغوس وكانو .

وقالت السيدة تاتشر للصحافيين في معرض حديثها عن العقوبات في ختام جولتها في مدينة كانو في شمال نيجيريا « لقد فازت وجهة نظرنا . وكل ما يحدث الآن هو من قبيل التصريحات المنمقة الطنانة ».

واضافت قولها ان مباحثاتها التي اجرتها مع الرئيس الكيني دانيل اراب موي والرئيس النيجيري ابراهيم بابانغيدا خلال جولتها التي استغرقت اربعة ايام قد مدت جسوراً مع افريقيا وخلقت تفاهما افضل .

زلزال عنيف وسط ألبانيا خلّف ذعرًا وأضرارًا في تيرانا

هز زلزال قوي وسط البانيا في وقت مبكر امس والحق اضرارا بمنازل في العاصمة تيرانا وحولها واثار ذعرا بين السكان الذين اندفع الالوف منهم الى الشوارع وسط الامطار .

وذكرت تقارير الارصاد ان قوة الزلزال تراوحت بين ٤٫٨ و ٥٫٥ درجة على مقياس ريختر وهو ما يكفي لاحداث اضرار جسيمة في المناطق السكنية . ولكن مصادر في تيرانا التي يقطنها ٣٠٠٫٠٠٠ نسمة قالت ان الاضرار كانت محدودة .

وقال السفير الفرنسي فيليب ليجران ان هذا الزلزال كان اقوى اربعة زلازل تعرضت لها العاصمة تيرانا في العامين الاخيرين .

واضاف قوله ربما كان الامر سيئا للغاية عند مركز الزلزال لانه احدث هزة قوية في تيرانا نفسها . وقد وقع في حوالي الساعة الثانية (٠١٠٠ بتوقيت غرينتش) وكانت السماء تمطر . واهتزت عمارتي وجرى الناس الى الشوارع . ولكن لم تكن هناك علامات على حدوث اضرار في المنطقة الواقعة حولي مباشرة .

وقال علماء ارصاد يوغوسلاف ربما تكون قد وقعت اضرار كبيرة مركز الزلزال الذي كان في منطقة ريفية في معظمها تقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي تيرانا . ولكن مسؤولين الباني قالوا ان الاضرار ليست جسيمة وانه لم يسقط ضحايا .

وذكر بيان رسمي انه حدثت اضرار مادية بسيطة في اربع قرى تقع جنوب غربي العاصمة .

وقال السيد جيمك كوندي رئيس قسم الشؤون الخارجية في «وكالة الانباء الالبانية» الرسمية لم يشرد احد تتدمر منازل ولكن جدراننا تصدعت كان زلزالا قويا حقا ولكن لحسن الحظ لم يحدث اضرار تذكر .

وتتعرض البانيا كل عام لعدة زلازل متوسطة القوة يقع معظمها في المناطق الجبلية .

بلغراد

مشيدة بوحدة الصواريخ الاستراتيجية

الصين : أصبحت لدينا القدرة على شن هجمات نووية مضادة

اعلنت الصين امس السبت ان وحدة الصواريخ الاستراتيجية التابعة للجيش الصيني اصبحت لديها القدرة على شن هجوم نووي مضاد .

وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني في تقرير قصير ان وحدة الصواريخ اصبحت «رمزا مهما جدا في الدفاع الوطني» .

ونقلت الصحيفة عن ضابط في الوحدة قوله للصحافيين الصينيين يوم الخميس الماضي انه «بعد تجارب كثيرة على اطلاق النار ، تأكد الان ان الصين قد اصبح لديها بالفعل قوة يعتمد عليها في شن هجوم نووي مضاد» .

وقال الضابط انه جرى في السنوات الاخيرة تنظيم وحدة الصواريخ لرفع كفاءتها القتالية واستعدادها للحرب . وقد انشئت هذه الوحدة في علم ١٩٦٦ بعد عامين من اول تجربة نووية ناجحة اجرتها الصين .

ولم يوضح تقرير الصحيفة تفصيلا عن انواع او احجام الصواريخ والرؤوس الحربية او قواعدها اهدافها او الطريقة التي ستختبر قدرتها على مواجهة اي هجوم في حال نشوب حرب .

ولا تصدر الصين بيانات تذكر عن الاسلحة النووية التي تمتلكها ، وان صحفها الرسمية كثيرا ما تفرد مساحات في صفحاتها للحديث عن الاسلحة التي تمتلكها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا ، و الدول المعروف انها تمتلك اسلحة نووية ، بالاضافة الى المفاوضات الجارية بين الشرق والغرب لنزع السلاح .

(بكين)

متفرقات دولية

● انقرة — قالت امس مصادر صناعة النفط ان تركيا تتفاوض مع الجزائر وليبيا لتستورد منهما الغاز الطبيعي المسال لتقلل من اعتمادها على امدادات الغاز من الاتحاد السوفياتي .

● اسلام اباد ، اعلن امس الثوار الافغان انهم استولوا على قاعدة حكومية اخرى في وادي بانغشير ذي الموقع الاستراتيجي فقتلوا ٤١ جنديا واسروا ١٤٥ اخرين .

وقال ثوار «حزب الجمعية الاسلامية» ان حامية عنبة قرب مدخل الوادي شمال شرقي العاصمة الافغانية كابول تم الاستيلاء عليها يوم الثلاثاء الماضي .

● موسكو — وافق الاتحاد السوفياتي امس على زيادة المساعدات الزراعية الى افغانستان عن طريق ارسال مزيد من الجرارات الزراعية والات الحصاد والسماد والبذور .

● مقديشو — قالت وزارة النقل الصومالية امس ان طائرة خفيفة تحمل اربعة عمال اغاثة ايطاليين فقدت في رحلة من جيبوتي الى ميناء بوساسو بشمال شرق الصومال .

وذكرت الوزارة في بيان ان الصومال وجيبوتي ارسلتا سفنا وطائرات للبحث عن الطائرة المسجلة في فرنسا والتي تستأجرها وكالة «اف ايه اي» الايطالية للاغاثة .

● طوكيو — وصل امس وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الى اليابان في زيارة تمتد الى يوم الاربعاء .

ومن المتوقع ان يزور هاو اويتا عاصمة اقليم كيوشو الجنوبي حيث يتفقد المنشآت الصناعية المشهورة بتقنيتها العالية قبل أن يلتقي غدا نظيره الياباني سوسوكي اونو .

● موسكو — ذكرت امس صحيفة «برافدا» ان حكما بالاعدام نفذ بحق عنصر من الميليشيا في موسكو ارتكب العديد من السرقات وقتل زميلا له في العمل في اب ١٩٨٥ بعدما اكتشف هذا الاخير افعاله .

واضافت الصحيفة ان عددا من المسؤولين عوقب في القضية ، مشيرة الى ان عنصر الميليشيات سادرتدينوف نجح عام ١٩٨١ في التطوع في الميليشيا (هي قوات امن رسمية تابعة لوزارة الداخلية) على الرغم من قيامه قبل عام من ذلك التاريخ بسرقة ١٥٠ روبل (٢٣٠ دولارا) لم يتم تعقبه في شأنها «لان السارق تاب» .

● كمبالا — قال دبلوماسيون ان السودان يعرقل اعادة ما يصل الى ٦٠٫٠٠٠ لاجيء اوغندي من جنوب السودان الى بلادهم . لانه لا يريد على ما يبدو ان يستولي المتمردون في الجنوب على المناطق التي يشغلها اللاجئون . ر . ا ف ب